المكتبة - الجامعة الاردنية

الأنوار

١٤ صفحة

٥٠ قرشا

AL - ANWAR - Beyrouth 12 Septembre 1975 17e Année No. 5332

بيروت الجمعة ١٢ ايلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٣٢

١٢ قتيلاً باشتباك في عكار

الجيش يتحرك بمنطقة "فنيدق" و"بيت ملات" ويبدأ بالتمركز بين طرابلس وزغرتا

انفجارات واطلاق رصاص خلال الليل في بيروت

انفجرت قنبلتان وسمع اطلاق رصاص ، في منطقة « سوديكو » — الناصرة — البرجاوي في بيروت ليل امس ، وهدأ الوضع حوالي منتصف الليل ، ولم تقع اصابات .

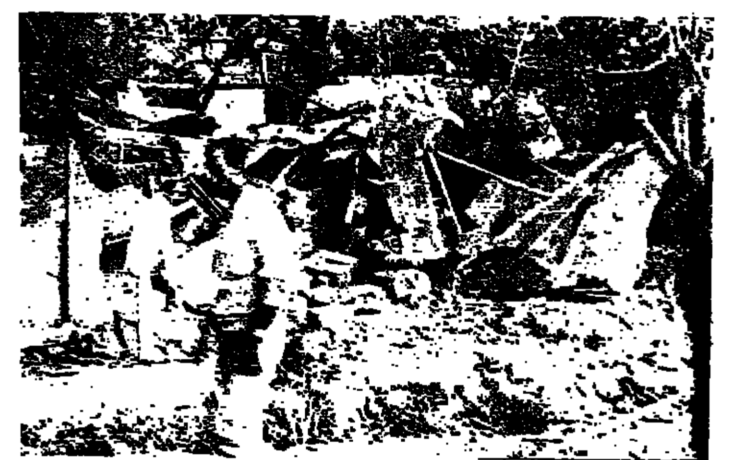
كما شوهدت تحركات مسلحين قرب تمثال بشارة الخوري ، واطلقت قنبلة من محلة رأس النبع .

وبين التاسعة والنصف والثانية عشرة الا خمس دقائق ، اطلقت ثلاث قذائف في اتجاه منطقة الشياح وعين الرمانة ، وسمعت رشقات متقطعة .

مقتل طفلين في غارة اسرائيلية على البرغلية




■ طفلان اصيبا بجروح خلال العدوان الاسرائيلي على البرغلية امس ■ (تصوير مالك نزيك)



■ منزل تهدم اثناء الغارة الاسرائيلية على البرغلية امس ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

استشهد طفلان واصيب خمسة مواطنين بجروح ، في غارة جوية شنتها طائرات العدو الاسرائيلي على منطقة البرغلية قرب صور بعد ظهر امس .

وقد استهدفت الغارة ، التي قامت بها ست طائرات معادية ، وامتدت حوالي ربع ساعة ، مدخل المخيم ومنطقة البساتين ما بين شوران وجنوبي القاسمية .

وقال شهود عيان ان الطائرات قصفت المنطقة من ارتفاعات متوسطة مستعملة الصواريخ والقنابل الثقيلة ، بحماية اربع مقاتلات اخرى . واضاف الشهود ان المقاومة الارضية كانت كثيفة ، واضطرت معها الطائرات المغيرة احيانا الى التحليق عاليا .

القتلى والجرحى

وقد سقطت بعض القذائف على

— البقية على ص ١٤ عمود ٥ —

■ مسلح في احد شوارع طرابلس امس ■



■ الدخان يتصاعد من منزل في منطقة عشاش اصيب خلال الاشتباكات المتقطعة امس ■

دخلت وحدات من الجيش بعد ظهر امس ، المنطقة المعزولة بين ضواحي طرابلس وزغرتا ، للفصل بين المسلحين المتقاتلين ، وتوجهت قوة اخرى الى جرود عكار للفصل بين فنيدق وبلدة « بيت ملات » ، بعد اشتباكات عنيفة حصلت في المنطقة قتل فيها ١٢ شخصا واصيب عدد آخر بجروح . اما الوضع بين طرابلس وزغرتا فقد كان هادئا بصورة عامة امس ، باستثناء اشتباكات متقطعة قرب منطقة القبة .

وقد تدخلت الوحدات المدرعة في المنطقتين حوالي الخامسة بعد الظهر ، دون مقاومة من المسلحين ، ولم تقع اية حوادث بعد عمليتي الفصل .

وافادت المعلومات الرسمية ان قتالا عنيفا حصل بين اهالي « بيت ملات » ومجموعات من المسلحين طوقت البلدة فجر امس ، ثم اقتحمتها ، وان خمسة قتلى سقطوا من اهالي البلدة هم : ميلاد ابو هلون ، طانيوس ابو هلون ، مخايل متري ، ادبية جبور ، ومايل الحاج . وقتل في الاشتباك ايضا روماتوس عوض ، سمعان عوض ، واسعد طراد .

واضافت معلومات اخرى ، ان عدة منازل احرقت في الاشتباك ، وفقدت ٢٦ سيارة .

معلومات الداخلية

وقد تلقت وزارة الداخلية معلومات تفيد ان الاشتباك بدأ خلال الليل واستمر بالاسلحة الثقيلة حتى الصباح ثم استؤنف في الثالثة والنصف بعد الظهر واستمر ساعتين قبل ان يدخل الجيش المنطقة .

وقد سبق الاشتباك ليل الاربعاء — الخميس ، حادث قرب مفرق بيت ملات ، اصيب فيه عبد العزيز محمود الحسين (من فنيدق وسكان تكريت) برصاص حاجز مسلح . وفي وقت لاحق وعند الحاجز نفسه ، اصيب شخص يدعى علي طالب ، من سكان تكريت ايضا برصاصة في يده .

وتوتر الجو في « فنيدق » ، وحمل اقارب الجريحين السلاح ، وتعاونوا مع ابناء المنطقة وطوقوا بلدة بيت

— البقية على ص ١٤ عمود ٦ —

■ اثنان من المسلحين في منطقة زغرتا ■

مجلس الوزراء يقر مشروع تنظيم الجيش ويتابع باهتمام حوادث عكار

ابدى مجلس الوزراء ارتياحه الى تنفيذ تدابير الامن بعد ان بدأ الجيش يتخذ مراكزه للفصل بين المتقاتلين في الشمال . وكان حادث قرية « بيت ملات » في عكار حدثا مفاجئا للحكومة بعد الهدوء النسبي الذي خيم على مناطق الاشتباكات بين طرابلس وزغرتا .

وقد اتخذ مجلس الوزراء اجراءات

— البقية على ص ١٤ — عمود ٤ و ٥ —

اتصال بين شمعون وعرفات

اعلن وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، بعد اتصال اجراه مع السيد ياسر عرفات ، ان « ابو عمار » اكد له ان المقاومة يهمها دائما امن لبنان واستقراره ، وانها لا تتدخل في الشؤون الداخلية وما يصدر عن الحكومة من قرارات .

● وقال السيد زهير محسن رئيس

— البقية على ص ١٤ عمود ٥ —

فرنجية وكرامي يستقبلان العماد حنا سعيد

استقبل الرئيس فرنجية قبل ظهر امس ، العماد حنا سعيد القائد الجديد للجيش ، يرافقه العماد اسكندر غانم ، حوالي اربعين دقيقة . وفي وقت لاحق زار العماد سعيد الرئيس كرامي في السراي .

وقد توجه القائدان الحالي والسابق الى وزارة الدفاع ، حيث جرت عملية التسلم والتسليم بحضور كبار الضباط القادة .

الامام الصدر يؤيد قرار انزال الجيش

■ سماحة الامام الصدر يتحدث في مؤتمره الصحفي امس ، ويبدو نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

اعلن سماحة الامام موسى الصدر : ان نزول الجيش هو النزول الطبيعي السليم . فالاحداث التي مرت في صيدا خلقت بعض الحساسيات بالنسبة للجيش مع قيادته السابقة . فعندما تغيرت القيادة ، وعندما باتت السلطة السياسية هي التي تسير الجيش وتحدد مسؤولياته وتنظم مدى تدخله ، فانني انظر الى هذا القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء نظرة ايجابية ، وارجو ان تكون هذه الخطوة بداية الانفراج الكلي في لبنان .

واضاف يقول : ولقد اتصلت مع جميع الرؤساء الروحيين لجميع الطوائف ، الذين ايدوا هذه الخطوة ، فكانوا جميعهم من نفس الراي والموقف .

ادلى الامام الصدر بهذه التصريحات في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس ،

— البقية على ص ١٤ — عمود ٣ —

اده يؤيد انزال الجيش

ايد العميد ريمون اده انزال الجيش لوقف القتال في الشمال .

وادلى العميد بتصريح امس قال فيه : بعد مقررات مجلس الوزراء ، اصبح من الطبيعي ان يقوم الجيش بمهمة ردع الاقتتال ، واصبح بمقدور قوى الامن ان تتفرغ الان الى القاء القبض على مسببي الحوادث . ولا يجوز ان يكون الجيش «اللون طائفي» ، وقد زالت التهمة عنه اليوم بفضل التعديل الذي جرى .

واضاف قائلا : مهمة الجيش ان تقوم قوات الامن بالقاء القبض على مسببي الحوادث ، جميع مسببي الحوادث من الفريقين ، والا سيستمر القتال ويمتد الى العاصمة وغير العاصمة ، وسيصبح رئيس البلاد سجين سياسته ، وتصرفاته ، وتنتهي بذلك البلاد قبل نهاية ولايته .

(التفاصيل على الصفحة ٢)

اغلاق اذاعة « صوت فلسطين » في القاهرة

ذكرت وكالة « رويتر » في نبأ لها من القاهرة ، ان مصر اغلقت امس محطة اذاعة « صوت فلسطين » التي تديرها منظمة التحرير الفلسطينية ، وتستخدم شبكة الاذاعة المصرية .

ونقلت عن ناطق بلسان منظمة التحرير في القاهرة قوله ، ان اوامر الحكومة المصرية باغلاق المحطة ، قد تم تسلمه بعد ظهر امس .

— البقية على ص ١٤ — عمود ٤ —

الاحزاب والقوى التقدمية تدعو الى اضراب عام الاثنين

دعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، الى اضراب عام يوم الاثنين المقبل . واعلنت الاحزاب في بيان اصدرته امس : ان قرار الاضراب العام اتخذ تضامنا مع طرابلس والشمال ، واستنكارا لزج الجيش في الصراع الداخلي .

وقالت الاحزاب والقوى التقدمية في بيانها الذي اصدرته بعد اجتماع عقدته برئاسة السيد كمال جنبلاط ، انها اتخذت المقررات التالية :

١ — ادانة سياسة التستر على ازلام السلطة ومفتعلي الحوادث الاستفزازية .

٢ — تسجيل خروج الحكومة على ارادة جميع القوى والاوساط الوطنية وفي طليعتها اجماع الشعب في طرابلس ، بتوريطها الجيش في نزاع داخلي .

٣ — اعتبار التبديل الحاصل في قيادة الجيش غير ذي مدلول ، وغير محقق للتوازن الوطني فيه ، ما لم يرافقه تعديل قانون الجيش وفق مقترحات الحركة الوطنية .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

ازمة البنزين تزداد حدة

استمرت امس ازمة البنزين حادة ، في بيروت والمناطق ، فيما اعترض بعض المسلحين عددا من الصهاريج القادمة من مصفاة الزهراني ، وحولوها الى محطات الجنوب ، قبل وصولها الى بيروت .

وقد وصلت امس باخرة من النفط المكرر المستورد الى مرفأ بيروت ، واذا احسن توزيعها غدا ، يحتمل ان يحصل انفراج في الازمة .

(تفاصيل على الصفحة ٤)

الاسد : لن نتخلى عن سيناء والجولان وحقوق شعب فلسطين

عاد الرئيس الاسد الى دمشق امس بعد انتهاء زيارته لتشيكوسلوفاكيا قبل مغادرته براغ : اننا لن نتخلى عن ذرة واحدة من سيناء او مرتفعات الجولان ، كما اننا لن نتخلى عن اي حق من حقوق شعب فلسطين .

وقبل مغادرة الوفد السوري براغ ، وقع اتفاقات للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني والصحي مع تشيكوسلوفاكيا ، بالاضافة الى اتفاق تجاري طويل الامد .

ووقع اتفاق التعاون الاقتصادي لوبومير ستروغال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا ، والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري .

ووقع اندريه بارتشاك وزير التجارة الخارجية الاتفاق التجاري الطويل الامد ، واتفاق التعاون العلمي والفني . ووقع بوهوسلاف منوبيك وزير الخارجية اتفاق التعاون الصحي .

ووقع السيد نورالله نورالله وزير التخطيط هذه الاتفاقات الثلاثة بالنيابة عن الجانب السوري .

وذكرت وكالة انباء « تشيتيكا » الرسمية : ان المحادثات تميزت بالاتفاق التام في وجهات النظر ، والتفاهم المتبادل . واضافت تقول ان الرئيسين عقدا « محادثات خاصة ودية » صباح امس .

تأييد لموقف سوريا

وقد اكدت تشيكوسلوفاكيا تأييدها الكامل بالنسبة لموقفها من اتفاق سيناء . وقد جاء التأييد في تصريحات القاها مسؤولون تشيكيون خلال الزيارة وهاجمت الاتفاق .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٩)

انذار من « الصاعقة » الى حكومة هولندا

صرح مصدر مسؤول في منظمة « طلائع حرب التحرير الشعبية — قوات الصاعقة » ، بما يلي :

اقدمت الحكومة الهولندية يوم الجمعة الماضي ، على اعتقال اربعة من رفاقنا المناضلين ، كانوا مكلفين بتنفيذ مهمة سياسية مشروعة تهدف الى :

١ — الضغط على الحكومة الهولندية ، ومطالبتها بوقف تسهيلات الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة ، حيث اصبحت هولندا مركزا رئيسيا للتجمعات اليهودية المتجهة الى فلسطين .

٢ — انتزاع اعتراف صريح من

— البقية على ص ١٤ — عمود ٣ —

« الانوار » بالخارج

ابو ظبي	١٥٠ فلسا	العراق	٥٠ فلسا
الاردن	٥٠ فلسا	عمان	١٥٠ بيسة
ايطاليا	٢٠٠ لير	فرنسا	[illegible] فرنكات
البحرين	١٠٠ فلس	قطر	[illegible] ريال
تركيا	٥ ليرات	الكويت	١٠٠ فلس
تونس	٧٥ مليما	اليمن	٢٠ بنسا
دبي	١٥٠ فلسا	ليبيا	٨٠ درهما
السودان	٤٠ مليما	مصر	٤٠ مليما
سوريا	٥٠ [illegible]	المغرب	[illegible] دراهم
السعودية	٧٥ هللة	اليونان	١٥ دراخمة

هكذا عند الأصل



■ الرئيس كرامي والشيخ بطرس الخوري في بعبدا امس ■

تصريح كرامي بعد جلسة مجلس الوزراء: ما يجري اليوم مخطط له ونستغرب انجراف البعض الى الاقتتال

ادلى الرئيس رشيد كرامي بعد انتهاء الجلسة الصباحية لمجلس الوزراء بتصريح قال فيه : ان ما يجري اليوم مخطط له ومن واجبنا عدم الاندفاع الى ما يؤدي بالضرر على جميع المواطنين .

وقد استهل تصريحه بقوله :

في مجال الاهتمام بالوضع العام في البلاد ، وتقديرنا لاهمية هذه المرحلة التي نمر بها ، والتي تترك آثارها على اعصاب الناس ، بحيث تحملهم على التصرف في بعض الاحيان ، تصرفات قد لا تنسجم مع نظرتهم الى مصلحة هذا الوطن ، لذلك فنحن نعتبر بان ما يجري اليوم مخطط له ، ولكن الذي نستغربه ان ينجرف البعض الى مثل ما نحن فيه من اقتتال ، يرتدي في بعض الاحيان الطابع الطائفي ، وهذا اكره ما يكون على نفوسنا جميعا ، اذ انه من الواجب علينا ان نكون مخلصين لوطننا ، بحيث لا نندفع الى ما ليس لنا فيه مصلحة ، والى ما يؤدي بالضرر على جميع المواطنين .

فهل ان هذه الحالة ، ترضي الكل؟ الجواب حتما ، كلا .

وهل ان الضرر الذي يترتب على مثل هذه التصرفات ، هو بالغ وشامل؟ حتما ، نعم .

اذا ، لماذا نقتتل ؟ وعلام نقتتل ؟ هذا هو السؤال الذي اوجهه دائما ، وانا على ثقة ، بعد كل الذي جرى ، خاصة في منطقة الشمال ، ان ابناء هذه العائلة الواحدة ، سيعودون الى طمأنينة نفسية ، والى محبة ، طالما عودونا عليها ، كي يتصرفوا في ضوئها تصرف الاخوة الغيارى على مصلحتهم ، وعلى مصلحة بلدهم .

حوادث عكار

وقال : ان الذي جرى اليوم في بعض مناطق عكار ، وهنا لا بد لي من ان اركز على العلاقة التي تربطني ، بجميع هؤلاء المواطنين ، وهي تنبع من شعور واحد ، بإله واحد ، وبوطن واحد ، وبمجتمع انساني ، نريد ان نجند انفسنا من اجل خدمته وفي سبيل استقراره ، وهناء ابنائه .

من هنا كان انعقاد مجلس الوزراء الدائم لمتابعة تطورات الامور ، ولاتخاذ كل الاجراءات الواجبة ، من اجل خنق الفتنة بمهدها ، وملاحظتي الاخيرة ، هي ما نلاحظه من زحمة على محطات البنزين ، ان هذا ايضا هو نتيجة لتلك الحوادث المؤلمة التي تجري ، والتي تنعكس على مختلف اوجه الحياة في لبنان ، ومنها على الميدان الامني ، وبالتالي على الميدان الحياتي ، بما فيه الامور التموينية ، وكلنا يعلم ان المحروقات هي عصب الحياة الاقتصادية في البلد .

الانعكاسات الضارة

وتابع : لهذا ارجو ايضا من اخواننا جميعا ان يتنبهوا الى كل هذه الانعكاسات والنتائج الضارة على حياتنا العامة ، في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية خاصة ، وهذا مما يلفتنا الى ان الاستمرار في التقاتل وفي التباغض والشحناء سينعكس على مصالحنا ، بحيث يؤثر على سيرنا نحو اهدافنا الكبيرة ، كي نظل ننعم بوطن يسوده الاستقرار والمحبة والهدوء ، لنتصرف جميعا الى القيام بدورنا وبرسالتنا كلبنان ، وكوطن عربي ، نريد ان ندافع عن حقوقنا ، وان نعمل على احقاق حقنا ، وبالتالي من اجل الوقوف في وجه من يبغي بنا الضرر او بقضيتنا او بكرامتنا .

وانهى قائلا : وان مجلس الوزراء قد درس مشروع قانون الجيش ، وقد اقره في صيغته النهائية وسيحيله على مجلس النواب بصفة المعجل .

ارجاء اجتماع شمعون وعرفات

كان متوقعا ان يلتقي الرئيس كميل شمعون والسيد ياسر عرفات ، في السابعة والنصف من مساء امس ، في مكتب رئيس الوطنيين الاحرار ، للتباحث في بعض القضايا الملحة .

لكن الاعتداء على الجنوب ، ارجأ هذا اللقاء الى موعد اخر .. قد يكون اليوم .

مجلس الوزراء يتابع تطورات الوضع في الشمال ويقرر ارسال الجيش الى عكار للفصل بين المتقاتلين

احالة مشروع الجيش الى مجلس النواب بصفة المعجل

عقد مجلس الوزراء جلسته الاولى امس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا في قصر الرئاسة في بعبدا برئاسة الرئيس سليمان فرنجية وحضور رئيس الحكومة والوزراء ، وقرر المجلس ارسال قوة من الجيش الى عكار للفصل بين المتقاتلين ، وحصر هذا الحادث المفاجيء ، والحؤول دون توسعه .

وكانت جلسة مجلس الوزراء مخصصة لمناقشة واقرار مشروع قانون الجيش الجديد ، الا ان الحوادث الطارئة في عكار استأثرت بالجانب الاول من الجلسة . وقد عرض الرئيس كميل شمعون المعلومات المتوفرة عن الحادث من خلال التقارير الواردة من قوى الامن ، واشار الى خطورة الموقف وامكان اتساع نطاق الحوادث نسبة للحساسيات القائمة واتصالها بحوادث المنطقة في الشمال ، واقترح شمعون على الفور ارسال قوى الامن الى قرية « بيت ملات » التي تعرضت للاعتداء ، على ان يعاونها الجيش للفصل بين المتقاتلين ، وتوقيف القتال ، على غرار ما حصل بالنسبة لطرابلس وزغرتا .

وقد وافق مجلس الوزراء على طلب الرئيس شمعون ، وتولى الرئيس كرامي ، بصفته وزيرا للدفاع اعطاء التوجيهات للجيش ، بعدما تم الاتفاق في جلسة مجلس الوزراء السابقة على ان يتولى وزير الدفاع نفسه التنسيق مع وزير الداخلية بالنسبة للاستعانة بالجيش في مناطق القتال .

ردود الفعل على المقررات

ثم عرض مجلس الوزراء بعد ذلك حالة الامن بين طرابلس وزغرتا وردود الفعل على مقررات مجلس الوزراء بصدد تعيين القائد الجديد للجيش ، والاستعانة بالجيش لمؤازرة قوى الامن الداخلي ، وناقش المجلس موقف الاحزاب اليسارية والهيئات التقدمية في طرابلس والشمال ، بالاضافة الى ما يمكن ان يصدر من هذه الاحزاب في بيروت ، وابدى المجلس ارتياحه الى الهدوء النسبي الذي ساد جبهات القتال بين طرابلس وزغرتا ، باستثناء جبهة واحدة ، واعتبر ذلك بداية مشجعة لدخول الجيش الى المناطق المحددة له ، اما بالنسبة لردود الفعل السلبية على قرار انزال الجيش ، فقد بدت هناك ملاحظتان الاولى ، وهي ان المقاومة الفلسطينية ليست طرفا في القضية ، وقد صدر ذلك في تصريح للسيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير .

اتصال بين شمعون وعرفات

بالاضافة الى ذلك فقد جرت اتصالات بين وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وكان من المتوقع ان يجتمعا امس ، الا ان ابو عمار اعتذر عن عدم الاجتماع وطلب تأجيله الى موعد اخر لاضطراره الى متابعة الاعتداء الاسرائيلي على « البرغلية » في الجنوب ، وذكر الرئيس شمعون من جهة ثانية انه اثار مع ابو عمار موقف بعض فصائل المقاومة في طرابلس ، فاكد له ان المقاومة يهمها دائما امن واستقرار لبنان ، وانها لا تتدخل في الشؤون الداخلية وما يصدر عن الحكومة من مقررات ، كما وانها على العكس تساند كل مسعى او تدبير لوقف الاقتتال بين اللبنانيين واعادة الهدوء والاستقرار الى البلاد . ووعد ابو عمار باجراء الاتصالات اللازمة مع فصائل المقاومة في طرابلس والشمال للالتزام بهذا المبدأ .

اما الملاحظة الثانية التي ابداها المجلس فهي ان موقف الاحزاب اليسارية في الشمال يدخل ضمن السياسة الاقليمية ، اما موقف هذه الاحزاب في بيروت ، فانه لا يتسم بالاهمية ، خاصة وان السيد كمال جنبلاط التزم بموقف متحفظ يعتبر مؤيدا بطريقة غير مباشرة لمقررات مجلس الوزراء ، او على الاقل غير معارض لها .

اقرار مشروع قانون الجيش

وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة مشروع قانون الجيش الجديد المؤلف من ١٩٠ مادة والمستوحى من قانون الجيش الفرنسي ، وكان المشروع قد وزع على الوزراء ومن اهم بنوده انشاء مجلس قيادة ، وانشاء مكتب فني على شكل مديرية تابعة لوزير الدفاع ، بالاضافة الى توسيع صلاحيات الوزير . وقد اقر المجلس المشروع واحاله على مجلس النواب بصفة المعجل ، ورفعت الجلسة الى المساء لمتابعة تطورات حالة الامن في مناطق الشمال ، واتخاذ التدابير اللازمة التي تقتضيها الظروف .



■ الرئيس شمعون يدخل القصر مع نجله داني ■

المجلس الاسلامي يتريث ببحث التدابير الاخيرة

قال السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي ان المجلس سيجتمع قريبا لبحث الخطوات التي تقررت في مجلس الوزراء .

واضاف : انا الان اقوم بالاتصالات اللازمة للوقوف على المعطيات والمعلومات التي تمكننا من تحديد الموقف النهائي الرسمي ، علما انه في كل الظروف ، ومهما كان الموقف فان اعتقال القتلة الذين اغتالوا المخطوفين بالجملة وغيرهم ، يبقى عاملا مهما لبدء اي انفراج وتهدئة الخواطر في انحاء لبنان ومنع المضاعفات التي قد لا ينفع فيها اي تدبير بما في ذلك الفصل بين المتقاتلين في طرابلس وزغرتا .

وقال : وهذا الامر ، اي اعتقال القتلة ، هو الذي سيظهر حقيقة النوايا ، لانها بالنتيجة هي عامل الحسم الاساسي .

الجميل يحمل على السياسيين في معرض الاشادة بالعسكريين

رحب الشيخ بيار الجميل رئيس الكتائب امس ، بمقررات مجلس الوزراء الاخيرة ، وقال : ان قائد الجيش الجديد من افضل ضباطنا .

وجاء في تصريحه : انا اعتبر ان القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء امس ، هو قرار حكيم وعاقل ، لكونه حافظ اولا على كرامة قائد الجيش العماد اسكندر غانم ، باعتبار انه حتى اذا كان هناك من اخطاء حصلت كما يشاع فمن منا معصوم عن الخطأ؟ واضاف : جميعنا بشر ، عسكريين كنا او سياسيين ، واخطاء رجال السياسة عندنا هي بنظري اكبر بكثير من اخطاء العسكريين .

وقال رئيس الكتائب : اما قرار مجلس الوزراء المتعلق بقوى الامن الداخلي ، فقد حافظ بالمقابل على كرامة هذه القوى ، عندما اوكل للجيش اللبناني مهمة مساندتها في بعض المناطق التي تتعرض لعملية الاخلال بالامن ، مع الحفاظ على صلاحياتها .

اختيار موفق

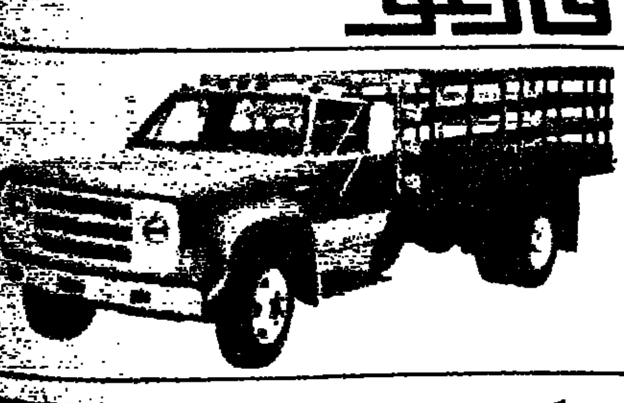
وعن قائد الجيش الجديد العماد حنا سعيد ، قال الجميل : انا متأكد من ان رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء ، جميعهم وفقوا بعد التدقيق والدرس العميق في الاختيار . كما انني متأكد ايضا من ان القائد الجديد سيكون من افضل العسكريين بين ضباطنا الاكفاء ، لان هذا القائد عاش الحياة العسكرية على حقيقتها وفهم قدسية العمل العسكري الذي هو اشرف واقدس الاعمال البشرية .

وانهى الجميل حديثه متمنيا ان يتكاتف الشعب اللبناني ويتضامن بجميع فئاته . لمساندة قوى الامن الحتى نستطيع ان نرد للجيش معنوياته وقوته ، لان ذلك من مصلحة لبنان ومصلحة العرب ومصلحة القضية الفلسطينية بنوع خاص » .

سلام واده يتشاوران في الوضع الداخلي

اجتمع العميد ريمون اده بعد ظهر امس مع الرئيس صائب سلام حوالي ساعة ، وتداولا في الوضع الداخلي واخر تطورات احداث الشمال .

وقد زار اده سلام في الخامسة بعد الظهر ، واعتذر كلاهما عن الادلاء باي تصريح بعد الاجتماع .





■ استقبل الرئيس صائب سلام امس ، سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي وبحث معه في تطورات الوضع العربي ووسائل الحفاظ على التضامن ووحدة الصف . وفي الصورة جانب من المقابلة ■
(تصوير حبيب ضيا)

اده يرحب بانزال الجيش بعد تنفيذ التعديلات المطلوبة

رحب العميد ريمون اده امس بانزال الجيش لوقف الاقتتال في الشمال ، وقال انه لا يجوز ان يبقى الجيش « بلون طائفي » بعدما نفذت اهم التعديلات المطلوبة .

وقال اده في تصريحه :

انا قلت في تصريح سابق ادليت به منذ يومين انه من الضروري انزال الجيش لوقف الاقتتال في منطقة الشمال ، لكن بعد تنفيذ التعديلات المطلوبة . وفي مقررات مجلس الوزراء ، نفذت احدى التعديلات ، وهي من اهمها ، فاصبح من الطبيعي ان يقوم الجيش بمهمة ردع الاقتتال ، واصبح بمقدور قوى الامن ان تتفرغ الان الى القاء القبض على مسببي الحوادث ، وانه لا يجوز ان يكون الجيش « بلون طائفي » وقد زالت التهمة عنه اليوم بفضل التعديل الذي جرى خاصة ان الرئيس رشيد كرامي هو وزير الدفاع .

واضاف العميد : مهمة الجيش ان تقوم قوات الامن بالقاء القبض على مسببي الحوادث ، جميع مسببي الحوادث من الفريقين ، والا ستستمر الحوادث الدامية ، وستمتد الى العاصمة وغير العاصمة وسيصبح رئيس البلاد سجين سياسته وتصرفاته ، وتنتهي بذلك البلاد قبل نهاية ولايته .

المقاومة الفلسطينية

وتابع قائلا :

« اتمنى ان لا تنزل الثورة الفلسطينية الى مشاكل لبنان الداخلية ، لان تلهي الثورة بالحوادث اللبنانية وعملاء اسرائيل في لبنان ، قد يؤدي الى حوادث بين اللبنانيين والفلسطينيين تحول الثورة عن اهدافها الطبيعية .

واستغرب مشاركة الكفاح الفلسطيني مع قوات الامن اللبنانية في دوريات واحدة للمحافظة على الامن في طرابلس دون ان يعطي اية نتيجة .

وقال : ان مصلحة الثورة الفلسطينية هي ان تبتعد كل الابتعاد عن السياسة اللبنانية ، وان تحافظ على سلامة المخيمات لا ان تحل محل الشرطي والدركي .

القائد الجديد

وعن رأيه بالقائد الجديد للجيش قال : ان شاء الله يكون قائد الجيش عسكريا وليس مدنيا ، وان التقيه في الميادين وليس في حفلات الكوكتيل ، والتقيه مع جنوده في الجبهات الداخلية والجبهة الخارجية وليس مع اصحاب الاعمال والثروات . وان يعيد لجيش لبنان احترامه .

وكان العميد ريمون اده قد امضى فترة قبل الظهر في مكتبه بمركز حزب الكتلة الوطنية متابعة تطورات الاحداث في الشمال بعد قرارات مجلس الوزراء ، وابدى ارتياحه لنزول الجيش قائلا انه لم يعد من خيار للحكومة سوى الاستعانة بالجيش بعد تغيير قيادته ، وابدى تفاؤله بان يعود الاستقرار تدريجيا الى منطقة الشمال ، وان يتصرف الجيش كحكم بين الفريقين المتصارعين .

ثم اجرى العميد اده اتصالات مع حليفيه الرئيس صائب سلام ورشيد كرامي ، وقال بعد ذلك انه سيعقد ندوة صحافية اليوم الجمعة يتحدث فيها بالتفصيل عن مقررات مجلس الوزراء .

اتصال بين كرامي وقانصوه حول حوادث عكار

اثناء اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي ، الذي حضره السيد عاصم قانصوه امين عام منظمة حزب البعث في لبنان ، تلقى مكالمة هاتفية من الرئيس رشيد كرامي حول الوضع في عكار .

« فرنسا » تساهم بحل الازمة

■ اثناء انعقاد مجلس الوزراء الصباحي امس ، وجدت « فرنسا » الزفرتاوية لنفسها مهمة ، هي تبخير الرواق المؤدي الى قاعة الاجتماع . وبكامل اناقتها .. وايمانها ، حملت « فرنسا » مبخرتها ، وطافت في الرواق ، وفي نيتها ان تساهم بحل الازمة ، عن غير طريق السياسيين ■

حوار كثير الدقة .. داخل مجلس الوزراء

حصل حوار اتسم بشيء من الحرج وكثير من الدقة ، في مجلس الوزراء مساء الاربعاء ، بين الرئيس فرنجيه وأحد المسؤولين غير المدنيين ، شارك فيه الرئيس عسيران والامير مجيد ارسلان .

ويتصل الحوار في جانب منه ببعض الشكليات ، التي نتجت عن تعيين قائد الجيش الجديد .. وقد انتهى بتفاهم كلي على ضرورة تقدير الظروف التي تمر بها البلاد ، والتي لا يمكن معها ان تراعى كل الاعتبارات .

استنكاراً "لتوريط الجيش في النزاع الداخلي"
الاحزاب الوطنية والتقدمية تدعو الى الاضراب العام الاثنين المقبل

اعتبرت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، التبديل الحاصل في قيادة الجيش غير محقق للتوازن الوطني، ودعت الى اضراب عام في البلاد يوم الاثنين المقبل، تضامنا مع طرابلس والشمال، واستنكارا لاقحام الجيش في الصراع الداخلي.

وقد عقدت الاحزاب اجتماعها برئاسة السيد كمال جنبلاط ظهر امس في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي، وحضور السادة عاصم قانصوه، اسامة فاخوري، جورج حاوي، محسن ابراهيم، نقولا الفرزلي، وعزت حرب.

وقد برزت خلال الاجتماع وجهتا نظر، الاولى دعت الى شجب انزال الجيش بشكل قاطع، والثانية دعت الى التروي في اتخاذ اية خطوة سلبية نظرا لما يمكن ان تؤدي اليه، من نتائج سلبية ليست في صالح الاحزاب.

اتصال من كرامي

واجرى الرئيس كرامي اتصالا هاتفيا بالسيد عاصم قانصوه خلال الاجتماع، وابلغه تفاصيل الاحداث الجارية في عكار، مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة السير في الطريق الايجابي، بالنسبة للاستعانةبالجيش في الفصل بين المتقاتلين في طرابلس وزغرتا.

وبعد التشاور، توصل المجتمعون الى مبدأ الاضراب وصدر عن الاجتماع البيان التالي:

اجتمعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان، في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي، للتداول في تطورات الوضع القائم في طرابلس والشمال، بعد مقررات مجلس الوزراء في جلسة مساء ١٠ — ٩ — ١٩٧٥.

وفي هذا المجال، ترى الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، انه لا بد من اعادة تأكيد موقفها السياسي العام الذي سبق واعلنته عند بداية انفجار احداث الشمال، والذي شددت عليه دائما حيال الاحداث السابقة المماثلة. لقد كانت القوى والعناصر الرجعية التي تحظى بدعم مراكز اساسية في السلطة هي الطرف الذي لجأ دائما الى افتعال الاقتتال، ومارس شتى الوان الاستفزاز تحت وطأة افلاسه حول الحركة الوطنية، ودعوتها الى التغيير الديمقراطي. ولقد حرصت الاحزاب والقوى الوطنية دائما، على تأكيد وترسيخ الطابع الديمقراطي السلمي للصراع السياسي لكن العناصر الرجعية المدعومة من السلطة، كانت تمضي في استفزازاتها الامر الذي كان لا بد للحركة الشعبية من ان تتصدى له، دفاعا عن حقوق الجماهير وكرامتها وعن امن المواطنين وسلامتهم.

ادانة التستر

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية انطلاقا من حرصها المستمر على سيادة الاجواء الديمقراطية الطبيعية في البلاد، أي ان النهج الذي اعتمده الحكم في معالجة احداث الشمال كان وما يزال بعيدا كل البعد عن النفاذ الى جوهر الازمة، وعن اتباع الاساليب الكفيلة بمواجهتها. وفي ضوء ذلك كله توصلت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الى ما يأتي:

١ — ادانة سياسة التستر على ازلام السلطة ومفتعلي الحوادث الاستفزازية والمطلوبين في مختلف انواع الجرائم، بدءا بجريمة اغتيال المناضل الوطني معروف سعد، مرورا بمجزرة عين الرمانة، فحوادث زحلة انتهاء بمجزرة زغرتا — داريا هذه السياسة التي فضحها بيان الاستاذ حميد فرنجية، وتصدى لها الشباب الوطني في زغرتا والكورة.

٢ — تسجيل خروج الحكومة على ارادة جميع القوى والاوساط الوطنية وفي طليعتها اجماع الشعب في طرابلس بتوريطها الجيش، في نزاع داخلي، ما كان ليتفاقم لو ان السلطة تداركته بتوقيف المجرمين والمطلوبين، واستخدام قوى الامن الداخلي في هذا السبيل مما يجعل استخدام الجيش في ظل هذه السياسة الوحيدة الجانب، التي تصر عليها السلطة عامل توريط له في غير مهمته الرئيسية، الامر الذي يمكن ان يدفعه بسبب تركيبه الحالي الى التصادم مع الحركة الشعبية، وتكريس انحيازه لفريق دون آخر، وهو ما ترفضه الحركة الوطنية حرصا على الجيش والشعب في آن معا.



■ جانب من اجتماع ممثلي الاحزاب امس، ويبدو السادة كمال جنبلاط، وعاصم قانصوه ■ (تصوير حبيب ضيا)

اعلان الاضراب

٣ — اعتبار التبديل الحاصل في قيادة الجيش غير ذي مفعول، وغير محقق للتوازن الوطني فيه، ما لم يرافقه تعديل قانون الجيش، وفق مقترحات الحركة الوطنية، دون سواها من المشاريع الشكلية التي يلوح بها رئيس الحكومة، والتحذير من الاقدام على اقرار مشروع خدمة العلم بصيغته الراهنة، وفي ظل التركيب الطائفي للنظام السياسي واجهزته العسكرية.

٤ — تأكيد التضامن الشامل مع القوى الوطنية الصامدة في طرابلس والشمال، وتحذير الحكومة من النتائج الخطيرة التي يمكن ان تترتب على عدم تلبية مطالب الحركة الوطنية في طرابلس والشمال، وفي طليعتها توقيف مفتعلي المجازر من ازلام السلطة.

٥ — اعلان الاضراب العام في جميع انحاء البلاد يوم الاثنين في ١٥ ايلول ١٩٧٥، تضامنا مع طرابلس والشمال، واستنكارا لزج الجيش في الصراع الداخلي، وتأكيدا لالتفاف جميع الاوساط الشعبية حول البرنامج المرحلي للاصلاح السياسي الصادر عن الحركة الوطنية في ١٩ — ٨ — ١٩٧٥، باعتباره الحل الوحيد للخروج من محنة الوطن وازمة النظام.

جنبلاط يحذر الحكومة من اقرار قانون الجيش وخدمة العلم
ولا يعترض على تعيين القائد الجديد

اعرب السيد كمال جنبلاط عن تخوفه من ان يقر مجلس الوزرامشروع قانون الجيش بالصيغة التي وزعت على الوزراء، وطالب الحكومة ان تتريث في وضع مشروع خدمةالعلم موضع التنفيذ ريثما يعاد النظر في صيغته الحالية.

وكان جنبلاط قد ترأس امساجتماعا لجبهة الاحزاب والقوى الوطنية عقد في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي وجرى خلاله تقييم الوضع العام، في البلاد، في ضوء التدابير الاخيرة التي اتخذها مجلس الوزراء، ومنها تعيين قائد جديد للجيش وانزال الجيش في منطقة عازلة بين زغرتا وطرابلس.

ورفض جنبلاط ردا على سؤال «للانوار» ان يضيف شيئا على البيان الذي اصدرته جبهة الاحزاب والقوى الوطنية حول الترتيبات التي اتخذها مجلس الوزراء على صعيد قيادة الجيش، والاستعانة به لوقف الاقتتال في الشمال، لكنه لم يبد اعتراضا على تعيين القائد الجديد ولا على انزال الجيش في المنطقة العازلة «على اساس ان مهمته محدودة، ولا يخشى من ان يشكل وجوده في منطقة عازلة تضييقا على الحركة الوطنية في الشمال».

لا مأخذ على القائد الجديد

واكد جنبلاط انه ليس له اي مأخذ على القائد الجديد للجيش، واعرب عن امله في ان تؤدي التدابير التي اتخذت في الشمال الى وقف الاقتتال بين ابناء طرابلس وابناء زغرتا، لكنه يعتقد بان الحكومة ستواجه، اذا نجحت في وقف القتال، مشكلة اعادة ابناء زغرتا الذين تربطهم مصالح اقتصادية وتجارية في طرابلس الى هذه المدينة بعد سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا من الفريقين.

التعديلات المقترحة

وحذر السيد جنبلاط من جهة ثانية من مضاعفات اقرار مشروع تعديل قانون الجيش، كما وزع على الوزراء، كما اعرب عن تخوفه من اصدار مشروع خدمة العلم المحال الى مجلس النواب بمرسوم، وقال: لقد ابدت الحركة الوطنية عدة تحفظات على هذا المشروع بالصيغة التي احيل بها الى مجلس النواب، ويتوجب على رئيس الحكومة ان لا يستعجل اقراره قبل اعادة النظر فيه وادخال التعديلات التي اقترحتها الحركة الوطنية خصوصا وانه ليس هناك ما يدعو الى العجلة.

الوفد النيابي يعود الاثنين من لندن

يعود يوم الاثنين المقبل من لندن الوفد النيابي الى المؤتمر البرلماني الدولي، بعد اختتام اعمال المؤتمر.

وفي اتصال هاتفي مع الوفد في لندن، قال نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، ان الوفود العربية الى المؤتمر تقدمت باقتراحات لادانة اسرائيل على الاعتداءات الوحشية التي تشنها على الاراضي اللبنانية، وعلى محاولاتها تغيير معالم الاماكن المقدسة في القدس والحرم الابراهيمي وتهديم القنيطرة. وان كل الدلائل تشير الى ان المقترحات التي قدمتها الوفود العربية ستلقى تأييد اكثرية الحضور في المؤتمر.

سفر الوفد اللبناني الى مؤتمر البرلمانيين الناطقين بالفرنسية

سافر امس، الوفد اللبناني الى مؤتمر البرلمانيين الناطقين كليا او جزئيا باللغة الفرنسية الى جزيرة «موريس»، لحضور المؤتمر المذكور الذي سيبدأ اجتماعاته في الخامس عشر من الشهر الحالي.

ويتألف الوفد برئاسة الرئيس شارل حلو وعضوية النواب خانشيك بابكيان وفؤاد نفاع والدكتور زكي مزبودي، والسيدة ميرنا البستاني، والمحامي جو تابت.

الرابطة المارونية تستأنف اجتماعاتها

قال السيد شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية، ان الرابطة ستستأنف اجتماعاتها اليوم لبحث الاوضاع العامة في البلاد.

وسئل عن رأي الرابطة بمقررات مجلس الوزراء، فقال: نحن بانتظار معرفة كيفية تطبيق المقررات التي اتخذت بصدد الاوضاع الامنية في منطقة الشمال.

التنظيم الناصري يدعو للترفع فوق المصالح الحزبية

قال السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري، انه لا يجوز في ظل الظروف المصيرية الراهنة التي يعيشها لبنان، ان يضع البعض مصالحهم الحزبية والشخصية، فوق المصلحة الوطنية.

واضاف: ان اية جهة تسير في هذا الطريق، مهما تلونت بشعارات براقة، هي معادية للشعب ورغبته في الاستقرار من اجل التقدم نحو مستقبل افضل.

ارتياح نيابي لمقررات مجلس الوزراء كخطوة اولى في اتجاه الاستقرار
مطالبة بمعالجة الازمة في اسبابها العميقة

قوبلت مقررات مجلس الوزراء لجهة الاستعانة بالجيش في منطقة طرابلس — زغرتا، بردود فعل ايجابية من جانب معظم النواب، واعتبرت خطوة نحو اعادة الامن والاستقرار الى ربوع الشمال، تعيد الثقة والطمأنينة الى نفوس المواطنين في جميع انحاء لبنان. وعارض عدد من النواب هذه المقررات واعتبر انها لن ترضي جميع المواطنين، خاصة في طرابلس، اذ ان واجب السلطة اولا، القضاء على الاسباب الاساسية التي ادت الى الحوادث الدامية.

قال النائب كاظم الخليل انه سيتحدث غدا (اليوم) ويشرح رأيه في المقررات بشكل مفصل.

وردا على سؤال حول موقف الاحزاب التقدمية في الشمال، قال: «ما في شي يرضيهم».

وتحدث النائب عثمان الدنا، فقال: من المعيب أن تتغير الامور في لبنان الذي كان بلد الامان والاستقرار والحرية والمحبة والتسامح والاخوة الاسلامية المسيحية فلصبح بعد ثلاثين علما ونيف من استقلاله بلد اللاسلطة المسؤولة والامن الفالت والخطف والاقتتال الطائفي والارهاب الفكري والمسلح والرأي المكبوت الخائف.

وقال: ومن البديهيات بعد أن وصل الحال الى ما وصل اليه أن لا ينفع استبدال قائد جيش بقائد اخر ووضع قوى الجيش للفصل بين المتقاتلين كلهم اعداء وليسوا مواطنين في وطن واحد.

المطلوب الان من اللبنانيين لاي طائفة انتسبوا، وفي اي مركز مسؤولية رسمية او شعبية وجدوا، عودة الىالضمير الوطني لاداء الحساب عما فعلوا او لم يفعلوا فالكل مسؤول عن تردي الاوضاع ووصولها الى الدرك المخزي الذي وصل اليه.

الحلول الوطنية

واضاف: اعتقد أن حساب الضمير هذا سيقودنا الى الحلول الوطنية التي لا يجب بعد الان تأجيلها او تجاهلها وفي طليعتها اعادة ثقة المواطن بكافة مؤسساته الدستورية وممارسة السلطة فعليا لمسؤوليتها الوطنية لحماية ارواح المواطنين وممتلكاتهم ولتأمين الامن والاستقرار وهذا لن يكون الا اذا بادرنا فورا الى ايجاد التوازن الفعلي بين سلطات الرئاستين، رئاسةالجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء الى أن يصار الى الغاء الطائفية السياسية والى تطبيق الاصول الدستورية في الحكم في جو ديمقراطي نيابي سليم يعيد للدستور واصوله الاحترام في التطبيق ويعيد بالتالي للمجلس النيابي دوره الصحيح في التوجيه والمراقبة.

وقال: هذا بالاضافة الى المبادرة الفورية ايضا الى تأمين العدل والانصاف والمساواة بين المواطنين لاي طائفة انتسبوا في كافة المؤسسات الرسمية بما فيها الجيش.

وتابع: والخطوة التالية تكون بحل جميع الميليشيات المسلحة، وباجراء تعديلات جذرية على قانون الانتخاب لكي يأتي التمثيل النيابي معبرا بحرية عن ارادة المواطن بعيدا عنالاغراءات المالية والاقطاع السياسي والقبلي والعائلي ومعززا للحياة الحزبية اللبنانية الصحيحة.

مقررات ايجابية

واعتبر النائب عبد اللطيف الزين أن المقررات ايجابية على الصعيد اللبناني، وانطلاقة خيرة للخروج بالحكم عن الاعتبارات الشخصية، كما انها تعيد بعض الثقة والكثير من الطمأنينة للبنانيين.

واضاف: اما على صعيد الجيش الذي كان قد اصبح في المدة الاخيرة «جيش واجهة»، نأمل بالنسبة للمقررات أن يعود على ما كان عليه في السابق اساسا لحفظ الامن داخل البلاد، ولحماية البلاد والدفاع عنها ضد العدو الاسرائيلي.

ومن المؤكد أن التدابير المتخذة سوف تدفع بالجيش اللبناني الى نفض غبار الاساءات التي الحقت به في المدة الاخيرة وان تعيده الى المستوى الذي يريده كل لبناني لجيشه عندما نراه من جديد محافظا على سياج هذا الوطن وعلى أرواح المواطنين.

وقال: لقد قلت للحكم أن ينقذ الجيش ليتمكن من انقاذ لبنان واني لؤمن بالنظر لما يتحلى به الجيش اللبناني من مناقبية عسكرية ومن انضباط لا يمكن الا ان يعمل على الصعيد اللبناني لانه من مختلف الفئات اللبنانية التي تؤلف عائلة واحدة وطنيا ولبنانيا.

وانطلاقا من جنوبيتي فانني على يقين بان العماد حنا سعيد، وهو الذي فاخر دائما بجنوبيته، سيكون بالتأكيد على المستوى الرفيع الذي يتمناه اللبنانيون جميعا لجيشهم وخاصة لقائده وراسه المفكر. ولست بمغال ان قلت أن العماد الجديد للجيش سيعوض ما فات الجنوب من حماية ودفاع ووجود للجيش اللبناني هناك، لان تلك هي قناعته وذلك هو دابه.

واليوم، وقد اصبح منابناء الجنوب بطريرك وقائد للجيش، ومن يعلم ما تخبئه الايام القريبة المقبلة فان الجنوبيين يأملون بان يعمل مثل هؤلاء على احلال المشاريع والعمران في الجنوب مكان التخلف والحرمان.

وارجو مخلصا أن تكون هذه التدابير بادرة خيرة لاعادة الوئام بين اللبنانيين جميعا وخاصة في الشمال لاننا على مختلف طوائفنا ومذاهبنا ومشاربنا نأبى الا ان نؤلف عائلة لبنانية واحدة تعمل دوما على صون هذا الوطن وعلى حفظه.

نداء الى جميع الفئات

ووجه النائب جوزف شادر نداء الى جميع الفئات لوضع حد للحالة الشاذة والمؤلمة التي نعيشها، وقال: أملنا كبير بأن اللبنانيين المتمسكين بكيان هذا البلد وبازدهاره سيلبون هذا النداء.

وعن مقررات مجلس الوزراء، قال: انها مقررات جيدة، ونأمل أن تعطي النتائج المرجوة من قبل جميع اللبنانيين، للرجوع الى حالة الامن والهدوء والاستقرار.

وقال النائب اوغست باخوس: منذ زمن ونحن نطالب بانزال الجيش لايقاف الاقتتال والفصل بين المتقاتلين وايقاف اراقة الدماء، واتساءل لماذا تأخرت الحكومة حتى الان لاتخاذ مثل هذه القرارات بعدما سقط العديد من القتلى والجرحى. وهل العقدة كانت في تنحية اسكندر غانم، وهل يجوز من اجل ذلك أن تكون الضحايا مئات القتلى والجرحى...

وتمنى أن تساعد التدابير التي اتخذت على تهدئة الحالة واعادة الامن والاستقرار الى الشمال بنوع خاص والى لبنان بنوع عام وان يساهم الجميع في العمل من اجل استتباب الامن وتهدئة الحالة.

وقال الدكتور فريد سرحال: نحن مع كل الحلول التي توصلنا الى تحقيق الامن والاستقرار. ونأمل أن تكون المقررات التي اتخذت في مجلس الوزراء الطريق الى اعادة الطمأنينة والاستقرار اللذين نحن باشد الحاجة اليهما، بعد سلسلة المآسي التي شهدناها، والتي لم يكن هناك مبرر لحصولها.

وقال النائب نديم سالم ان المقررات جاءت مبتورة، ويجب على مجلس النواب ان يشارك في الاحداث بدلا من ترك الامور تطرح في الشوارعوالاندية.

وقال الدكتور بيار دكاش: المقررات اتخذت بمسؤولية وبموضوعية ولكن ليست في حد ذاتها هي التي وحدها تستطيع ان تعيد الثقة والطمأنينة والامن والاستقرار الى ربوع لبنان الجريح الحبيب، ان لم تكن مدعومة بالثقة العامة من كافة المواطنين والسياسيين والمسؤولين على اختلاف نظرتهم للامور ومبادئهم وعقائدهم، وان لم تكن ايضا الارادة الواعية المسؤولة عند السلطة لتنفيذ هذه المقررات كيلا تبقى حبرا على ورق.

وقد آن لنا ان نعرف وان نعلم علم اليقين ان الحوار هو الاسلوب الوحيد الذي يجب ان يستعمل بين جميع الفرقاء الذين يتمتعون بالعقل والفكر والعلم ولكن ذلك لا يصح ابدا ومطلقا مع المخربين ومع الذين يريدون لهذا الوطن الخراب والدمار.

ولذلك فاننا نناشد جميع المواطنين التحلي بالحكمة والعقل والرصانة وان يعرفوا بان لبنان نتيجة لهذه الاحداث الدامية والمؤلمة لا يتعرض الى نكسة سياسية اقتصادية اجتماعية وحسب ولكنه يتعرض الى نكسة في كيانه ومصيره. وما من لبناني مخلص الا ويريد ان يبقى وان يدوم لبنان موئلا للحرية والفكر الحر وللعيش الكريم لجميع ابنائه.

نزول الجيش ضروري

واعرب النائب بيار حلو عن امله في ان يجمع اللبنانيون على الترحيب بهذه التدابير لانها ليست موجهة ضد احد او فئة.

واعتبر حسين منصور ان نزول الجيش ضروري جدا لاعادة الاستقرار والهدوء لكونه يملك الامكانيات التي تؤهله لان يسيطر على الاوضاع.

وقال ارا يراونيان: مما لا شك فيه ان كل مواطن مخلص يؤيد تدخل الجيش لحفظ الامن واعادة الهدوء والاستقرار ووقف الاقتتال بين ابناء الوطن الواحد. واننا على ثقة من ان الجيش وهو يقوم بمهمته في الشمال

— البقية على الصفحة ٤ —

هكذا من الأصل

ازمة البنزين تستمر حادة يوماً آخر وانفراجها وارد في نهاية الاسبوع

اصحاب المحطات يؤمنون دورهم .. بالسلاح!



■ تجمع أمام محطة في بيروت ..ولا بنزين ■

■ عملية « انقاذ » للسيارات المقطوعة ■

ازمة البنزين تستمر حادة اليوم ، وستنفرج غداً ، بعد تفريغ حمولة الباخرة المستوردة ، فيشمل التوزيع كافة المناطق .. او هكذا يرجى .

وقد تاخر وصول الباخرة « فرانسيسكود اليوزو » التي تحمل ٥ الاف طن من البنزين المكرر ٢٤ ساعة ، ومن الطبيعي أن يستغرق تفريغها وتوزيعها على المحطات ٢٤ ساعة اضافية .

والباخرة التي وصلت مساء امس الى مرفأ بيروت ، بدأت تفريغ حمولتها في خزانات الدورة ، تمهيداً لعملية التوزيع .

يوم آخر

وكانت العاصمة والمناطق قد شهدت امس ايضا ازمة بنزين حادة ، ونسبة المحطات الفارغة وصلت الى ٩٠ بالمئة. واستمر التقنين في المحطات القليلة التي توصلت الى « الصمود » في وجه الازمة ، واصطفت السيارات امامها بشكل دائم .

ومن اجل تامين « دور » امام محطة في شارع فردان ، عمد احد السائقين الى اطلاق الرصاص في الهواء .. ارهابا !

وارتفعت اجور النقل بسيارات التاكسي والسرفيس، وحجة السائقين كانت ان سعر تنكة البنزين في «السوق السوداء» وصل الى عشر ليرات .

وساهمت الازمة في تخفيض حركة السير في الشوارع الرئيسية ، بعد ان امتنع عدد من المواطنين عن استخدام سياراتهم ، والانتقال الى اماكن بعيدة بسبب نفاد البنزين من خزانات سياراتهم .

تويني : نحاول

وادلى وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني بتصريح قال فيه : ان انتاج الزهراني من المحروقات لا يكفي اكثر من ٢٠ بالمئة من الاستهلاك . وقد ناشدنا المواطنين ان يمارسوا التقنين الذاتي ، حتى لا نضطر الى فرض هذا التقنين . ولكن تبين ان الكثيرين تهافتوا على تخزين المحروقات ولم يتجاوبوا مع نداءاتنا .

واضاف الوزير تويني : على سبيل التطمين ، وصلت حاملة النفط اليوم (امس) وسنعمل فوراً على تفريغها. ثم ان قيادة الجيش تدرس امكانية تامين المحروقات من طرابلس ، تنفيذا للقرار المتخذ في مجلس الوزراء ، وآمل ان ننتهي من ازمة المحروقات قريبا .

وقال : انني اجدد مناشدتي للمواطنين ، احترام الاولويات في الحصول على المحروقات . وهذه الاولويات حصرناها بسيارات الاسعاف ، والاطباء ، والبلديات ، والمصالح العامة ، والمصالح الصناعية ، والزراعية .

وانهى تصريحه قائلا : وآمل من الجميع التجاوب الكلي مع الدولة ، والاقتصاد ما امكن بالمحروقات ، وعدم استخدام سياراتهم الا للحاجة الماسة.

هجوم على الصهاريج

واعلن مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني ، ان حمولة الباخرة البالغة ٥٠٠٠ طن من البنزين ، اشترتها الحكومة لحسابها الخاص ، من اجل مواجهة النقص الحاصل. وقد اتخذت الاجراءات الكفيلة لتفريغها بالسرعة اللازمة . كما ستصل باخرة اخرى بعد اربعة أيام ، وهي تحمل ٥٠٠٠ طن أيضا .

وتابع المهندس عيتاني قائلا : ان مجموع الشحنتين اللتين ستصلان ، مع انتاج مصفاة الزهراني ، يكفي الاستهلاك المحلي طيلة الايام العشرة المقبلة . ونحن نامل خلال هذه المدة ، ان تكون كل مسببات الاحداث في طرابلس قد زالت ، وعندها يمكننا تامين حاجة الاستهلاك المحلي من البنزين مباشرة ، من مصفاة طرابلس.

واشار المدير العام الى ان الدوائر المختصة لم تتمكن من توزيع النفط حسب الجداول المقررة ، بسبب « هجوم » بعض اصحاب محطات البنزين مع المسلحين ، على صهاريج النقل ، وتفريغها بالقوة في محطاتهم. وبذلك لم تتمكن من ايصال البنزين الى المحطات المعلن عن توفر البنزين لديها .

وقال : ان البنزين الذي كان يتوقع تفريغه في ٣ او ٤ محطات ، أصبح يفرغ في محطة واحدة ، كما ان مصلحة حماية المستهلك لم تتمكن من القيام بعملها ، وطلبت مؤازرة الصهاريج لعناصر من قوى الامن ، كي يتم توزيع البنزين بصورة منتظمة .

ونفى المهندس عيتاني ، وجود ازمة « فيول اويل » وقال ان الازمة هي ازمة وصول هذه المادة الى المصانع التي تحتاجها ، وليست نابعة من عدم توفرها .

■ ازدحام على محطة ما تزال تبيع ■
(تصوير حبيب ضيا)

اقبال متزايد على محطات الجنوب
مصفاة الزهراني تسلم البنزين العادي

صيدا — من مراسل « الانوار » :

امتدت ازمة البنزين امس ، الى محافظة الجنوب رغم وجود مصفاة الزهراني ، التي تنتج حوالي ٢٥ بالمئة من حاجات الاستهلاك المحلي ، اي ما يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ الف ليتر يوميا من البنزين الممتاز .

وادى امتداد الازمة الى قطع الطريق امام الصهاريج القادمة من المصفاة الى بيروت ، واجبارها على التفريغ في محطات صيدا ، وصور ، والنبطية ، ومناطق الجنوب الاخرى ، مما زاد في حدة ازمة البنزين ونفاده في محطات بيروت والمناطق الجبلية .

وقد اجرى مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني اتصالا بمحافظ الجنوب بالوكالة السيد هشام الشعار وطلب اليه بصفته مديرا لقوى الامن الداخلي ، تامين وصول صهاريج النقل الى العاصمة .

وبعد ذلك ، قام السيد الشعار بزيارة المصفاة ، وبحث مع المسؤولين فيها كيفية زيادة حصة العاصمة من البنزين ، وتامين احتياجات الجنوب في الوقت نفسه .

وكانت مصفاة الزهراني قد توقفت في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس عن تسليم البنزين الممتاز ، بعد نفاد الاحتياطي المتوفر لديها ، وبدأت بتعبئة الصهاريج التي تنقل البنزين العادي .

وبينما كانت عشرات الصهاريج امام باب المصفاة في الزهراني ، بانتظار دورها ، تهافت اهالي الجنوب على ملء خزانات سياراتهم اثر سماعهم نبأ نفاد البنزين الممتاز من المصفاة .

ومما زاد في حدة التهافت قدوم السيارات من العاصمة ، والمناطق المجاورة ، لتعبئة خزاناتها من محطات الجنوب ، ولجوء بعض المواطنين الى تعبئة براميل بلاستيكية لاستخدامها عند الحاجة وعلى سبيل الاحتياط .

واشتكى اصحاب محطات « شل » و « توتال » ، من عدم تمكنهم من الحصول على البنزين ، باعتبار ان هذه المحطات تتزود من مصفاة طرابلس.

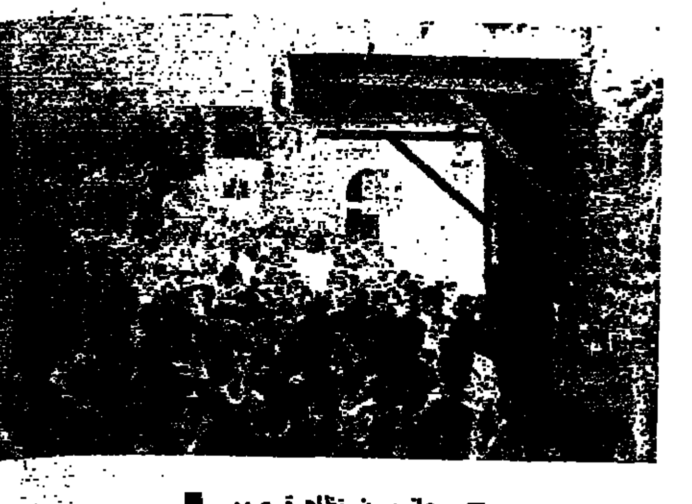


■ الصهاريج داخل مصفاة الزهراني امس ■

ولم تؤد مداخلات مندوبي وزارة الاقتصاد ، لتوزيع الكميات بالتساوي بين الشركات الى نتائج بهذا الصدد ، بسبب استخدام الضغط مع الصهاريج ، واجبارها على تفريغ حمولتها ، في محطات الجنوب ، ومنعها من الوصول الى بيروت .

وقد اقفلت بعض المحطات امس في محافظة الجنوب وعلقت لافتات كتب عليها « البنزين مفقود » .

تظاهرة صور احتجاجاً على انقطاع المياه



■ جانب من تظاهرة صور ■

صور — من مراسل « الانوار » :

شهدت مدينة صور اضرابا عاما امس ، وتظاهرات شعبية احتجاجا على انقطاع المياه عنها منذ شهرين .

وجاء الاضراب العام ، تلبية لدعوة الاحزاب والقوى التقدمية في المدينة . وقد اقفلت كافة المحلات التجارية ابوابها ، وتجمهر المواطنون قرب « نادي التضامن » ، وانطلقت التظاهرة تضم نحو الفي شخص بينهم نساء واولاد ، طافت شوارع المدينة.

وكان اهالي صور قد اقتحموا مكاتب شركة المياه قبل يومين ، وحطموا محتوياتها .

السائقون يسدون طريق سن الفيل بسبب فقدان البنزين

سد سائقو السيارات العمومية في محلة النبعة ، الطريق العام الممتدة من النبعة الى سن الفيل ، بواسطة سياراتهم ، احتجاجا على انقطاع البنزين .

وبعد تدخل رجال الامن ، فتح الطريق .

توصيات اللجنة التحضيرية لمؤتمر المستوطنات البشرية

وافقت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ، على رفع توصية الى الجمعية العامة للامم المتحدة ، باضافة اللغة العربية الى اللغات الرسمية للمؤتمر الذي سيعقد من ٣١ ايار الى ١١ حزيران ١٩٧٦ في فانكوفر بكندا .

وقد اتخذت اللجنة هذا القرار عند الموافقة على سلسلة من الانظمة الداخلية للمؤتمر، التي ستنتقل بدورها الى الدورة الثلاثين للجمعية العامة، التي ستبدأ في ١٦ أيلول للموافقة عليها.

ارتياح نيابي — تتمة

سوف لن يأخذ بعين الاعتبار اية عوامل طائفية او حزبية ، بل انه سيعمل بكل تجرد لتامين فك الارتباط بين المتقاتلين ، وبذلك يدحض جميع الاتهامات التي كانت توجه ضده وتتهمه بالطائفية والفئوية .

واضاف : ان نزول الجيش في طرابلس سيكون التجربة الحاسمة التي في ضوئها سيقرر جميع الفرقاء مواقفهم ازاء الاستعانة بالجيش في المستقبل لمعالجة اية قضية امنية .

المخاض العسير

وقال نجاح واكيم : لعلها تكون خطوة في سبيل التهدئة ، ولكن هل كانت نحتاج الى كل هذا المخاض العسير ، فقد كنا دائما نطالب باعادة الشرعية الى قيادة الجيش وتعديل نظامه وتحويله الى جيش لكل الوطن، واعادة الاستقرار لن تكون الا بتحقيق هذه الخطوات .

الخليل والرافعي يرفضان

اما النائب الدكتور علي الخليل فقد رفض زج الجيش بالسياسة وتكليفه بالمحافظة على الامن الداخلي لاعتبارات وطنية وديمقراطية .

وقال : نحن عندما نصر على تعديل قانون الجيش وتزويده بالعدة والعدد وتفرغه للقيام فقط للدفاع عن ارض الوطن، انما نفعل ذلك بدافع المحافظة على هذه المؤسسة الوطنية وتامين التوازن الوطني ، والذود عن المصلحة اللبنانية والفلسطينية والعربية .

ان قرار مجلس الوزراء الذي اتبع الطريقة اللبنانية التي تستهدف استرضاء جميع الفرقاء لن يتمكن من ارضاء المواطنين طالما انه يتبع في معالجته للمحنة الاليمة التي نمر بها الاساليب الروتينية التقليدية التي كانت ولم تزل السبب الرئيسي الذي ادى الى قيام دولة الدويلات وتكريس شرعية الميليشيا . فطريق الخلاص يكمن في طرح البرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية من اجل تعديل الدستور والميثاق الوطني وقانون الانتخابات باتجاه علمنة الدولة وتامين العدالة الاجتماعية .

ورفض الدكتور عبد المجيد الرافعي المقررات وقال : بعد تسعة ايام من الغياب التام والشامل ومن الانحياز المفضوح لجانب القوى الانعزالية والطائفية قال الحكم انني موجود فاجتمعت الحكومة لثلاثة ايام في كل يوم ترجىء اتخاذ القرارات ليوم ثان ثم اصدرت تحفتها بابدال قائد الجيش بقائد آخر وزج الجيش بالمشاكل الداخلية .

واضاف : ان ما يؤكد هذه المؤامرة ان الاحداث التي افتعلها ازلام الحكم في القبة من خلال اطلاق الرصاص على الابرياء لم تكن تستدعي اكثر من ان تقوم اجهزة الامن الداخلي بمهامها واعني بذلك القاء القبض على القتلة المحميين من السلطات والذين يسرحون ويمرحون .

وقال: نحن نقول ان ليس في طرابلس قضية تستدعي انزال الجيش . فالطرابلسيون يحمون اطفالهم ونساءهم وشيوخهم في مدينتهم والاعتداء هو من الغرباء من المسلحين المدعومين من السلطات والمكلفين تنفيذ المؤامرة .

واضاف : المسلحون الزغرتاويون هم الذين يعتدون . فاذا كانت السلطة ما تزال تحس ببعض الحياء فما عليها الا ان تسحب المسلحين المكلفين اشعال نار الفتنة .

نحن نؤكد ان الامور تعود الى حالتها الطبيعية ليس بانزال الجيش وانما باعتقال قاتل عبد الجليل الضناوي وسفاحي المجزرة الجماعية في زغرتا وناصبي الحواجز المسلحة على طريق بيروت الدولية واخلاء تخوم طرابلس من المسلحين وكذلك بمحاكمة كل المسؤولين الذين ثبت تواطؤهم وضلوعهم في المؤامرة ، مدنيين وعسكريين .

تشييع مرافق محسن ابراهيم



■ شيع في برج ابو حيدر ببيروت امس ، جثمان الملازم زياد علاء الدين (ابو رعد) مرافق السيد محسن ابراهيم السكرتير العام للجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي الذي سقط امس الاول اثناء محاولة لاغتيال السيد ابراهيم . وفي الصورة جانب من الجنازة ■

اشتباكات متقطعة في الشمال ومجموعة حرائق في منطقة حيلان - عشاش

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

الهدوء الذي ساد المنطقة الفاصلة بين طرابلس وزغرتا أمس ، لم يشمل محور الضنية ، فتجدد القصف المدفعي المتبادل ، خفيفا في الصباح ، ثم شديدا بعد الظهر .

وسجلت تقارير قوى الامن حادثا في حصرون ، وعملية نسف داخل مرفأ طرابلس ، وبعض الحوادث المتفرقة في منطقة بشري .

فبعد ليل الاربعاء دوى انفجاران عنيفان في ميناء طرابلس ، واتضح أن مجهولين عمدوا الى نسف رافعتين لتفريغ البواخر في الميناء تخصان شيطيني وفرنجية ، مما ادى الى تدميرهما . كما اعترض بعض المسلحين ، في الصباح ، احد متعهدي تفريغ السفن اثناء محاولته ادخال عمال التفريغ الى الميناء .

واستولى مسلحون على ٣ سيارات للجمرك في الميناء ، من نوع « جي ام سي » ، كما اختفت سيارة « روفر » تابعة « لشركة نفط العراق » مع سائقها .

حوادث متفرقة

والقيت متفجرة على محطة ضخ المياه الارتوازية في القبيات ، التي تخص غصن سليم غصن ، مما ادى الى تدمير احد ابواب المحطة واحتراق محتوياتها .

وورد تقرير من الدرك في بشري ، مفاده أن مسلحا مجهولا اطلق النار على خالد تدجي ، المصطاف في بلدة حصرون ، اثناء وجوده في فندق السمعاني ، فقتله .

وكان مسلحون مجهولون قد اطلقوا النار على السيد علي الشريف من طرابلس ، في بلدة حدث الجبة بقضاء بشري ايضا ، فنقل الى مستشفى اميون ثم الى الجامعة الاميركية في بيروت ، حيث اجريت له عملية جراحية ناجحة .

وكان قد نشر خطأ ، ان الجريح الشريف قد فارق الحياة .

وعلى صعيد اخر ، شب حريق في محلات شرف‌الدين للمفروشات الخشبية بسوق النحاسين أمس ، واتت النار على محتويات هذه المحلات . وثبت من التحقيق ان الحادث ليس مفتعلا ، ولم يرغب اصحاب المحل الادعاء على احد .

بين زغرتا والضنية

والهدوء الذي ساد المنطقة ، لم يشمل « جبهة » الضنية ، فقد استمرت الاشتباكات خفيفة طوال يوم أمس ، ثم ازدادت حدة بعد الظهر ، وعاد القصف المدفعي يدوي في المنطقة بين القادرية وعشاش والرميلة .

وذكر أمس ان النار لا تزال مشتعلة في قصر الاب سمعان الدويهي ، نائب زغرتا ، على تلال بلدة حيلان ، كما كان هناك أكثر من منزل وبستان يحترق ، خاصة في عشاش .

هذا ، وقد سيطر الهدوء على طرق مصايف الضنية بين حيلان ومركبتا ، ووجد امس قتيل مكبل اليدين في ارده .

بيان للتجمع الزغرتاوي

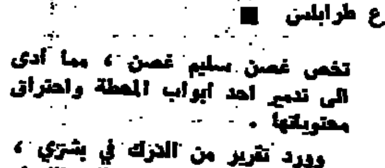
ومن جهة ثانية ، اصدر « التجمع الزغرتاوي » البيان التالي نصه : « في العموم كان الجو هادئا على مختلف الجبهات باستثناء محور بيت حسني — ايزال — الضنية ، حيث حصلت معركة حوالي الساعة الخامسة من صباح اليوم (أمس) استعملت فيها الهواوين ومختلف الاسلحة .

« اما الزغرتاويون فلم يردوا في هذه المعركة بالاسلحة الثقيلة ، وقد انتهت حوالي الساعة السابعة والنصف صباحا ، ولم تقع لدينا اية خسارة . واضاف البيان : « على سائر الجبهات الوضع حتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر كالامس . جميع مواقعنا ومراكزنا ثابتة وحصينة منيعة » .

■ رجال الاطفاء والاهالي يخمدون حريقا في احد شوارع طرابلس ■



■ الرافعة بعد نسفها في ميناء طرابلس ■



■ فجوة في بناء بطرابلس احدثتها قذيفة اثناء الاشتباكات ■



■ الجريح محمد عبد العزيز محمود ■

خسارة غير سياسية في حوادث الشمال

نقلت معلومات شبه رسمية عن اضرار لحقت بمنزل احد السياسيين الشماليين اثناء الحوادث الاخيرة .

وفي المعلومات ما يشير الى مجموعة تحف واسلحة قديمة ، لا تقل قيمتها عن ٣٠٠ الف ليرة ، فقدت من المنزل ، بعد اصابته .

اطلاق الحايك وعساف الموقوفين بقضية آني داود

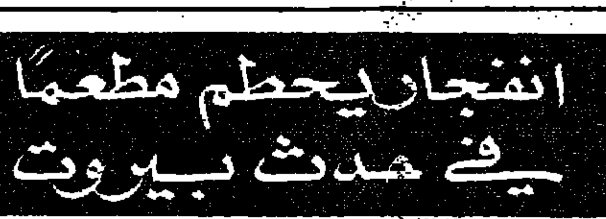
اطلق المحقق العسكري سراح مارون الحايك الرقيب المتقاعد ، ومنوال عساف الموظف في الهاتف ، اللذين اوقفا رهن التحقيق بقضية الدكتورة امينة المفتي المعروفة بآني داود ، المتهمة بالتجسس لحساب اسرائيل ، كما اطلق سراح خديجة زهران .

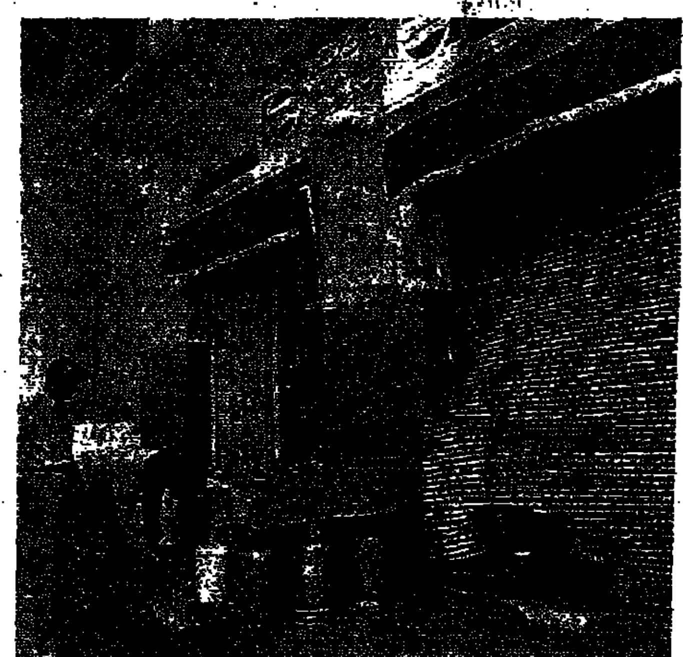
وقد تم الافراج عنهما بعد ثبوت عدم علاقتهما او معرفتهما بنشاطات آني داود التجسسية .

اطلاق سراح مستخدم بلدية الشياح

اطلق المحقق العسكري امس ، سراح جميل حمد بلحص ، المستخدم في بلدية الشياح الذي كان قد اختطف ثم سلم الى المحكمة العسكرية ، على اساس حيازته متفجرات ، مع زميله علي يوسف عمر الذي افرج عنه في وقت سابق .

وكان زملاء بلحص ورفاقه قد سدوا طريق الشياح ، وشاتيلا يوم الاربعاء احتجاجا على توقيفه .





■ النار المتفجرة في المحل بالحدث ■

القيت متفجرة على متجر انطوان منذر ، في حارة الروم بالحدث ، عند منتصف الليل الماضي فالحقت اضرارا بالغة بموجودات المحل من برادات ومواد غذائية ، وقدرت هذه الاضرار بـ ٥٠ الف ليرة . كما تحطمت الواجهات الزجاجية لمنازل كل من : ايلي بريباري وفارس كرم وتوفيق السويدي ، بالاضافة الى واجهة محل جان بريباري .

ودلت التحقيقات ان وراء الحادث خلافات سياسية ، وان المتفجرة اخطات هدفها .

وكانت منطقة الشياح وعين الرمانة ، قد شهدت سلسلة متفجرات خلال الليل ، انفجرت جميعها في الهواء ولم تترك اضرارا تذكر .

محاولة لاحداث فتنة

ووقع انفجار كبير على مفرق بلدة « بمكين » قرب القماطية بقضاء عاليه ، بعد منتصف الليل واستهدف سيارة مسجلة على اسم سامية توفيق البارودي (٣٢ سنة) . وادى الانفجار الى احتراقها .

وذكرت التقارير الرسمية ان مجهولين كانوا يستقلون سيارة « داتسون » زرقاء اللون ، هم الذين قذفوا السيارة بالمتفجرة الحارقة . وقد توتر الموقف بين « بمكين » و « القماطية » بعيد منتصف الليل وبدا الفريقان باطلاق العيارات النارية .

غير ان تحقيقات الدرك اشارت الى أن احراق السيارة واطلاق النار ، كان من قبل فريق ثالث . وقالت التقارير الرسمية الصادرة صباح أمس ، ان الاشخاص انفسهم اطلقوا النار على بمكين ثم على القماطية بقصد احداث الفتنة . وفروا بسيارة « الداتسون » الزرقاء وهي مطفأة الانوار .

متفجرة في زقاق البلاط

في الساعة السابعة من مساء امس القيت متفجرة من الديناميت على سيارة في زقاق البلاط ، قرب مكتب احدى المطبوعات الفنية ، فالحقت بها اضرارا مختلفة .

لا قتيل من غدعوس

نفى مواطن من بلدة غدعوس ، ما اوردته التقارير الرسمية ، من ان احد ابناء البلدة قتل في الاحداث ، وان الاهالي سدوا الطريق لهذا السبب .

استمرار التحقيق بمحاولة السلب في شارع المصارف



■ حكمت شقير ■ ■ حسين زيتون ■

واصل امس ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ معين غسيران تحقيقاته مع حكمت شقير ورفيقه حسين زيتون المتهمين بقضية محاولة سلب ٣٢ الف ليرة من مستخدم في مؤسسة تجارية بينما كان ينقل هذا المبلغ الى مصرف في شارع اللنبي .

واظهرت التحقيقات ان احد رجال شرطة السير ، هو الذي القى القبض على حكمت شقير ، بينما كان يتعارك مع حامل المال سميح حبيب الدايخ ، محاولا سلبه المبلغ .

تفاصيل الحادث

وبالاستماع الى شرطي السير ، قال انه شاهد شخصا يمسك بآخر وينتزع منه عدة مغلفات ، واذا بالاخير يحاول استعادتها منه ويضربه بعنف على بطنه وانحاء جسمه ، فتدخل بينهما وقبض على الضارب الذي تبين انه حكمت شقير ، واتضح ان سميح الدايخ ، تمكن من استعادة المبلغ منه ، لكن السارق حكمت لم ييأس انما حاول سلبه مرة ثانية .

اما حسين زيتون ، الملقب بخضر ، فقد افاد حكمت انه هو الذي ارشده الى سميح الدايخ ، كونه موظفا معه في المؤسسة نفسها ، وعند مقابلة حكمت بحسين ، زعم حكمت ان الشخص الذي ارشده هو غير الشخص الموقوف .

غير ان قاضي التحقيق قرر توقيف الاثنين وطلب الى رجال الامن مواصلة الجهود للقبض على المخطط للعملية المدعو خضر عكر .

بعد انفجار لغم في الكرك خبراء الجيش يمشطون المنطقة بيان جديد للتجمع الزحلي



■ مصفحة للدرك في منطقة الكرك ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

بدا خبراء من الجيش تمشيط منطقة الاشتباكات الاخيرة في زحلة ، بحثا عن الغام مطمورة ، بعد انفجار لغم بالمواطن ابو ريان امس ، وهو في كرمه شمال الكرك ، فنقل الى المستشفى .

في هذا الوقت تستمر المساعي لاعادة الهدوء . وقد استقبل محافظ البقاع السيد هنري لحود عند الظهر ، المطران سواريوس حاوا ، مطران الطائفة السريانية للروم الارثوذكس في سوريا موفدا من قبل غبطة البطريرك مار اغناطيوس يعقوب الثالث في دمشق ، بحضور النائب سليم المعلوف ووفد من المجلس الملي الارثوذكسي . ودار الحديث خلال اللقاء حول الحوادث الاخيرة وضرورة عودة الالفة والمحبة الى قلوب جميع ابناء الطوائف ، ومنع الاعتداءات على ابناء اية طائفة حتى لا تستغل لتفجير صراع جديد .

وقال المحافظ ان السلطة اخذت على عاتقها حماية جميع المواطنين وملاحقة جميع المطلوبين الذين تسببوا في الحوادث الى اية فئة انتسبوا .

واضاف ردا على سؤال حول اوضاع الامن : الحالة هادئة في كافة انحاء المحافظة وتدعو الى الارتياح بفضل وعي المواطنين وتجاوبهم مع السلطات المختصة بغية تطويق ذيول الحوادث الاخيرة . ونحن نقوم بالمساعي لتقريب وجهات النظر بين كافة الاطراف ، واعادة المياه الى مجاريها على طريق المواطنية الصحيحة الصادقة .

وتجاوبا مع دعوة المحافظ ، قرر اهالي زحلة عدم اطلاق المفرقعات والاسهم النارية لمناسبة عيد ارتفاع الصليب ، واصدروا بيانا طالبوا فيه جميع المواطنين الاسهام في اعادة الطمأنينة الى النفوس وعدم اطلاق الرصاص والمفرقعات بهذه المناسبة .

بيان للتجمع الزحلي

وقد وزع التجمع الزحلي امس بيانا ، دعا فيه الى زحلة واحدة متضامنة بعيدة عن الفرضيات والانانيات ، وعن الطائفية والانعزالية .

وجاء في البيان ان التجمع الزحلي يود توضيح ما يلي : بما ان بعض الاشخاص خاطبوا الراي العام اللبناني من نقابة الصحافة ، وكأنهم الممثلون الشرعيون لزحلة والبقاع ، فالتجمع الزحلي يطلب منهم عقد مؤتمرهم القادم في عروس البقاع ، ليتبين لهم وللراي العام انهم لا يمثلون احدا ، وانهم قد امعنوا في تشويه الحقائق وتزوير الوقائع .

واضاف : ان اهالي زحلة يعرفون ان هناك مخططا تخريبيا عاما لضرب الاقتصاد اللبناني برمته ، والاحداث التي شهدتها منطقتهم حلقة من سلسلة .

وتعهد البيان بفضح جرائم القتل العادية ومرتكبيها ، وقال : ان زحلة كل زحلة ، بانضباطها وتعقلها ، قد فوتت على هؤلاء الاشخاص فرصة امتداد الفتنة والاقتتال الطائفي .

هدوء في بعلبك

على صعيد الوضع في بعلبك قال القائمقام مرتضى شرارة ان حالة الامن هادئة ومطمئنة ، وانه عقد اجتماعات مع وجهاء المنطقة وممثلي الاحزاب فاستنكروا جميعا الحوادث التي وقعت في لبنان ، وخاصة في الشمال ، وشجبوا استغلال الحوادث والباسها اللباس الطائفي ، وطالبوا بضرورة وقوف السلطة الموقف الحازم في وجه جميع الاعمال التخريبية والتعديات على الابرياء والعمليات الاجرامية .

[redacted]

الاباتي شربل القسيس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ، ينعى ابناءه الثلاثة في الرهبانية ، الذين خصهم الله بنعمة الشهادة للبنان ، في دير مار جرجس — عشاش :

الاب بطرس سابسين
الاب انطوان سمينا
الاخ يوحنا مقصود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسهم في دير سيدة النجاة بصرما — الكورة . وذلك في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

والاب بطرس سابسين ولد في سرعل العام ١٨٨٨ .

والاب انطوان سمينا ولد في حوقنا العام ١٨٩٧ .

والاخ يوحنا مقصود ولد في طورزا العام ١٩١٥ .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم :

طانيوس يزبك سماحة

(ارملته جوزفين نصر ، ووالد جورج وغلوريا واليان ويزبك)

يحتفل بالصلاة عن نفسه في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ، في كنيسة النبي الياس — الخنشارة . تقبل التعازي في منزل الفقيد في الخنشارة ، يومي السبت والاحد ، في ١٢ و ١٤ ايلول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

أميل نعيم صوايا

(زوج ايلين أبيض وشقيق جوزيف والعميد جورج صوايا واميلي زوجة البير لحود وابن عم الاب اثناسيوس ونسيب ورشيدة وراحيل ونجلا)

تقبل التعازي في منزله — عين سعادة ، ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٢ و ١٣ و ١٤ أيلول الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سعيد عبد البديع تميم

وستتلى للمناسبة ايات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في منزله الكائن في شارع دبوس — عين المريسة — ملك تميم .

انتقل الى رحمته تعالى امس ، المرحوم :

انطوان سعد تابت

مدير البنك الاهلي سابقا

أرملته رينيه يوسف عواد . ووالد سمير ونديم ورينا . وشقيق رزق الله سعد تابت ، وماري زوجة خليل الياس نجم ، واليس ارملة جوزف نخلة تابت وخاله ميشال حنا صفير .

ينقل جثمان الفقيد من برمانا ، ملك المجمي ، قرب كنيسة الكونت شديد ، الساعة ٣ من بعد ظهر اليوم الجمعة ، الى كنيسة مار الياس المارونية ، شارع المطران دبلي — بيروت ، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة . ثم يوارى الثرى في مقبرة رأس النبع .

تقبل التعازي بعد الصلاة ، في صالون كنيسة مار الياس . وبعد الدفن ايام السبت والاحد والاثنين في ١٣ و ١٤ و ١٥ الجاري ، في منزله في برمانا .

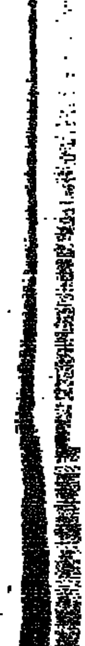
ارملة عبد النور خوري المولودة دريدروسيان ، المهندس روبين خوري ، الدكتور جاك خوري ، جانيت توفيق سعدي وعائلتها ، فيوليت كرنيك ناليندبان وعائلتها ، هيلدا سامي دكو وعائلتها ، ينعون بمزيد الاسف المرحوم

عبد النور خوري

يحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك — كورنيش النهر — قرب قصر العدل — اليوم الجمعة ١٢ ايلول الساعة ١٢ ظهرا ، ثم ينقل جثمانه الى مدافن العائلة في رأس النبع .

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في ١٢ و١٣ و١٤ ايلول الجاري في منزل الفقيد — بناية يعقوبيان — شوران — الطابق الثاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا وعدم ارسال زهور واكاليل .



هكذا في الأصل

الهيئات الاقتصادية تقابل بتحفظ تدابير الحكومة لضبط الامن تخوف من موجة افلاسات في الخريف

ابدى رؤساء الفعاليات الاقتصادية تحفظهم امس ، حول مقررات مجلس الوزراء المتعلقة بمعالجة اوضاع الامن في البلاد ، في حين ابدى التجار تخوفهم من حدوث موجة افلاسات حادة خلال الخريف المقبل .

ومع ان رؤساء الهيئات الاقتصادية رفضوا الادلاء باي تعليق على مقررات مجلس الوزراء ، الا ان مصادرهم اشارت الى ان المقررات لم تكن في حجم الازمة ، وان المطلوب اكثر من التدابير التي اتخذت .

واكدت هذه المصادر ان المهم ليس اتخاذ المقررات بقدر اهمية تنفيذها ، وتامين الاستقرار ، وتوفير الامن ، في كافة المناطق اللبنانية .

واوضحت ان انعكاسات الاشتباكات التي حدثت مؤخرا في زحلة وطرابلس ، تركت اثارها بصورة واضحة على مختلف المناطق ، وكافة القطاعات الاقتصادية في البلاد ، خصوصا في قطاعات السياحة والتجارة والخدمات.

تخوف المؤسسات التجارية

واضافت قائلة : ان حوادث اشهر نيسان وايار وحزيران من العام الجاري ، ادت الى تهديد اوضاع العديد من المؤسسات التجارية والاقتصادية ، نتيجة الاضرار التي لحقت بها ، والجمود النسبي الذي اصاب مختلف القطاعات .

وقالت المصادر ان حركة الجمود في العمليات التجارية ، ادت الى تاخر دفع السندات المستحقة ، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وهددت بحدوث موجة من الافلاسات ، الا ان تدخل الدولة ، والتسهيلات التي قدمتها المصارف ، لتاجيل دفع السندات المستحقة ادى مؤقتا الى استقرار الاوضاع في الشهرين الماضيين .

اما بعد تجدد الحوادث في زحلة وطرابلس ، ونسف العديد من المحلات والمؤسسات الاقتصادية ، التي تعتبر باكثريتها فروعا او وكالات لمراكز اساسية في بيروت ، او مرتبطة بمؤسسات العاصمة ، فان شبح الافلاس عاد يهدد معظم هذه المؤسسات .

وانتهت الى القول ان تاجيل الدفع لمدة ثلاثة اشهر ادى الى استحقاق السندات المتاخرة الى مطلع الخريف المقبل ، وبما ان حركة الصيف كانت جامدة نسبيا ، وبعد تجدد الاحداث مؤخرا فان تراكم السندات المستحقة يتطلب تدخلا جديدا من الدولة وتسهيلات مصرفية جديدة من المصارف .

وستكون هذه الاوضاع مجال بحث بين الهيئات الاقتصادية ، قبل نقل صورة واضحة عنها للمراجع المسؤولة .



الحلقة الدراسية للتعاونيات تختتم اعمالها اليوم

■ جانب من الوفود المشاركة في الحلقة ■

عقدت الحلقة الدراسية العربية للتعاونيات الاستهلاكية ، جلستها الاخيرة امس ، واستمعت الى محاضرة عن المداخيل والنفقات ، وستصدر توصياتها قبل ظهر اليوم .

وقد القى السيد « غونتر غيزليش » محاضرة بالارقام ، تحدث فيها بشكل عام عن تكاليف النفقات في التعاونيات الاستهلاكية ،ونسب التكاليف ، ونوعيتها تبعا لكل تعاونية . ووضع لوحة ، بالارقام ، حول كيفية احتساب المداخيل والنفقات في التعاونيات الاستهلاكية ، واورد مقارنة ماخوذة عن ثلاث تعاونيات في هامبورغ ودورتموند ، وروزندهايم .

وتحدث المحاضر الالماني ، بالتفصيل عن اسباب الفروقات المحتسبة ، بين التعاونيات الكبيرة والصغيرة ، وكيفية اختلاف نسب المداخيل والنفقات .

وقد شاركت عدة وفود عربية في الحلقة الدراسية بمناقشة ما ورد في المحاضرة .

الجلسة الختامية

ومن المقرر ان تعقد الوفود المشاركة في الحلقة جلسة صباحية ، قصيرة ، اليوم ، لاقرار التوصيات والمقررات ، واصدارها تمهيدا لتبليغها الى حكومات الدول المشاركة .

وكانت الحلقة قد بدات اعمالها منذ سبعة ايام ، وافتتح جلساتها وزير الاسكان والتعاونيات الامير مجيد ارسلان بحضور كبار المسؤولين في مديرية التعاونيات ومؤسسة فريدريش ايبرت ، والاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية الاستهلاكية الذين ساهموا في التهيئة لعقد هذه الحلقة الدراسية .

الاتحاد العمالي يتجه الى قرار حاسم احتجاجاً على استمرار التردي الاقتصادي

من المقرر ان يكون الاجتماع المقبل للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام يوم الاثنين المقبل حاسما على صعيد اعلان الاضراب العام ، احتجاجا على استمرار الحوادث الدامية في مختلف المناطق اللبنانية .

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي قد امهل الحكومة في بيان اصدره امس الاول ، اثر اجتماعه الاستثنائي ، حتى يوم الاثنين المقبل لتهدئة الاوضاع . واذا لم تتمكن الحكومة من ذلك ، فان العمال سيضطرون الى اتخاذ موقف سلبي ، يقضي باعلان اضراب شامل في البلاد .

وقد ادلى رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري امس ، بتصريح علق فيه على المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء ، فقال : كنا ننتظر مقررات اقوى واكثر فعالية . ونحن اليوم في حالة ترقب لما سيجري على صعيد تنفيذ هذه المقررات ، والنتائج التي ستعطيها ، على ان نعود يوم الاثنين المقبل للاجتماع ، لتحديد موقفنا النهائي من هذه المقررات ، على ضوء تطورات الوضع .

واضاف السيد خوري قائلا : نحن مع الحكومة في اي قرار تتخذه لضبط اوضاع الامن ، ووضع حد لاعمال العنف والاقتتال بين الشعب الواحد، ونتمنى ان تنجح الحكومة في مهمتها هذه ، لان هذا المطلب هو مطلب كل مواطن مخلص .

عمليات النسف

ومن جهة ثانية ، قال مفوض العلاقات العامة في المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام السيد الياس شعيا ، ان العمال لن يقفوا مكتوفي الايدي تجاه استمرار اوضاع الامن المتردية في البلاد ، مما يهدد مصيرهم ومستقبل عائلاتهم .

واضاف ان نسف المؤسسات الاقتصادية المستمر ، يلحق ضررا بالغا بالفئات العمالية ، في مختلف المناطق اللبنانية ، ويفسح في المجال امام اصحاب المؤسسات اللبنانية ، ويفسح في المجال امام اصحاب المؤسسات للاستغناء عن قسم كبير من عمالهم .

واشار السيد شعيا ، الذي يشغل منصب رئيس اتحاد عمال النقل الجوي ، ان الاتحاد العمالي العام سيستعرض الوضع العام في البلاد ، من زاوية انعكاسه على الفئات العمالية ، وسيلجا الى اتخاذ موقف متطرف ، في حال استمرار الاقتتال في المناطق اللبنانية .

وعلى صعيد اخر ، ناشدت نقابة موظفي عمال شركات السيارات ومراتب التصليح في لبنان المسؤولين اتخاذ اشد التدابير فعالية ، لوقف التذابح والتقاتل بين ابناء الوطن الواحد .

ودعت النقابة في برقية وجهتها الى المسؤولين بهذا الشان ، الى الضرب بيد من حديد على جميع مثيري الفتن والفساد ، بعدما تردت الاوضاع في البلاد ، بشكل يهدد مصير الوطن ، وسلامته ووحدة ابنائه .

وحملت البرقية توقيع كل من رئيس النقابة السيد جورج حرب ، وامين السر السيد شاهر شحادة .

اتهام وزير التجارة الاميركي بالعمل ضد المصالح الاسرائيلية

اتهمت منظمة يهودية [illegible] مورتون وزير التجارة الاميركي بمساعدة المقاطعة العربية [illegible] التجارية التي تؤيد اسرائيل او يملكها او يديرها يهود .

وادعت رابطة لا بنائي [illegible] بدعوى قدمتها الى محكمة [illegible] امس الاول ان وزارة التجارة [illegible] توزع على الشركات الاميركية [illegible] تجارية عربية ، تتضمن شروطا على الشركات او الافراد الذين [illegible] اسرائيل .

برقية من اتحاد ارباب العمل تطالب بانقاذ لبنان

وجه اتحاد نقابات ارباب [illegible] في لبنان برقية امس الى المسؤولين طالب فيها بانقاذ لبنان .

ووقع البرقية رئيس الاتحاد السيد عبده سعد ، وامين السر السيد محمود اسماعيل .

انخفاض محصول القمح السوفياتي

قالت صحيفة « [illegible] » السوفياتية امس ، ان الاتحاد السوفياتي جمع ٧٥ بالمئة من محصول القمح ، الذي اصابه الجفاف ، مما يعني ان المحصول انخفض بنسبة ٨ بالمئة عن العام الماضي .

وقال خبراء زراعيون غربيون ان السبب في انخفاض المحصول السوفياتي ، هو الجفاف [illegible] خصوصا في المناطق [illegible] .

الكويت تنفي تخفيض حجم عائداتها النفطية بالاسترليني

نفى وكيل وزارة المال الكويتية السيد علي الخليفة الصباح الانباء التي تحدثت عن ان الكويت تخطط لتخفيض حجم عائداتها النفطية بالجنيه الاسترليني ، واستبدالها بالدولار او باية عملة اكثر ثباتا .

وقال السيد الصباح ، في حديث صحافي امس ، ان التقارير التي نشرت في لندن عارية عن الصحة . وان الكويت تصنف العملات حسب ما ترغب ، لذلك فقد نظمت مقبوضاتها على اساس حاجاتها الطبيعية .

وذكر ان بلاده تحدد العملات التي ترغب في الحصول على عائداتها بها من شركات النفط عندما تستحق كل دفعة ، كما سبق ووضعت سياسة بهذا الشان على ضوء احتياجاتها من النقد الاجنبي ، لذلك فان الحكومة لا ترغب استثناء اية عملة من العائدات النفطية كما انها لا تريد ان تتحدد عائداتها بعملة واحدة .

وكانت تقارير قد صدرت في بريطانيا اول من امس ذكرت ان الكويت سترفض في النهاية قبول الجنيه الاسترليني لتسديد قيمة صادراتها من البترول ، وستطلب ان تتم تسويةجميع صفقاتها بالدولار . ومن المتوقع انيصدر قريبا في الكويت بيان رسمي يتعلق بهذا القرار .

واضافت التقارير : وسيؤدي هذا الاجراء الكويتي الجديد الى تقليل نسبة ما يدفع بالجنيه الاسترليني في مقابل الصادرات من البترول الى نسبة ٨ بالمئة من مجموع العملات التي تحصل عليها الدول المصدرة .

تهافت على شراء الدولار

وذكرت هذه التقارير ان شركات النفط بدات الان تتهافت على شراء الدولار بدلا من الاسترليني ، وذلك لتسديد المدفوعات المستحقة عليها للدول المصدرة للبترول عن الربعين الاخيرين من السنة الحالية .

وكان مصرف انكلترا المركزي قد قال في وقت سابق ان الجنيهالاسترليني كان يمثل ١٦ بالمئة من مدفوعات الربع الثاني من العام الحالي ، وتنبا بانخفاض هذه النسبة الى ١٢ بالمئة في الربع الثالث من العام الحالي .

ومما يذكر ان الكويت تقبل تسديد نسبة ٤٠ بالمئة فقط من عائداتها البترولية بالجنيه الاسترليني ، وكانت تسوية الصفقات تتم من قبل بالاسترليني قبل تخفيض نسبتها بعد حرب تشرين الاول بفترة وجيزة ، وزيادة اسعار النفط وما رافقها من تدهور في قيمة الاسترليني .

الرحلة الاولى لنموذج « ام آر سي آي » الرابع

مع الرحلة الاولى الناجحةاليوم لنموذج « ام آر سي آي ٤ . » ، بدات النماذج المشتملة على اجهزة الطيران الالكترونية برنامج رحلاتها التجريبية . وقد بدات هذه الرحلات في مطار « مانشنغ » وفي اقل من شهر واحد انضم نموذجان من « ام آر سي آي » الى برنامج الرحلات هذا وهما النموذجان « ٤ . و ٣ . » قام النموذج « ٣ . » باولى رحلاته من مطار « وارتن » التابع لقسم الطائرات العسكرية في شركة « بريتش اير كرافت كوربوريشن » وذلك في الخامس من آب ١٩٧٥ .

قاد النموذج « ٤ . » « هانز رامنسي » رئيس ربابنة « م. بي. بي. » وكان في المقعد الثاني « نيلز مايستر » ربان مشروع « ام آر سي آي » الاختباري في شركة « ام بي بي » .

وتقوم اليوم اربعة من نماذج « ام آر سي آي » برحلاتها التجريبية : اثنان في المانيا واثنان في بريطانيا وقد قامت هذه النماذج حتى الان بـ ١٢٠ رحلة . ان الطائرة الاولى التي تجمعها « آر ايطاليا » وهي النموذج « ٥ . » ، هي الان في طورها النهائي في كازيل في ايطاليا . وهناك ٩ نماذج ستشترك في برنامج الرحلات الاختبارية في البلدان الثلاث .

ان النموذج الرابع هو الاول الذي يشتمل على اجهزة الطيران الالكترونية التي طورت خصيصا لـ « ام آر سي آي » والذي يكسب الطائرات المقاتلة الاوروبية عنصرا هاما وهو العمل على اكمل وجه في جميع الحالات الجوية .

ان اجهزة الطيران الالكترونية هذه تؤمن دقة متناهية في الطيران وفعالية في انطلاق الاسلحة في جميع الحالات الجوية ومهما صعبت الرؤية كما انها تسمح باتباع الهدف اوتوماتيكيا وعلى ارتفاع منخفض جدا وهذا من اهم متطلبات « ام آر سي آي » .

ان اجهزة الطيران الالكترونية هذه طورتها وصنعتها كليا شركات في بريطانيا في المانيا الاتحادية وفي ايطاليا . اما اجهزة الرادار لكشف التضاريس ودرس خريطة الارض فقد صنعتها شبكة « تكساس انسترومانتس » .

ان الشركات التي تصنع اجهزة الطيران الالكترونية ، والمسؤولة تجاه « بانافيا » هي « اسامز » ESG. GMBH المحدودة بريطانيا المانيا و « سيا » ايطاليا .

ان ادخال اجهزة الطيران الالكترونية على هذه الطائرة قامت به شركة « ام بي بي » في « اوتوبرن » وذلك بالتعاون مع شركائها : « بريتش اير كرافت كوربوريشن » و « آر ايطاليا » .

ان اجهزة « ام آر سي آي » قد اختبرها على الارض واثناء التحليق « قراصنة » بريطانيون .

تخفيض معدل الفائدة المصرفية في المانيا الغربية

اعلن البنك المركزي الالماني امس ، تخفيض معدل الفائدة المصرفية في المانيا الغربية ، من اربعة بالمئة الى ٣،٥ بالمئة ، اعتبارا من اليوم .

وقال البنك المركزي ان معدل فائدة لومبارد التي تدفعها البنوك التجارية عن ديون البنك المركزي ستخفض ايضا اعتبارا من اليوم من خمسة بالمئة الى ٤،٥ بالمئة .

الدولار يواصل تقدمه والذهب يستمر بالهبوط

واصل الدولار الاميركي ارتفاعه البطيء امس ، بعد يومين من الانخفاض الطفيف في الاسواق العالمية وبلغ في لندن امس ١٤٩ دولارا للاونصة وفي زوريخ ١٤٩،٢٥ دولارا .

وكان سعر الذهب قد انخفض يوم الثلاثاء الماضي الى ١٤٨،٧٥ دولارا للاونصة ، وهو ادنى سعر له منذ صيف عام ١٩٧٤ .

بعد فشل وساطة وزارة العمل نقابة عمال النسيج تهيء لاضراب قريب

اصدرت نقابة عمال الغزل والنسيج بيانا امس طالبت فيه من عمالها وعاملات القطاع الالتزام بقراراتها المتعلقة بالاضراب في الوقت المناسب بسلمية وانضباطية ونظام . وجاء هذا النداء بعدما فشلت الوساطة التي قامت بها وزارة العمل لتسوية الخلاف بين النقابة واصحاب العمل في هذا القطاع .

وقال البيان : ان فشل الوساطة حصل بعدما راعت النقابة الظروف الى اقصى حدود المراعاة ، بسبب وضع المصانع والاوضاع الامنية . وانما لا يمكن لهذا الوضع ان يستمر فاما ان تكون المصانع قادرة على تحسين اوضاع العمال ، واما ان لا تكون قادرة ، وعندها فان عليها ان تتدبر الامر مع السلطات المعنية .

واعلن البيان ان النقابة قررت قبل الوساطة ، لكن الوسيط ممثل الوزارة استعمل صلاحياته القانونية، التي تخوله تمديد الوساطة لمرة واحدة وحدد موعدها يوم الخميس المقبل .

مساعي الوزير

واشار البيان الى ان وزير العمل كان ينوي القيام بمساع حميدة ، عن طريق جمع النقابة بممثلي اصحاب العمل ، انما احداث الشمال الاخيرة المؤلمة حالت دون عقد هذا الاجتماع وان قسما من اصحاب العمل اظهر استعداده للاسهام في حل المشكلة ، المتعلقة بتعديل مواد العقد الجماعي، حتى لا تتفاقم الاوضاع . ورحب البيان لهذه المساعي ، غير انه شدد على انه اذا لم تتحقق التعديلات على العقد الجماعي ستضطر النقابةحتما الى اعلان الاضراب العام ، وفقا للقوانين والانظمة المرعية ، وذلك في كل مصنع لا يتجاوب مع مطالب النقابة .

وطالب البيان العاملين في قطاع الغزل والنسيج الالتزام بقرارات النقابة المتعلقة بالاضراب في الوقت المناسب ، التي ستحدد فيما بعد . وسيكون الاضراب الحل الاخير ، بعدما فشلت مساعي النقابة طيلة عام للاجتماع باصحاب العمل والاتفاق على حل دائم للخلاف حول العقد الجماعي.

واتهم اصحاب العمل بالتهرب من مطالب النقابة ، التي تتلخص بتحسين شروط العمل ورفع الاجور والرواتب بشكل يمكن عمال الغزل والنسيج من العيش ومجابهة اعباء المعيشة الصعبة والمتصاعدة بشكل جنوني في كافة الحقول ، من السكن الى المدارس والمكولات والملبوسات .

خطر الافلاس

وكان اصحاب العمل في هذا القطاع قد رفضوا مطالب النقابة بتعديل العقد الجماعي ، لان اوضاع مصانع الغزل والنسيج متدهورة ، سواء على المستوى المحلي او في مختلف دول العالم . واعرب عدد من اصحاب المصانع عن اعتقاده بان العديد من مصانع الغزل والنسيج المحلية سيصيبها الافلاس اذا ترتب عليها مزيد من النفقات .

الضمان يرفض استئجار آلات الكترونية بالتراضي

طلبت اللجنة المكلفة باستدراج عروض لاستئجار ماكينات حاسبة الكترونية لحساب صندوق الضمان الاجتماعي من مجلس الادارة ، تخويلها صلاحيات الاتفاق مع شركة، او عدة شركات ، دون التقيد بدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية .

واوضح اعضاء اللجنة ، ان اتباع طريقة استدراج العروض سيؤدي الى الحصول على جهاز حسابي الكتروني تقل مواصفاته عن حاجات صندوق الضمان الرئيسية ، لان دفتر الشروط يتضمن بنودا لا تستطيعجميع الشركات الالتزام بها .

وقد اصر مجلس ادارة الصندوق علىضرورة اجراء مناقصة بهذا الشان ضمن المبادىء الاساسية التي يتضمنها دفتر الشروط ، لان طريقة التراضي تثير الشكوك وقد تؤدي الى ارتكاب تجاوزات .

ومن المنتظر ان تضع اللجنة المكلفة تعديلات على دفتر الشروط ، ليصار بعد ذلك الى عرضها على مجلس الادارة ، فاذا وافق عليها ، فان دعوة الشركات الىتقديم العروض ستستغرق حوالي الاسبوعين فقط .

التدريب على الآلات

ومما يذكر ان دفتر الشروط يتضمن بندا مهما وهو تعهد الشركة التي ترسي عليها المناقصة بتدريب فريق من العاملين علىتشغيل الالاتالالكترونية.

وسبق لمجلس الادارة ان بحث موضوع نقص الخبرات الكفيلة بادارة الالات الالكترونية . وكان من جملة الاسباب التيدفعت بمسؤولي صندوق الضمان الى تاجيل مناقصات استئجار الحاسبات الالكترونية نقص الايدي العاملة المدربة وعدم تعهد الشركات بتدريب خبراء على تلقين العقول الالكترونية طرق عمليات الضمان .

واقترح احد اعضاء مجلس ادارة الصندوق على اللجنة الاستعانة بمؤسسات القطاع الخاص والعام التي تستعمل العقول الالكترونية . وعلى سبيل المثال فان الجيش يمتلك مركزا الكترونيا يستطيع تصريف واداء كافة عملياتصندوق الضمان الحسابية وغيرها. وهناك بعض مؤسساتالقطاع الخاص مثل شركة « طيران الشرق الاوسط » تستطيع مد الصندوق بالخبرات .

واكدت مصادر صندوق الضمان ان موضوعالمكننة المزمن سينتهي فيغضون اسبوعين فقط .

والمعروف ان من بين اسباب الهدر الذي لحق باموال الضمان ، عدم سرعة تلبية المتطلبات الحسابية ، بواسطة الوسائل الحالية التي يتبعها الصندوق .

حركة البورصة

جمود المبادلات بسبب الاوضاع

شهدت بورصة بيروت جمودا كليافي حركة البيع والشراء ، بسبب اوضاع البلاد الراهنة ، ولم يجرتبادل اي سهم .

واقتصرت الحركة على عرض وطلبالاسهم ، مما ادى الى تراجع الاسعار على الشكل التالي :

	عرض ل.ل.	طلب ل.ل.
نهر ابراهيم	٧٢	—
المالية العامة	١٢٢	—
اوكال	٩٩	—
الاسمنت الابيض	٢٨٨	—
الاترنيت	٣٠٨	—
ا. د. ف.	٤٢٤٥٠	٤١٤٥٠
سوليفر	٤٠	٣٧٤٥٠
ا. ب. ش.	٣٦٤٥٠	٢٤٤٥٠
ادارة المرفا	٢٠٤٤٥٠	٢٠٢
نعص — بكفيا	١٣٥	١٣٠

■ تراجع نسبي للدولار والذهب ■

تراجع سعر الدولار الاميركي ، في السوق المحلية امس ، الى ٢٢٤،٢٥ قرشا للحوالة ، و٢٢٣،٥٠ قرشا للبنكنوت .

وطرا تراجع بسيط على اسعارالفرنك السويسري والمارك (حوالة) مقابل ارتفاع بسيط للمارك (بنكنوت) ،واستقرت اسعار باقي العملات .

وتراجعت اسعار الليرة السورية ،والدينارين الكويتي ، والعراقي .

على صعيد الذهب ، انخفض سعركيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٤٠ ليرة واقفل على ١٠٩٣٠ ليرة ، مقابل ١٠٩٧٠ ليرة للاقفال السابق .

وفي ما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق. ل.		ق. ل.
الكورون الدانمركي	٣٧٫٢٥	الليرة المصرية	٣١٠
الكورون السويدي حوالة	٥١٠٢٨	الليرة السودانية	٣٦٠
الكروزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية	٤٧٥
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٤٤٥٠
الدينار العراقي	٦٢٥	الليرة السورية	٥٩٦٠
الدينار الاردني	٦٨٧	الليرة التركية	١٢٤٤٠
الدينار الكويتي	٧٦٣	المارك الالماني	٨٦٤٨٠
الدينار الليبي	٤٦٠	المارك الالماني حوالة	٨٦٩٠
درهم الامارات العربية	٥٦٠٢٠	البيزيتا الاسبانية	٣٫٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٨٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٫٠٠
الدولار الكندي	٢١٥	الريال الايراني	٣٤٣٧
الدولار الامريكي	٢٢٣٤٥٠	ريال قطر	٥٥٤٣٠
الدولار الامريكي حوالة	٢٢٤٤٢	الريال السعودي	٦٣٢٠
الدراخما	٦٫٤٠	الروبية الهندية	٢٤
الفلوران الهولندي	٨٤٠٥٠	الشلن الصومالي	٣٤٫٦٠
الالف فرنك افريقي	١٠١٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٤٨٢	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٥٠٤٨٥	الليرة الايرانية	٨١٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠٤٩٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٣٠٧٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٢٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	٩٢٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٢٤٥٠	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة القبرصية	٥٢٥	الليرة الانكليزية (ملكة)	٩١٠٠
		كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٣٠٠٠

الامام الصدر يعلن في مؤتمر صحفي: نزول الجيش خطوة طبيعية وسليمة وقد ايدها جميع رؤساء الطوائف

سابدأ العمل لاجراء مصالحة وطنية شاملة

أعلن الامام موسى الصدر في مؤتمر صحفي عقده ظهر امس ، انه كان من الطبيعي أن لا يبقى الجيش معزولا من الاحداث ، وأن نزوله هو النزول الطبيعي السليم . وقال : انني انظر الى قرار مجلس الوزراء نظرة ايجابية، وارجو أن تكون هذه الخطوة بداية الانفراج . وذكر الامام الصدر انه اتصل بجميع رؤساء الطوائف ، وقد ايدوا هذه الخطوة ، ودعا الى اجراء مصالحة وطنية شاملة ، وقال انه يعد العدة لأجراء مصالحة تنقذ الوطن وتحفظ البقية الباقية من الارواح والكرامات

وقد تلا الامام في المؤتمر الذي عقد في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، البيان التالي :

«يا مفزعي عند غربتي ، ويا غوثي عند كربتي ، اليك فزعت ، وبك استغثت، وبك لذت، لا الوذ بسواك، ولا اطلب الفرج الا منك ، فاغثني وفرج عني» .

بهذه الكلمات وهي من ادعية رمضان المبارك ، ايها الاخوة ، اظن الوطن يبتهل اليوم ، وقد صعدها كتمتمات محروم حزين ، يتطلع الى عطف السماء بعدما عانى من كفر الارض..

على ان الحرمان يا سادة ، لم يعد وقفا على الناس بل ضرب بقسوته القيم والمثل والمبادىء وسائر الخلقيات . فالوطن اصبح اليوم بوجوده وبانسانه وبسمعته وبتراثه محروما يشكو ابناءه الذين اعطاهم كل شيء فحرموه من كل شيء .

والدين وهو الدعامة المتينة لتحرير الانسان ولمجده ولوحدة ابنائه يرى اليوم محبوسا في كهوف الطائفية وقد فر منه الانسان ليعيش فيه الوحش ، فكان الدين المحروم الاكبر .

ومد الظالمون ايديهم الى الحرية فعبثوا بحرمتها وصيروها فوضى ، فكان هنا حرمان اخر .. والى المحبة فمسخوها بالاستسلام فكان حرمان جديد .

حتى المعرفة تحول مفهومها الى مهارة في استعمال السلاح وفي دقة تصويب على رأس عابر سبيل .

والكرامة رؤيت ترتجف تحت الشمس تبكي الحرمان .

والاستقلال نفسه .. كان المحروم الاعظم ، فلم يعد يرى وجه النعمة التي كان بها يحلم .

لذلك كان من واجبي ، وانا في احد مراكز المسؤولية أن ارفع للمحرومين تقريرا ، لا يخلو من اقتراحات وايضاحات .. ومناشدات ..

ايها اللبنانيون المحرومون ..

أن الكابوس المرعب الذي غشينا اخيرا ، فشل الدماغ من التصرف ، والجسم من الحركة لا يوازي في ثقله الا الخفة في معالجته ، والا اللامبالاة في تقدير خطره وخطورته والتصدي له .. والا فما معنى ان تنظر الاكثرية الساحقة الى المتحدثين عن الجولات الاتية ، بعيون افرغت حتى من جماد الزجاج ..

يحلل احدهم الاحداث ، وتظنه سيدل على الدواء ، وسرعان ما يتقع الدراسة في قارورة الهوى والكيف والمصلحة ، كأن الوطن ليس الا حقل تجاربه الشخصية وكان المواطنين ليسوا الا ارانب اختباراته الايديولوجية او السياسية ، او ان رؤوسهم ليست سوى اهداف للتمرن على احدث انواع المبيدات المهجية .

وتمر الايام ، وتبقى الازمة دون علاج ، لتطل بابشع صورها ، واقوى استفحالها في احداث زحلة المذهلة ، وطرابلس الاكثر اذهالا ..

ذاك جانب من اللوحة فماذا في الطرف الاخر ؟؟

مواطنون ينتظرون بفروغ الصبر ، ان يأخذوا دورهم ليقدموا الغالي قبل الرخيص في سبيل وطن حر معافى مصون الكرامة والارض .

واشقاء عرب ، وفلسطينيون خصوصا ، يعرفون مدى قيمة لبنان واهميته على مصائرهم ، في منحيي السلبية والايجاب .

وعالم متحضر ، يدرك عظمة البنية اللبنانية وتمايزها الحضاري ، وضرورتها للعالم المتحضر نفسه ..

اما المسلمون في المشارق والمغارب، فيدرون الاية : « ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ... » .

فبعضهم ما تحمل اطوارها من ابعاد حضارية وصدق الله العظيم، وليحفظ الله لبنان مصداقا وتجسيدا .

اما المسيحيون في العالم فيعرفون كم هي رائعة رسالة مسيحيي لبنان وسامية، اليسوا هم عناصر الاستيعاب والنقل والتفاعل، اليس بسببهم سمي بنافذة الحضارة المشرقية المغربية ، الم يرحلوا الى الغرب بأعمق ما في روحانية الشرق ، وينقلوا الى الشرق بأجدى ما في تجارب الغرب ؟

مسيحيو العالم يعرفون ان مسيحيي الشرق هم الامناء على قدسهم العربية، والاكثر اهتماما بها وبمعانيها وبصيانة ابعادها وطابعها .

المواقف العربية من لبنان

وقد رأيت في رحلتي الاخيرة ما زاد ايماني بهذه الحقائق ، فقد أكد لي الرئيس بومدين مدى اهتمامه بلبنان ، ومدى استعداده للقيام بدور فعال لصيانة هذه المساحة الحضارية ، ولو استدعى ذلك حضوره ، لابداء الرأي والاسهام في العمل .

كما شاهدت بعيني نوايا الرئيس معمر القذافي ورأيت في وجدانه الصافي ، المرارة والالم والحزن على لبنان ، وسمعت باذني منه ، كم هو الاخر مستعد بدوره . وبرغم كل الاقاويل والتخرصات للقيام بالدور الفعال ان طلب اليه ..

وغني عن البيان التنكير بانفعال الرئيس الاسد خلال الاحداث ... وبتصريحات القادة العرب في مصر والمملكة السعودية والعراق والكويت وسائر اقطار المغرب العربي ومشرقه.

كما اتاحت لي رحلتي ، ان اقيم حوارا طويلا مع رئيس وزراء فرنسا السيد شيراك وقد لمست مدى حضور بلاده للقيام بأية مهمة يطلبها لبنان منه حتى تحفظ وحدته وحتى يخرج من عثرته .

وفي يقيني ان موقف اكثرية افراد الاسرة الدولية لا يختلف عن موقف فرنسا النبيلة نفسها .

اما مواقف قداسة البابا ، فكم مرة ترجمتها صلواته العميقة ، من اجل لبنان ، وكم مرة عبرت عنها نداءاته الحارة المتقابلة بصلوات ومناشدات كبار علماء المسلمين .

هذه الفرص النادرة وهذه الطاقات المتوافرة المتوجة بعناية الله العظيم الذي وعدنا بنصره ، ان نصرنا عبده الانسان ، المواطن المحروم .. هذه كلها ، اليست جبهة ثابتة الدعائم ، ضاربة الجذور ، واصلة الماضي بالمستقبل مقربة الارض من عرش السماء ؟

الا تكفي هذه الجبهة البناءة لتقف بوجه جبهة الهدم ؟

وماذا عن جبهة الهدم ؟ مجموعة من المشاكل المتراكمة السائبة ، تعاطفت مع قوى الطغيان والاحتكار والجهل والانانيات ... واتفقت ، ارادت او لم ترد ، مع اسرائيل ومن وراءها، واستثمرت الصراع السياسي الداخلي المزمن والذي يعصف كل ست سنوات او اربع كما قدرت احتمال هبوب العواصف الحارة بالمنطقة في الاشهر القليلة المقبلة .. وعلى هذا رتبت الحسابات ..

ابادر فورا للتأكيد ان هذه الجبهة الاخيرة منهارة .. مهما تشير دلائل الشر ومهما توفر لها من قوة ونمو .. لان يد الله ستبقى فوق يدها .. فالله يدافع عن الذين آمنوا ..

منطلقات المسيرة

فلنتقدم بتفاؤل وثقة ، ولتتحرك العقول والايدي ، ولنمش حتى على الاتهام ، ولنتقدم للمسيرة هذه المنطلقات ، وانا من ورائها لسائرون ما دام في الصدر نسمة :

اولا — التغيير :

هذا المنطلق الضخم أبدأ به لانه صار مطلبا وطنيا عاما بعد أن افصح عن ضرورته اكثر قادة الرأي ، حتى أن رئيس البلاد قال كلمة لبنان فيه، ساعة اكد : أن الدستور ليس وحيا منزلا لا يمكن تغييره .. وتراني اشدد على ضرورته لانه مطلب حياتي ، فالحياة لا تقوى على البقاء في الاستمرار الا اذا خرجت بين الحين والحين، من صورها الرثة المهترئة ، وجددت نفسها بصور فتية ومعافاة . هذا في العمق العام ، اما في الاطار الخاص، اليس من المحزن أن يضرب الجمود هذا « اللبنان » المعروف بتجلياته في ميادين الزمن ؟ الا ينقلب الحزن الى فاجعة عندما يصير الجمود خطرا على الوجود ويبقى يتقدس اسم الجمود ؟

وقبل ان اقدم دراسات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى التي ستصدر بعد التشاور مع مختلف المؤسسات الشقيقة ومع الخبراء ومع التجارب العالمية ، وقبل أن اترجم حاجات المحرومين في هذا التغيير السياسي والاجتماعي والاقتصادي، الذي يتطلب، لا بد من اضافة الجذر الاساسي لمبدأ التغيير : هذا الجذر ، هو رفضنا التغيير بالعنف ، لا لان الوطن الصغير حرام عليه العنف ، والبنية اللبنانية معقدة التركيب فحسب ، بل لعدم جواز مسك النار بالاصابع ما دامت الوسائل الديمقراطية متوفرة مبدئيا وتنظيم استعمالها ممكنا ومرجوا .

وكما اننا لا نقبل العنف وسيلة للتغيير ، فمن باب أولى اننا لا نقبل بالعنف لمنعه والا لوقعنا في ديكتاتورية خير منها الثورة ..

وكما أن الوسائل الديمقراطية كفيلة بالتطور الهادىء الهادف ، فان هذه الوسائل تبقى عديمة الجدوى اذا لم يتغير قانون الانتخاب باخر يتيح التمثيل الافضل لتطلعات الرأي العام في لبنان .

والحديث عن التغيير في الانظمة ، لا ينفصل عن السعي في البناء الخلقي والديني للمواطن بل ان التغيير في العلاقات يبنى على هذا فالله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ، والاقتناع بضرورة تغيير الفرد بعد التدهور الخلقي وبعد قوة الجذب المادي وبعد تفاهة المناقب في رؤية المواطن ، واخيرا بعد التشنج الطائفي المذهل الذي اعترانا، اقول ان الاقتناع بضرورة التغيير اصبح ظاهرا لا يحتاج الى دليل .

ثانيا — اعادة الطموح للساحة اللبنانية :

من المعلوم ان مساحة لبنان في الزمان اكبر كثيرا من مساحته في المكان ، وابعاده في عقل العالم وقلبه تتجاوز مئات المرات ابعاده الحسية، وما كان لهذا أن يكون لولا الطموح، فقد عرف هذا الوطن وخلال كل الحقب، بمواقف وادوار ومواجهات وتطلعات، فوق حدود الظن .. سواء بالهجرات والاغتراب ، او بالبحوث والرسالات الحضارية في شتى حقول النشاطات الذهنية .

واخذت هذه العملقة تتقلص ، حتى دخلت في مرحلة تقزم مرضي عضال . ولا ندري من نصح الوطن ، بحجة عدم التمحور، باهمال القضايا العربية والتقوقع في اطار الهدنة الرسمية وخصوصا باسقاط المسألة الفلسطينية من دفتر الحساب اللبناني، بالرغم من ان لبنان كان اول من حسب حساب الوجود الاسرائيلي ، وتحسب له ، وادرك خطره عليه وعلى المنطقة والعالم ، ولبنان كان اكبر من دفع الثمن باهظا ، دفعه ، وهو غير مشكور ..

لا نعرف ما هو الضرر من تحمل كافة المسؤوليات ، ما دام هو لبنان يحملها بالفعل .. ثم لماذا يخشى من تبني انبل رسالة واشرف قضية ، واعدلها عاشتها العصور .

ولا نعرف لماذا لا يتحمل لبنان دوره المحاور في العلاقات العربية الاوروبية الحضارية ، وفي الحوار الاسلامي المسيحي الذي تتعاظم نتائجه وحاجة العالم اليه يوما بعد يوم ؟

ان مسك المواقف الكبيرة هو قدر لبنان البطولي ، فلماذا اكتفى لبنان بالبطولات الزائفة في اقتتال الزواريب الضيقة ؟

المباشرة باجراء مصالحة وطنية

ثالثا — المصالحة

ولعلها الاولى لجهة التوقيت .

اجراء مصالحة وطنية شاملة (وكانت هذه احدى مسببات الاعتصام الاساسية) .

اجل مصالحة تضم سائر الفئات اللبنانية دون استثناء من شخصيات واحزاب وطوائف ومناطق ، في لقاء مصارحة كاملة ، عن لبنان الشكل والمحتوى والصورة والاطار .

والمصالحة ليست مصافحة ايد ، بل مصافحة قلوب ، واللقاء ليس لقاء اجساد بل لقاء ارادات لصنع الاسس الجديدة للمجتمع الامثل .

ان البعد خلق التجاهل ، ثم عمق الاثر حتى اورث البغض ، ولا تبنى الاوطان بسوى المحبة .. والمواطن اليوم باشد الحاجة اليها حتى كاد الا يكون لولاها ..

ولا شك ان المصالحة لا تعني طمس ما حصل .. بل العكس هو الصحيح، فالمصالحة ستلد المصارحة ، وعندها تشكل هيئة تحقيق شامل ، تحدد المسؤوليات فالدماء التي اهرقت ، والملكيات التي خرجت ، لا يجوز هدرها ، حتى تعود الثقة ويشعر المواطن انه لا يعيش في غابة .

ايها الاخوة .. انني ادرك جيدا كم هو صعب ، في جونا المشحون بالحذر والقلق ويخضم الالام والويلات والى جانب الدماء والدمار والثارات، ان يتولى شخص او مجموعة امر مصالحة اللبنانيين مع انفسهم ومع تاريخهم ورسالتهم اولا وفيما بينهم فئات ومناطق ثانيا .

انني ادرك ذلك واتوقع صعوباته ومخاطره . غير انني ، بعد التأمل الطويل والمشاورات الواسعة مقتنع تمام الاقتناع بعدم توفر وسيلة حقيقية اخرى للخروج من محنتنا وللمبادرة الى اصلاح اوضاعنا . ان الظروف المحلية والعالمية قاسية جدا ، وان المخاطر والمؤامرات التي وجدت في المأساة ونتائجها ثغرات واسعة ، بالمرصاد . فالحد الادنى ان يلتهي لبنان والمقاومة الفلسطينية عما يجري في المنطقة وعن التاريخ والمصير اللذين يرسمان لهما .

ولذلك تراني اعد العدة كاملة بالتعاون مع الحكومة التي اعلن رئيسها مرات عن ضرورة الاسراع في اجراء المصالحة وبالتعاون مع ضمائر المواطنين وعقولهم ومع القادة الذين يرون رأينا، ومع الاشقاء والاصدقاء الذين آلمهم اقتتال اخوانهم في لبنان .. اعد العدة للمباشرة في اجراء مصالحة وطنية شاملة تنقذ الوطن وتحفظ البقية من الارواح والكرامات . وفي ذهني صيغة لها تدارستها مع رفقاء عدة ، وسنبدأ قريبا باذن الله بوضعها موضع التنفيذ ، راجيا ان الله الكريم يسدد الخطى ويلهم الجميع ويربط على قلوبهم لكي نتخطى الصعوبات، وتنجح في تنفيذ مرحلتها الفورية العملية والجوهرية الجذرية .

وهنا نشعر بالحاجة الملحة الى الاعلام المؤثر المتطور ، نشعر اكثر من وقت اخر اليه مع التأكيد على ان كثيرا من الحوادث الدامية لم تكن تحدث او لم تكن تتطور لو كان الاعلام يقوم بدوره المطلوب . اقول ذلك شهادة من عاش الاحداث عن قرب وبكل وجوده واحساسه .

ان الاعلام ، ايها السادة ، يتجاوز في تأثيره كل حد ولا تقف امامه اية مشكلة ولا يجوز بقاؤه خارج المسرح في يومنا العصيب هذا .

التنسيق مع المقاومة ومعالجة الحرمان

رابعا — التنسيق مع الفلسطينيين:

وذلك يتم عن طريق توحيد المواقف بين اللبنانيين والفلسطينيين شعبا وجيشا ، وتنسيق النشاطات الدبلوماسية والاعلامية وفي وسائل الدفاع ورعاية مشتركة لتصحيح اوضاع المخيمات وفي صيانة حقوق العمال واصحاب المهن الحرة من الشعب الفلسطيني دون طلب المستحيل منهم وهو مراعاة قانون المعاملة بالمثل . ثم تعميم الانفتاح واللقاءات وتعميق الحوار بين القطاعات اللبنانية والفلسطينية المتشابهة .

خامسا — معالجة الحرمان :

وذلك باجتراح خطة ، ليس فيها شيء من المعجزة او الاعجوبة ، لتعميم العدالة وتهيئة الفرص المتكافئة في السياسة والاجتماع والعمران والتربية والثقافة .

وقد اصبح واضحا ان رفع مستوى المحرومين لا يتم على حساب المكتفين، بل ان التنمية يمكن انجازها عن طريق قروض وطنية وعربية متوفرة تعود الى مصادرها من ردود المشاريع نفسها .

ان الشروع بالعدل يقوم على اساس كل ملك .. وقد فرغ من تأكيد هذه الحقيقة الانسان السومري منذ ستة آلاف سنة ، اما الانبياء فقد اكدوا ذلك منذ فجر التاريخ ، ويستغرب ان تكون هذه الحقيقة مهملة في اواخر القرن العشرين .

سادسا — الجنوب

وهو قلب لبنان الفعلي ، فلماذا يترك المواطن فيه بين ثلاثة خيارات: القتل او الاذلال او الرحيل ؟..

ان الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة بقيت حتى الان دون رد وهي في تزايد، وترسم مستقبلا مظلما امام المواطن الجنوبي .

فباي واحد تنصح المواطن الجنوبي من هذه الخيارات الثلاثة ؟. اجل بقي خيار اخر في النسيان : اتنصحه بالتعامل مع العدو ؟!!

اليس البقاء في هذا الضيم : ان الجنوب ارض بلا شعب ، هو تسهيل، ان لم اقل تواطؤ مع الاحتلال الاسرائيلي ؟

ان الحديث عن الجنوب طويل وذو شجون . وقد عشت المحنة منذ بدايتها في صمت تارة، ومع الصرخات تارة اخرى وسابقى حاملا همومه قدر المستطاع حتى نحمل الجميع على تبنيه في وضعه الداخلي وفي وجوده على الحدود وفي انسانه الكريم المحروم فننقذه وننقذ به لبنان .

ان الواجب الوطني يتطلب ان يجعل كل مواطن نفسه موضع المواطن الجنوبي ويعيش مأساته : الاعتداءات ، جمود الحياة ، الدمار ، الظلم ، ثم اللامبالاة والصمت الاعلامي .

فباسم الذين يعيشون في جحيم الاعتداءات الاسرائيلية وباسم الابرياء الذين يموتون في بيوت وضواحيها ، وفي البقاع والشمال ، ويسحقون تحت وطأة الاحداث دون ذنب وباسم الوطن الذي يحمل في ضلوعه جرحين ، جرح الاقتتال في الداخل وجرح الاستسلام في الحدود .

باسم هؤلاء جميعا اناشدكم، ايها اللبنانيون الشرفاء .. ان نتعاون جميعا فنضع الحرب والسلام في مكانهما المناسب ، فننقذ الحدود وننقذ الوطن .

ايضاحات حول « امل » وحركة المحرومين

ايها الاعزاء ..

كان بودي ان اقف هنا .. واكتفي ، مختتما لقائي بكم ، انتم رجال الكلمة الطيبة كشجرة طيبة ، بالتوجه اليكم لتبقى اقلامكم في مستوى الحرف الذي ابتدعه يوما لبنان وارسله الى كل العالم ، فتساهموا في حملة المحبة والبناء لتقليم اظافر الاثارة والبغض والنعرات المقيتة حتى يحفظ الله لبنان ويرعاه ويرعاكم .

ولكن آثرت ان ابقى في الكلام قليلا لجلاء بعض الامور التي استجدت بغيابي وغلفوها بالتعتيم والاقتام ..

ولو كان كلامي عن نفسي يحمل على محمل الفخر ، لاستغفرت الله كثيرا من هذا الزهو ، لكن نفسي وقد شاء قدري ، الا تكون ملكا لي ، وانما اضحت ذرة متواضعة من رصيد هذا الوطن الغالي ، ولهفة رجاء ، او خفقة امل على شفاه المتعبين وفي قلوب المعذبين والمحرومين ، لذلك سمحت لها بالاسترسال قليلا لازالة بعض الاوهام .

● اولا — حول حركة المحرومين

ان حركة المحرومين التي اثرتها ، هي حركة جماهيرية اعتبر الطيبون انفسهم ممثلين لها دون استثناء . وفيما عدا حالات استثنائية تحمل الاصدقاء بعض المسؤوليات بناء لتكليف مني فان كل النشاطات التي حصلت حتى الان كانت مبادرات فردية على مسؤولية اصحابها . وها نشعر جميعا بالحاجة الملحة الى الوعي والانضباط . لذلك اعلن ان كل من تكلم عنها او معها او فيها ، او من خلالها ، فالحركة تشكره ولكنها لا تتقيد منه بشيء . ان هذه الحركة لم يوضع تنظيمها بعد ، ونحن سائرون اليه باذن الله كاقوى ما يكون التنظيم واوعى .

● ثانيا — حول المقاومة اللبنانية (امل)

ان المقاومة اللبنانية ناديت بها منذ عشر سنوات بدأت فيها في الغازية واعلنت عنها منذ سنة وسبعة اشهر في يوم عاشوراء .. يوم الفداء العظيم وطلبت من سكان الجنوب ان يتسلحوا ويتدربوا ، وبعدها باربعين يوما ناشدت اهالي بعلبك ان يفعلوا ايضا وان يقفوا الى جانب اهل الجنوب يساعدوهم في هذا وذاك ، ولما امتنع المسؤولون عن سماع الشكوى رغم كل النداءات والتوجهات والضغوط وتركوا الجنوب ساقطا وابن الجنوب راعشا امام الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والمتزايدة ، ورأيت فعلا ان المواطن الجنوبي مهددا بالموت او النزوح او المهانة التي لا تقل ذلا عن الخيانة ، شجعت شبانا مؤمنين بالله وبالوطن على التدريب ، وقد علم بذلك السلطات وكبار رجال القوى المسلحة في لبنان بوسائلهم الخاصة .

ولم يكن من غرضي الاعلان عن هذه المقاومة اللبنانية ، بسوى المواقف العملية على غرار ما حصل في الطيبة وكفركلا ، الا ان الفاجعة وقد كشفت نفسها فرضت علي الاعلان .

اما بعد ، فماذا يضير بعضهم ان يكون للبنان فدائيوه ايضا ممن يموتون في سبيل الدفاع عنه ؟. اليس الدفاع عن شتلة التبغ في تلال عاملة ، هو الدفاع عن الدالية والتفاحة في اعالي المتن والشوف وحول سيدة لبنان في جونيه ؟.

ومع انني لا احب التحدي ولا هو من طبعي .. فانني اطرح سؤال التحدي بصيغة اخبارية تحمل التأكيدات التالية :

أ — لم ير واحد من هؤلاء الشبان المؤمنين في اية معركة داخلية . انهم فدائيو حدود الارض اللبنانية المقدسة فقط .

ب — لم تغلق باب هذه المقاومة اللبنانية عن احد من المسيحيين الشرفاء بل اعتبرهم ان دخلوا سيكونون كغيرهم صلابة في الدفاع عن ارض الوطن ان لم يكونوا اشد .. وليجربوا ... كل الطوائف تشرف تسجيل اسماء شبابها للدفاع عن الجنوب .

ج — لن استنكف لحظة عن الحاقهم برمتهم في افواج المؤسسة الكبرى الرسمية عندما تتأسس وتتحمل هذه المسؤوليات . وقد عرضنا الامر منذ البداية .

د — وليس ادل على حقيقة مرامي واهداف هؤلاء الشباب من الموقف الانساني والعاطفي الذي وقفه الشباب في زحلة وضواحيها حيالهم يوم الكارثة فقد سارعوا افواجا ووقفوا في صفوف طويلة ليقدموا لهم من دمائهم ، وما كان هذا ليحدث لو لم يكونوا عارفين بان دماءهم لن تسيل الا في سبيل لبنان الا فليتعظ بذلك ملفقو الاخبار وسماسرة السياسات الرخيصة ، والساعون الى قلب القيم رأسا على عقب .

العمل في سبيل الحق

● ثالثا — الاعتصام

لا بد من التذكير بادىء بدء ، كيف كان يكيل لي بعضهم المديح قبل الاعتصام بالقاطع .. ذلك المديح الذي اعترف اني لا استحق .. وكيف دخلوا بالدهشة بعد الاعتصام ثم لم يخرجوا منها بعد ..

والذي احب ان اؤكده هنا ، ايماني المطلق بان درب الحقيقة الكبرى لا يمر الا من كربلاء كما ان درب المحبة العظيمة لا يمر الا على طريق الجلجلة .. وان الفرح الصحيح بالوجود ، ليس تشنجا فرديا بالمديح .. ولكن معياره الامثل الاستعداد المستمر للموت في اية لحظة ، في سبيل فرح الاخرين بالوجود .. فالحياة التي نعيشها لا نستحقها اذا عشناها لانفسنا ، وكم ستكون عندئذ صغيرة وحقيرة ، بل محدودة .

ولقد عودنا تراثنا العظيم على اندفاعات مطلقة ، وبزخم لا يعقول في سبيل ما نعتقد انه الحق .

فاختياري لبذل النفس وحدي ووضعي كل امانة الله بين يدي طاعته ، واعتصامي الى ان يفعل الله ما يشاء لم يكن تصعيدا للاحداث ، بل كان ايقافا للنزف بعد ان وسعت خرقه ، الميول والاهواء والانانيات ، وبعد ان ادارت ظهرها له التفاهة واللامبالاة . ويشاء ربك الا يطول امد هذا الصيام والاعتصام .. وفيما كنت افكر بانهائه وقد استجابت لمداالته ، حتى النفوس التي بها مرض ؟ حاول بعضهم أن يستغله لجر مغنم ، فقطعته فورا ، وخرجت من المسجد الصغير الى الوطن ، مسجد الله الكبير . وقد راعني ما جرى في القاع وما كان يمكن أن يجري في دير الاحمر ، وزحلة ، لاقف الموقف الذي يعرفه جميع اهالي القاع ودير الاحمر وزحلة ، والذي اخذت فصوله تتجلى بوضوح لكل منصف . كما ستتجلى يوما حقيقة الاوضاع التي سادت في الشياح وفي النبعة ويومها ستسود وجوه وتبيض وجوه ويندم المشكك والمفتري .

● رابعا — التهجمات :

وهذه لن ارد عليها ، ولن اشغل وقت الناس بدقيقة منها .. فقد ادبني القرآن والتراث ، ان من واجبي المحبة .. حتى ولو قوبلت بالبغض واعرف جيدا أن بعض الملوك الخلفاء كانوا يستحلون دماء الائمة ، مع ان الائمة لم يترددوا لحظة في تقديمها لصيانة دماء الامة . بمعنى ان العداوة بين الخير والشر قديمة ، وقد ترجمتها كل اخشاب مسارح العالم .

ولن ارد لسبب اخر ، فطالما ان التهجم علي شخصيا لا يمس سلامة المسيرة بشيء فلا داعي للتشنج ، بل سيبقى وقتي في بذل الجديد والمزيد من الخدمات فذلك حسبي وحسبي الله ونعم الوكيل .

التصدي للامتيازات

● خامسا — حول الموقف والسلوك

يقول علي امامنا الاعظم : ما رأيت امرا الا رأيت الله قبله وبعده وفيه ومعه فكان لا يقول ولا يعمل ولا يأمر ولا ينهى ولا يقوم ولا يتحرك الا والله امامه — فكيف يمكن أن يتغير موقف فرع صغير من شجرته الطيبة ، موقفي وانا اتجه الى الله سبحانه الذي لا يتغير .

ماذا اقول عن الماضي ؟ فلتسأل الساحات والقاعات والكنائس ولتذكر المحن والازمات ولتستنطق القلوب والعواطف والعقول والمواقف .

انني كنت ادرك جيدا ان الوقوف بوجه الطغيان يكلف ، وان التطلع الى رفع مستوى الجماهير وبخاصة رفع وعيهم يكلف . وان التصدي للامتيازات والاصنام من كل فئة يكلف ، وان المحاربة والتشكيك والاتهام لي ولاصدقائي سوف تتصاعد وتتحول الى موجة مسعورة منتشرة .

ومع ذلك فاني ادرك ايضا ان هذه رسالتي وامانتي ومعنى حياتي ، لذلك فساستمر في دفع الرصيد . دفعت شبابي وراحتي وصحتي ورعاية اولادي ، وما ملكت يدي وما كادت ان تملك . وسوف لا احمل شيئا من رصيدي الى القبر وسابدده في خدمة الوطن ، ناس الوطن ، كرامة الوطن .

ان سعادة الناس — لا شكرهم — هي شبابي وراحتي وصحتي ورعاية اولادي ، وان قلوب الصفوة الفاضلة الخافقة معي لاكبر ثروة لي ، عندما ارى انها وضعت في سبيل القلوب المعذبة والنفوس المحرومة ، وان رضا الله سبحانه وتعالى لا رضا الناس انشودتي وغنائي .

وسابقى المعول الذي يهدم الحواجز المصطنعة بين المواطنين ، والسيف الذي يقلع الصلف من وجوه الطغاة، والكابوس من ظهر المظلومين . سابقى القلم الذي لا يغرف الا من حبر الحقيقة مهما كانت مرة .

سارفض تقزيم لبنان وتشتيت ابنائه وتحويله الى سلعة . وسوف استمر في سلوك الطريق الاصيل الذي تعلمناه من مبادئنا وتراثنا والذي يعتمد على الدقة وحسن الظن والتسامح والامانة .. وخصوصا عدم التضليل .

سأشكل مع القوى الخيرة في لبنان جبهة البناء مع الخبراء صانعي المعرفة اولئك الذين وقفوا معي لتتفاعل طاقات القاعدة مع صائب رؤيتهم وثاقب فكرهم ، مع القوى التي ابعدها التشنج ومع الطاقات العظيمة التي نبذها الحكام .

سنشكل جميعا جبهة البناء لغد افضل جبهة الصيانة لحاضر الوطن ولماضيه جبهة تريد الحياة وان ارادوا موتها ، تريد كرامة الوطن وان اريد تشويهها وتحطيمها تصون الدين وان تصدت لها الطائفية ، سنشعل باذن الله شمعة تحترق لكي تشترك في تمزيق الظلام المخيم على الوطن .



■ جانب من المؤتمر ، ويبدو الامام الصدر يقرأ بيانه



■ الامام الصدر يتلو بيانه الصحفي، ويبدو النقيب رياض طه ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

الاسئلة والاجوبة

بعد الانتهاء من تلاوة البيان الصحفي رد الامام الصدر على اسئلة الصحافيين على النحو التالي :

● ما هو موقفك من انزال الجيش ؟

الحقيقة ان الجيش في الاساس وضع لكي يدافع عن ارض الوطن . وعندما كنا ننصح الحكم بان يمنع الجيش من الدخول في المعارك الداخلية، فهذا كان رحمة بالجيش واحتراما له ليبقى مترفعا عن الخوض في المسائل الداخلية ويصبح لفئة دون اخرى .

ان الاحداث في لبنان تطورت ، وتكونت في بعض المناطق جبهات حرب ، ومن الطبيعي ان هذا الرصيد وهو الجيش لا يمكن ان يبقى معزولا لا سيما اذا لاحظنا ان هذه المعارك ربما تؤدي الى تدخل خارجي في شؤون لبنان كما هو متوقع .

فاذا اتسعت رقعة المعارك ، فهذا عذر للاجانب ولاسرائيل في التدخل باوضاع لبنان ، ولذلك فان نزول الجيش هو النزول الطبيعي السليم ، ثم ان الاحداث التي مرت في صيدا خلقت بعض الحساسيات بالنسبة للجيش مع قيادته السابقة . فعندما تغيرت القيادة ، وعندما باتت السلطة السياسية هي التي تسير الجيش وتحدد مسؤولياته وتنظم مدى تدخل الجيش في مختلف المعارك ، فانني انظر الى هذا القرار الذي صدر عن مجلس الوزراء نظرة ايجابية ، وارجو ان تكون هذه الخطوة بداية الانفراج الكلي في لبنان . ويشرفني ان اقول ، بانني اتصلت مع جميع الرؤساء الروحيين لجميع الطوائف الذين ايدوا تلك الخطوة ، وكانوا جميعهم من نفس الرأي والموقف ، وانهم متفائلون من اتخاذ هذه الخطوة .

● هل تعتبر ان تغيير شخص بآخر هو المخرج لحل الازمة ؟

ليس هناك تغيير شخص بشخص فحسب ، بل هناك عدة اعتبارات . فهناك فرق بين معارك صيدا ومعارك الشمال . ففي صيدا انطلقت المعارك من اجل قضية داخلية مئة بالمئة ، بينما في الشمال فكان قتال عنيف وجبهة طويلة . ويكاد لا يصدق ان داخل وطن تجري حرب بهذا المستوى ، ويخشى ان تكون هذه المعارك بداية تحول الى امور اخرى خطيرة ، والاعتبار الثاني ان شخص الرئيس رشيد كرامي كونه وزيرا للدفاع هو الضمانة . وثالثا ، الاجواء التي حصلت بعد تدخل الجيش في معارك صيدا افقدته كثيرا من احترام الفئات الشعبية . وبدون شك فان الظروف تغيرت ، ولذلك فنحن مع قرار مجلس الوزراء .

وهذا لا يعني اننا سننام على حرير ونغمض اعيننا ، ولكن علينا ان نبقى بالمرصاد خصوصا داخل هذه المؤسسة التي تخوض معركة مصيرية بالنسبة للحكومة وللجيش نفسه ، لانه اذا فشل الجيش هذه المرة فانه يخسر رصيده نهائيا ، وعند ذلك علينا ان نطالب بتصفيته ، ولو كان لدينا اي بديل اخر لانزال الجيش ، لكان من الافضل ذلك ولكن لم يبق الا هذا الحل .

● ما هو ردكم على ما نشره بعض الصحف من ان هناك ١٦٠ ايرانيا يتدربون في مخيمات منظمة « امل » ؟

☐ لقد رأيت نشرات يتهجمون علينا من خلالها ، ويقولون باننا نسلك الخط المنسجم مع السياسة الايرانية واخرى تقول باننا نعمل ضد ايران ، ويعتبرون ان « امل » هي قاعدة لتدريب المجاهدين ضد ايران . ولذلك اقول من موقف المسؤول انه لا يوجد اي ايراني داخل مخيمات « امل » والمخيمات الفلسطينية القائمة في لبنان ، بهدف العودة الى ايران ، والعمل هناك من اجل التخريب او النضال .

انني اقول ذلك واتحدى الاوساط التي تنقل مثل هذه الاخبار ، ان تذكر اي اسم لشخص ايراني ، واستفيد من هذه الفرصة لاوجه ندائي الى الجميع لاقول ان الاتهام دون دليل سهل ، ولكن ما نفقده من اشخاص واضرار هو اغلى بكثير مما يتصورون ، فالبلد يقوم برجالاته واوتاده ، ولذلك فالخبر عار عن الصحة تماما .

ووجه الامام الصدر اخيرا نداء الى اهالي طرابلس جاء فيه : انني اناشد اخواننا في طرابلس وفي كل مكان ، اطلب منهم ان يكونوا فوق مستوى الاحداث وان يتعالوا فوق الجراح المؤلمة لان الحقيقة ، هي ان استمرار الاقتتال والقتال لا ينفعهم ولا ينفع الوطن .

هذا وحضر المؤتمر الصحافي حشد من رجال الصحافة بحضور النقيب رياض طه ، والنائب حسين الحسيني ، ونائب رئيس المجلس .

الصدر : عادت المياه الى القاع بصورة دائمة

قال الامام السيد موسى الصدر ان المياه عادت الى بلدة القاع بصورة دائمة ، بعد الجهود المتواصلة التي بذلها في المنطقة مع المعنيين بالامر من اجل هذه الغاية .

وكانت المياه قد قطعت عن البلدة اثر حوادث القاع الاخيرة ، مما تسبب بتلف المزروعات والبساتين التي كانت تروى من تلك المياه .

بيان من أهالي عين عنوب وآل حرب

وزع اهالي عين عنوب وآل حرب بيانا ، اكدوا فيه عدم وجود اية صبغة طائفية او حزبية وراء حادث مقتل مواطنيهما رشيد وايلي حرب قبل ايام في خراج بتاتر .

واعتبر البيان ان اي عمل انتقامي قد يصدر كرد فعل على هذا الحادث لا يقل عن فاجعة آل القتيلين .

وكانت جميع الفئات الحزبية في المنطقة قد استنكرت الجريمة .

وجهاء منطقة عاليه يدعون الى مزيد من الالفة والمحبة

عقد اجتماع في قائمقامية عاليه ضم وجهاء المنطقة من مختلف الطوائف ، وتركز البحث حول احداث عين عنوب وضرورة التحلي بالوعي والمحبة لتفويت الفرصة على مفتعلي الفتن .

وقد صدر عن المجتمعين بيان جاء فيه : يشدد المجتمعون على روح الوعي والتآخي بين جميع ابناء القضاء ، ويدعون للمزيد من الالفة والاخوة ونبذ اي مظهر من مظاهر السلبية التي تضر بلبنان مع دعوة جميع الاهالي الى مزيد من المحبة والتركيز على الوحدة الوطنية لما فيه خير القضاء ولبنان .

هكذا من الأصل

الأنوار
تأسست سنة ١٩٥٩
الجمعة ١٢ ايلول ١٩٧٥

فك ارتباط سياسي

تحقق فك الارتباط على جبهة الشمال ..
وتم الفصل بين القوى المتقاتلة ..
انها خطوة « اساسية » من خطوات اخرى ضرورية ، بينها الفصل بين السياسيين المشتبكين عقائديا ، وتحقيق ارتباط بين مطالبهم المتعارضة المتناقضة ، وصولا الى تسوية شاملة .

فاعمال العنف التي تنتقل من منطقة الى اخرى ، لا تزال اساسا مرتبطة بالسياسة . وليس ادل على ذلك ، من أن حوادث فردية بينها اصطدام سيارتين ، تتسع وتكبر وتتحول بقدرة قادر الى مواجهة يسقط فيها المئات من الضحايا ، بالاضافة الى الخسائر الاقتصادية .

والطريف أن الكل ضد العنف ، ولكنهم ايضا ضد الاتفاق على وقف العنف .

والكل مع الجيش ولكنهم يختلفون على دوره .
والكل مع الشدة والحزم ، ولكنهم يريدونها ضد الاخرين .
حتى قرار انزال الجيش بين طرابلس وزغرتا ، واعطاؤه دورا شبيها بقوات الطوارىء الدولية ، لم يعجب البعض ، ورأوا فيه تحديا لمواقفهم السابقة .

والتساؤل هو : ما المطلوب اذن ؟
يريدون التشدد ، ويتشددون في رفض وسائله .
يطالبون بوقف الاشتباكات ويمانعون باستخدام اية قوة مسلحة .
يرون الحل عن طريق مناشدة الاطراف المتقاتلة بوقف المعارك . وكيف تنجح التمنيات الان ما دام الحظ لم يحالفها في ثلاث جولات قتالية سابقة ؟
حتى التهديدات الحكومية المتكررة ، لم تنجح بمعالجة الوضع ، فكيف تنجح العواطف المشكوك في صدقها ؟

لقد اتخذت السلطة تدبيرا عمليا . فلنفسح لها في المجال لتطبيقه على الاقل . ولندعها تكتشف اذا ما كانت النتيجة على مستوى الامال . ان هذا الاجراء ، كان يمكن اتخاذه قبل اشهر بل وسنوات ، لتطويق المضاعفات . فما يصح في الشمال ، كان يصح ايضا في بيروت وزحلة وغيرهما .

وليس المهم العودة الى الماضي ، بل التخطيط للمستقبل . والتحرك الان انتقل الى النطاق السياسي . والمطلوب كيسنجر لبناني يحقق قدرا أدنى من التفاهم بين مختلف الاطراف ، وليس فالدهايم يكتفي بالاغراب عن التمنيات .

ميشال رعد




دولة بلا قدمين

مع انقطاع البنزين عاد لبنان الى حقيقته كدولة عاجزة عن المشي .

كان ينقص « القدرة » هذه « الباذنجانة » ، لكي تكتمل ملامح الصورة « المعافاة » لهذا البلد المعافى !

خسرنا كل شيء .. كل شيء تقريبا منذ الاستقلال ؛ ولكن كان قد بقي لنا قدمان ، نذهب بهما الى اعمالنا ، ونهرب من الرصاص الطائش ورائحة البارود والخوف .

واذا « بحكومة الانقاذ » تقرر فجأة اننا لسنا بحاجة الى قدمين .

وفجأة صرنا عاجزين ، حتى عن الهرب !

خسرنا كل شيء . فلبنان مصاب في رأسه من زمان ، وحاكموه قصيرو النظر .

وهو مصاب في معدته ، مياهه ملوثة وهواؤه ملوث ، وبحره ملوث ، والفقر والتخمة كلاهما حالة مرضية .. معدية .

وهو مصاب في اقتصاده ، لان المنطقة في غليان واقتصاده من زجاج .

ومصاب في أمنه ـ طبيعي اننا هنا لا نكتشف البارود ـ وفي ايدي الناس سلاح اكثر مما في مستودعات السلطة وكان قد بقي لنا قدمان ، وفقدناهما هذا الاسبوع !

نسينا الحرية ، مسكينة الحرية .

انها في لبنان تعني شيئا واحدا جبانا ، حرية « الزعران» في أن يمارسوا « حقوقهم » على حساب كل الحريات الاخرى .

الحرية بلا دولة جريمة ، وما الفائدة من حرية تقود الناس الابرياء الى الخطف والاهانة والفقر والتشرد والعذاب .. ثم الى المقبرة ؟

وما الفائدة من حرية معروضة للبيع في « سوق النخاسة » والخداع والنفاق ؟

وما الفائدة في أن تسمح للبنانيين ، كل اللبنانيين بالسفر والسياحة ، ما داموا لا يجرؤون على مغادرة بيوتهم ، خوفا من الموت ، واذا هم جرؤوا وجدوا أن محطات البنزين بلا بنزين ؟

وما يضحك ويبكي في القضية : أن عندنا مصفاة (لم تقصفها اسرائيل) وعندنا نفط خام ، وعندنا طرقات ، وعندنا صهاريج ، ولكن ليس عندنا دولة تؤمن وصول الصهاريج الى المصفاة ، ثم الى المحطات ، فالى خزانات السيارات .

وليس عندنا دولة تؤمن الطريق بين طرابلس والمناطق ، وبين طرابلس وطرابلس !

ويضحك ويبكي أن السلطات ـ غير العسكرية ـ قررت أن تحل المشكلة فعقدتها ، وتحول كل صاحب محطة الى « أمبراطور » يملك حرية التصرف بأعصاب الناس وأوقاتهم وكراماتهم ، باسم الاقتصاد الحر !

اعذرونا ، لقد ندمنا .

حتى الامس كنا نطالب بدولة تقاوم اسرائيل . كم نحن طوباويون سذج !

اليوم نحلم بدولة تؤمن البنزين ، لا في حالات الحرب ، بل في حالات السلم .

قبل خمس سنوات ، كنا نريد ان ننام وأبوابنا مفتوحة .
اليوم نحلم بأبواب مغلقة ، ولو اختنقنا ، في عز النهار .
نحن دولة بلا رأس ، ولا معدة ، ولا قدمين .
بقي لنا رئتان .
اتركونا نتنفس .. لا « تقطعوا » الهواء الملوث !

فؤاد حبيقة

أزمة الشرق الاوسط بين "القنبلة المالية".. والقنبلة الذرية

ازداد الحديث في الفترة الاخيرة ، خاصة منذ حرب تشرين ، حول احتمال وجود اسلحة ذرية في اسرائيل ، وذلك على أثر التصريحات التي اطلقها بعض الزعماء الاسرائيليين بشأن قدرات بلدهم النووية . ففي نهاية السنة الماضية اعلن الرئيس الاسرائيلي ، افرايم كاتسير ، امام مجموعة من المراسلين الاجانب للشؤون العلمية ، كانت تقوم بزيارة الى اسرائيل ، ان بلده تملك طاقة ذرية كذلك اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور قبل مدة قصيرة انه « لا يخشى في المدى القريب اي خلال ٥ ـ ١٠ سنوات ، حدوث تقلص في التفوق العسكري للجيش الاسرائيلي على الجيوش العربية . اما في الفترة التي تليها ، فانه يتوقع تغييرا ثوريا مع انتشار الاسلحة الذرية وتطور اللايزر » . واضاف غور قائلا : « آمل ان يؤدي هذا الامر الى خلق ميزان رعب يقلل من خطر الصدام العسكري في المنطقة » .

ورغم هذه التصريحات ، والاخبار المتزايدة حول قدرة اسرائيل وتقدمها في مجال البحوث الذرية ، فقد نفى رئيس حكومتها ، قبل اسبوعين تقريبا اثناء زيارة الرئيس المكسيكي لاسرائيل ، ان تكون اسرائيل دولة ذرية ، مؤكدا « ان اسرائيل اعلنت مرارا انها لن تكون البادئة في ادخال اسلحة ذرية الى ... الشرق الاوسط » . وجاء هذا التصريح اثر اعلان مصر عن تشكيل هيئة للطاقة الذرية .

ورغم هذه السياسة التي تنفي اسرائيل بموجبها كونها دولة ذرية ، فان الحديث يزداد يوما بعد يوم ، حتى داخل اسرائيل ، حول امكان ادخال اسلحة ذرية الى منطقة الشرق الاوسط في المستقبل القريب ، وخاصة في مصر واسرائيل .

لا بد من الاشارة اولا ، الى أن اسرائيل بدأت تهتم بموضوع البحوث الذرية منذ قيامها ، الامر الذي اكسبها تقدما في هذا المجال ، بحسب اعتراف بعض المصادر العالمية . وساعد اسرائيل في ذلك التعاون في المجال الذري بينها وبين كل من الولايات المتحدة وفرنسا خلال الخمسينات ومطلع الستينات ، الذي اسفر عن اقامة مفاعلين ذريين في اسرائيل ، يعتبران الان العامل الاساسي في تقدمها في هذا المجال . والمفاعل الاول هو ذاك الموجود في ناحال سوريك ، قرب معهد وايزمان في رحوفوت الى الجنوب من تل ابيب . وقد خطط لهذا المفاعل المهندسون الاسرائيليون بالتعاون مع العلماء الاميركيين ، وبدأ عمله في حزيران سنة ١٩٦٠ . وتصل طاقته الى خمسة الاف كيلوواط ، ويعتبر مركزا لتدريب العلماء والفنيين الاسرائيليين في مجال البحوث النووية وتطويرها . اما الثاني فهو مفاعل ديمونه ، في النقب الشمالي ، الذي اقيم بمساعدة فرنسية ، وبدأ عمله في سنة ١٩٦٤ ، وتقدر طاقته بـ ٢٤٠٠٠ كيلوواط . ويحاط عمل هذا المفاعل بالسرية التامة حتى هذا اليوم ، على العكس من مفاعل ناحال سوريك حيث يستقبل الزوار والعلماء الاجانب . وبالاضافة الى هذين المفاعلين هناك مؤسسات علمية اخرى تهتم بالبحوث الذرية مثل معهد وايزمان في رحوفوت ومعهد الهندسة التطبيقية (التخنيون) في حيفا والجامعة العبرية في القدس . ويعمل في هذه المؤسسات كبار العلماء الاسرائيليين في مجال الذرة ، مثل بروفيسور شمعون يفتاح من التخنيون الذي يشغل منصب رئيس الجمعية الاسرائيلية للعلوم الذرية ، وبروفيسور نفتالي شفرير رئيس قسم الهندسة الذرية في التخنيون ، وبروفيسور الفين ريدكوفسكي ، العالم اليهودي الذي طور مفاعل الغواصة الذرية « ناوتيلوس » ، ويعمل الآن في جامعة تل ابيب ، ودكتور يسرائيل طال مدير المجلس القومي للبحث والتطوير في اسرائيل وكثيرون غيرهم . ويتخرج من هذه المؤسسات في كل سنة عشرات المهندسين والفنيين والباحثين في المجال الذري ، الذين يكونون ، في مجال اختصاصهم ، طاقة بشرية لا بأس بها .

رغم ادعاء الاسرائيليين بتفوقهم على العرب في المجال الذري ، بدأوا في الاونة الاخيرة يبدون قلقهم من النشاط الذي تبذله الدول العربية ، وخاصة مصر ، للحصول على طاقة ذرية ، تمكنها في المستقبل من انتاج اسلحة ذرية في حال اضطرارها الى ذلك . فالتنافس الذري في منطقتنا اصبح حقيقة واقعة ، لا يمكن تجاهلها بعد . ان النشاط البارز والمتزايد للدول العربية في الاونة الاخيرة ، من اجل التزود بمفاعلات ذرية تقدر قوتها بمئات الميغاواط حيث يتنافس الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسا على تزويدها ـ ناتج في الاساس عن ادراك هذه الدول للحقيقة التي لم تعد سرا ، وهي ان اسرائيل وصلت الى مستوى متفوق من القدرة العلمية والتكنولوجية في المجال النووي . اما رئيس الجمعية الاسرائيلية للعلوم الذرية ، بروفيسور شمعون يفتاح ، فيصف اقبال الدول العربية على الحصول على مفاعلات ذرية ، في محاضرة القاها في النادي الهندسي في تل ابيب بقوله : ليست اسرائيل وحدها هي التي اهتمت بموضوع الذرة في السنة الاخيرة . ففي ١٤ حزيران ١٩٧٤ ، وقع في القاهرة اتفاق بين الرئيس الاميركي السابق وبين الرئيس المصري ، لتزويد مصر بمحطات طاقة ذرية ووقود ذري ، وفي ٧ حزيران من السنة نفسها وقع اتفاق مماثل بين اميركا واسرائيل . وفي تشرين الثاني ١٩٧٤ وعد الاتحاد السوفياتي مصر بتزويدها بمحطة طاقة ذرية . وفي كانون الثاني ١٩٧٥ دارت مباحثات حول تزويد مصر بمحطتي طاقة ذرية من فرنسا . كذلك ذكرت الصحافة العالمية ان العراق وقع على اتفاق مع فرنسا ـ التي تحولت الى مزود الاسلحة والتكنولوجيا الذرية رقم واحد للدول العربية ـ لتزويده بمحطة طاقة ذرية تعتمد على الاورانيوم الطبيعي . وقد أجرى خبراء فرنسيون بحثا دقيقا وسريا عن حقول اورانيوم في العراق ، واكتشفوا كما يبدو ، حسب قول مصادر فرنسية ، حقل اورانيوم خصبا . واضاف يفتاح ان الجزائر وتونس ايضا تبحثان في مشروع مشترك لانشاء محطات طاقة ذرية بقوة ٦٠٠ ميغاواط ، وان ليبيا ايضا تريد تأسيس « مدينة علماء عربية » تكون اداة لتحويلها الى دولة ذرية . وخلال حديثه اشار يفتاح ايضا الى مشروع الشاه الايراني للحصول على اسلحة ذرية ، وهو المشروع الذي يشمل طلب عشرين مفاعلا ذريا خلال السنوات العشر المقبلة .

اما البروفسور نفتالي شفرير فقد علق على نشاط مصر الذري بقوله : ان كل مفاعل ذري يحوي وقوده اورانيوم ٢٣٨ يشكل طاقة لانتاج البلوتونيوم ـ وهي المادة الاساسية في انتاج القنابل النووية من النوع الذي القي على هيروشيما وناغاساكي . ان الوقود الذري الذي ستزود واشنطن به القاهرة ، يحوي حقا على اورانيوم ٢٣٨ ، الا ان مصر « لا تستطيع حتى الآن فصل البلوتونيوم الذي يتكون في المفاعل الذري ، بسبب عدم توفر جهاز فصل لديها ...

ولكن الخوف هو ان يتحول المفاعل الى مدرسة ذرية للعلماء المصريين ، وهذا ما تخشى منه اسرائيل .

وقد عبر عن هذا القلق ايضا مدير المجلس القومي للبحث والتطوير في اسرائيل الدكتور يسرائيل طال ، بقوله : ان تزويد مصر بالتكنولوجيا الذرية لن يتمثل بالضرورة في القدرة على انتاج اسلحة ذرية ، وانما قبل كل شيء في تنشيط التطور التكنولوجي . ونتيجة لذلك هناك خطر محتمل بأن تضيق الثغرة التكنولوجية والعلمية القائمة الآن لصالح اسرائيل . اما البروفسور ريدكوفسكي فيخشى « القنبلة المالية » التي يملكها العرب ، اكثر مما يخشى انتاج قنبلة ذرية في مصر « لانه بأموال كثيرة كهذه يستطيع العرب شراء خبراء لانتاج القنابل او لفصل الاورانيوم » .

من ناحية ثانية ، تجدر الاشارة هنا الى ان الحكومة الاسرائيلية صادقت مؤخرا على اقامة محطة طاقة ذرية اولى لتوليد الكهرباء في اسرائيل ، على ان تبدأ هذه المحطة عملها في سنة ١٩٨٣ / ٨٤ ، وذلك بناء على اقتراح تقدمت به شركة كهرباء اسرائيل . وهذا القرار ناجم اساسا عن بعض الدروس التي تعلمتها اسرائيل نتيجة لازمة الطاقة التي انفجرت بعد حرب تشرين . وبحسب قول العلماء الاسرائيليين تقف اسرائيل ، نتيجة هذا القرار ، على عتبة ثورة ذرية في انتاج الكهرباء وبناء صناعة ذرية كبيرة ... الامر الذي سيؤدي الى تغيير بنية الصناعة الاسرائيلية من صناعة خفيفة (باستثناء الانتاج الامني) الى صناعة غنية بالخبرة والتكنولوجيا المتطورة . ويرى البروفسور يفتاح ، رئيس الجمعية الاسرائيلية للعلوم الذرية ، أن حل مشاكل الطاقة في اسرائيل وتطوير اقتصادها نتيجة بناء محطات طاقة ذرية متعلق بثلاثة شروط : استعداد رسمي للاهتمام بجميع مواضيع الطاقة ، مشاركة الاقتصاد الاسرائيلي في تمويل المشاريع لانتاج الطاقة ، والتقدم في مجال انتاج الوقود الذري لمحطات الطاقة الذرية التي ستبنى في البلد (المصدر نفسه) . وهي شروط من الممكن تنفيذها . وتجدر الاشارة هنا الى أن اسرائيل تنتج الاورانيوم من خامات الفوسفور الموجودة في النقب . « ويقدر احتياطي الفوسفات في اسرائيل بنحو ٣٠٠ مليون طن ، حيث تبلغ نسبة الاورانيوم فيه من ١٠٠ ـ ٢٠٠ غرام للطن ، اي من ٣٠ ـ ٦٠ الف طن أورانيوم » (المصدر نفسه) .

رغم ادعاء اسرائيل ان بحوثها الذرية ومحطات الطاقة التي تريد انشاءها مخصصة للاغراض السلمية فقط ، يعترف علماؤها انه من الخطأ الفصل بين تطوير التكنولوجيا الذرية لاغراض سلمية ، وبين تطويرها للاغراض العسكرية . لذلك يقول البروفسور يفتاح انه في منتصف السبعينات ، وعلى عتبة الربع الاخير من القرن العشرين ، يواجه تطور التكنولوجيا الذرية ، ثلاث ازمات : ازمة الطاقة ، ازمة البيئة ، واخطار انتشار الاسلحة الذرية في العالم ... ان انتشار الخبرة الذرية وبناء محطات ذرية في العالم باعداد كبيرة ـ من اجل تخفيف حدة ازمة الطاقة ـ مرتبط بتعلم خبرة وتكنولوجيا ملائمين لانتاج الاسلحة الذرية ... وقد وصلت هذه الازمات الثلاث الى الشرق الاوسط ... لذا ينبغي الاخذ بالحسبان انه ابتداء من منتصف الثمانينات ، سيكون في عدد من دول المنطقة اسلحة ذرية بالحسبان انه ابتداء من منتصف الثمانينات ، سيكون في عدد من دول المنطقة اسلحة ذرية . كذلك اعلن البروفيسور ابراهام طال ان الفصل بين التكنولوجيا المدنية والعسكرية هو اعتباطي ، حيث ان الخبرة التكنولوجية التي يتم التوصل اليها في المجال المدني يمكن نقلها الى المجال العسكري . ويتساءل اريه حشفيا ، احد الباحثين الاسرائيليين المتخصصين في الدراسات الاستراتيجية عن الشروط المطلوبة لاي دولة من دول المنطقة التي تصبح دولة ذرية ، ثم يعدد هذه الشروط بقوله انها تشمل على الرغبة في ان يكون بلدا ذريا (١) ان اسرائيل ومصر مهتمتان بمفاعلات ذرية ، سواء للاغراض السلمية (محطات طاقة ، تحلية مياه البحر ، او مشاريع هندسية كبيرة) او لمتطلبات الردع العسكري (٢) وجود طاقة بشرية كافية من الاف الفنيين والمهندسين الفيزيائيين والكيمائيين الذين درسوا العلوم الذرية وحصلوا على تدريب عملي في مراكز ذرية هامة .. واسرائيل تملك هذه الطاقة . اما مصر فتعتبر متخلفة وراءها عدة سنوات (٣) خطة طويلة الامد للاعتماد المالي بمبالغ كبيرة جدا (٤) مفاعلات كبيرة ... ومعفية من الاشراف والرقابة الاجنبية ، وذلك من اجل انتاج القنبلة الذرية (٥) تزويد مستمر وكاف من مادة الاورانيوم ، من اجل انتاج البلوتونيوم ... واسرائيل لا تشكو من النقص في ذلك .. (٦) جهاز فصل ـ لفصل البلوتونيوم الناتج في المفاعل الذري ، وحتى الان لم يشر الخبراء الاجانب الى وجود مثل هذا الجهاز في اسرائيل ...

قضايا اسرائيلية
(مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية)

دمية الخشب

سواء وضعت « الجولة الخامسة » أوزارها اليوم او غدا ، وسواء تعطلت نهائيا « الآلة » التي تصنع المتاريس ... سيبقى لبنان موضوعا على طاولة السياسيين ، يقطعون مفاصله ، ويمرنون ذكاءهم فيه ، وفي ظنهم انه دمية خشبية يركبون مفاصلها ساعة يشاءون ، و... يكتمل هيكلها من جديد ، فيصفقون لانفسهم فرحا ، بما « أبدعت » أيديهم !!

هكذا كانت ، وهكذا لا تزال ، نظرة السياسيين الى لبنان منذ ثلث قرن ويزيد ! وما فاتهم اكتسابه بالمعرفة والممارسة « اكتسبوه » بالوراثة !!

اما ان تحترق بيروت ؟
ان يحترق البقاع ؟
ان يحترق الشمال ؟

ان يتحول الجنوب ، سيبا سائبا ؟

وان تتحول شواطىء صيدا وصور الى « استراحات » فيها « تنق » ضفادع العدو ...

فكل هذا ، لا يعني شيئا ـ او هكذا يبدو على الاقل ـ في حساب « اللعبة » التي يمارسها السادة ـ الساسة . فهم لا يزالون يدورون في ابراجهم يتفرجون من فوق !!

.. يتفرجون على الوطن الصغير يتحول يوما بعد يوم الى مربعات ومستطيلات مسورة بين الواحدة والاخرى حدود شبه ملغومة . وفي احسن الاحوال « مناطق عازلة » وهي آخر الصرعات فوق ارض الجمهورية اللبنانية . حيث يشفع فيها وفينا ، شيء واحد ، ان تلك المناطق ، لا تزال على الخريطة اللبنانية ، ولو شكلا .

وهموم أيلول صرفت الناس عن مجازر التعليم وقراصنة الكتاب المدرسي ، فبات همهم ان يحفظوا سلامة أولادهم من الخطف ، ويخبئوهم من الرصاص الطائش والواعي ، ومن الصواريخ التي « ترصع » سماءنا وارضنا !!

مهموم المدرسة ، وهموم الكتاب ، تصغر كثيرا وكثيرا جدا ، امام « هموم » الموت والخطف ! وحكومة الانقاذ ، لم تستطع بعد ان تعود بلبنان من مجاهل القرون الوسطى !! لسبب بسيط ، مهما فلسفه المتفلسفون وهو ان الدولة ، لا تزال تلوح بالعلم الابيض و ... من بعيد !

لماذا ؟

لانها اقتنعت او « اقنعت » نفسها (والعياذ بالله) بانها طرف وليس اساسا وصمام أمان !!

والا ماذا يعني ، أن لا يمر يوم دون قطع طرقات ؟ حتى بات المواطن يعتبر خروجه من البيت صباحا ، دون الاستماع الى شريف الاخوي ، ضربا من التفاؤل المفرط !!

وهكذا ، فالناس اليوم ، كل الناس ، يتطلعون ، صوب الشمال انفسهم رهائن لدى المسلحين ، قرار الحكومة الاخير نهاية البداية ، أم بداية النهاية ؟

غ. متري

خطوة خطوة الى أين ؟

كتب جورج بول وكيل وزارة الخارجية الاميركية السابق ، مقالا في « نيوزويك » حول ستراتيجية كيسنجر ، واحتمالات العودة الى الغموض ـ وربما الى الحرب ـ في الشرق الاوسط ، يقول :

قبل اربعة عشر شهرا ، عندما اتم هنري كيسنجر المفاوضات التي ادت الى الفصل بين الجيوش على جبهتي مصر وسوريا ، واجه خيارا بين استراتيجيتين :

● بوضعه مبادىء اميركية مستقلة من اجل تسوية شاملة ، والسعي للحصول على تأييد سوفياتي واوروبي غربي لهذه المبادىء ، كان بوسع وزير الخارجية ان يغتنم فرصة وجود زعماء معتدلين في جميع العواصم المعنية ، ليحاول اقامة سلام دائم في المنطقة .

● وبدلا من ذلك ، كان بوسعه ـ كما فعل ـ التركيز على عقد هدنة مصرية اسرائيلية ، تاركا المسائل الصعبة الجوهرية مثل مسألة مرتفعات الجولان والفلسطينيين والقدس ، للمفاوضة بشأنها في موعد لاحق .

وباختياره المنهج الثاني ، كان كيسنجر ، على حد قوله ، يسعى لكسب الوقت . وبذلك يبعد اقوى دولة عربية من النزاع العربي الاسرائيلي .

لانه ، كما ان مصر في الوقت الحاضر ضرورية للقتال ، فهي ايضا ضرورية لصنع السلام . واننا باستبعادنا مصر من الصراع ، نسكت اقوى صوت للاعتدال على الجانب العربي . والسادات الذي يواجه كارثة اقتصادية ، يحتاج الى السلام اكثر من اي زعيم عربي اخر . ولو اننا اشركناه في البحث عن تسوية شاملة ، لكانت احتمالات السلام قد عززت كثيرا ، فمثلا ، ان انسحابا جديدا من سيناء ، كان يمكن الحصول عليه مقابل تساهلات بشأن مسائل صعبة في مكان اخر . ولكن مع وجود هدنة مدتها ثلاث سنوات ، فان السادات لم يفقد الحافز على المزيد من المساومة فقط ، بل ان صوته لم يعد يحمل نفوذا لدى دول المجابهة الاخرى . وليس هناك في القدس استعداد لمزيد من محادثات التسوية . ونحن باكراهنا اسرائيل الى اتخاذ القرار المؤلم بالانسحاب ما يتراوح بين ٨ اميال و٣٠ ميلا من سيناء (وان تكن محتفظة بـ ٨٧ بالمئة من سيناء) قد استنفدنا التسامح الاسرائيلي بشأن اتفاق اخر ، دون المس بالمسائل العويصة .

ومهما يكن من التحركات التي يمكن ان نقوم بها خلال الاسابيع الاتية ، فان من الحماقة الزعم ان بوسعنا ان نمضي الى الامام بدبلوماسية الخطوة خطوة . لان اسلوب اتفاق سيناء لا يمكن تطبيقه على مرتفعات الجولان . فالمرتفعات تغطيها مستوطنات اسرائيلية ، وهي اصغر من ان تسمح بالتخلي عن مساحة ذات اهمية ، وهي ارض مرتفعة ذات اهمية استراتيجية تعد حيوية للامن الاسرائيلي ، كما انه لا يمكن حل مسألة القدس ومسألة فلسطين ، بخطوات قليلة لانهما تمسان مصالح جميع الدول العربية .

وهكذا ، فنحن نواجه مأزقا طويلا وهو ابعد من ان يكون هادئا . وهل يمكن لاحد ان يعتقد جديا ان الفلسطينيين الموزعين في مختلف انحاء الشرق الاوسط ، والذين يتراوح عددهم بين ثلاثة وخمسة ملايين ، سيتركون الدول العربية ساكتة في حين تواصل اسرائيل احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتدمجهما تدريجيا في تطلبها السياسي والاقتصادي ؟ او ان سوريا ستجلس ساكتة في حين تبني اسرائيل مزيدا من المستوطنات على مرتفعات الجولان ؟ او ان الاسلام سيترك القدس الى الابد في ايدي اسرائيل وبدون صراع ؟

[illegible]

السادات يعرض ابعاد الموقف السياسي للمجلس الاعلى للقوات المسلحة



■ اجتمع الرئيس انور السادات مع المجلس الاعلى للقوات المسلحة وشرح لاعضائه ابعاد الموقف السياسي في المرحلة الحالية بعد توقيع اتفاق سيناء ، واصدر توجيهاته للقوات المسلحة عن مهامها في المرحلة القادمة . وفي الصورة يبدو الرئيس السادات مترئسا الاجتماع ، كما يبدو السيد حسني مبارك نائب الرئيس ■ (صورة من أ.ش.أ) .

تعديل الدستور السوداني قريبا

ذكر السيد عبد المجيد امام المدعي العام في الخرطوم امس ، انه ستجري تعديلات على الدستور النهائي للسودان ، من اجل الحفاظ على الارادة السودانية ، وانه سيتم تعديل قانون امن الدولة بنفس الطريقة .

ونشرت صحف الخرطوم امس ، تصريحا للرئيس جعفر نميري ، اكد فيه ان بلاده ستواصل الكفاح من اجل اعادة بناء السودان وتحقيق تقدمها .

وتحدث الرئيس نميري عن مدبري الانقلاب ، فقال اننا نراقب انشطة زعمائهم في السودان وفي الخارج ، وقد حان الوقت لكي نتصدى بعنف وقوة للخيانة .

وذكر ، من ناحية اخرى ان قائد الانقلاب الفاشل قد تحسنت حالته الصحية ، بحيث يمكنه ان يمثل امام القضاء .

الخرطوم — وصف

الاسد ينهي زيارته الى تشيكوسلوفاكيا
الرئيس السوري : لن نفرط بشبر في سيناء والجولان والعمل السياسي يعزز السبل المؤدية الى التحرير

انهى الرئيس حافظ الاسد زيارته لتشيكوسلوفاكيا امس ، وعاد الى دمشق . واعلن قبل عودته : اننا لن نتخلى عن ذرة واحدة من سيناء او مرتفعات الجولان ، كما اننا لن نتخلى عن اي حق من حقوق شعب فلسطين .

وكان في وداعه في مطار براغ غوستاف هوساك رئيس الجمهورية وزعيم الحزب الشيوعي .

وقد القى الرئيس الاسد مساء امس الاول كلمة في مادبة عشاء على شرف الرئيس التشيكي قال فيها :

يسرني ان ارحب اجمل ترحيب بالصديق العزيز الرئيس هوساك وبالسيدة عقيلته وبالاصدقاء التشيكوسلوفاكيين ، شاكرا لكم جميعا تلبية دعوتنا . لقد امضينا في ربوع بلادكم الخلابة ثلاثة ايام حافلة بالنشاط ومثمرة بالنتائج ، اغدقتم علينا خلالها مظاهر التكريم واحطتمونا بالحفاوة والكرم البالغين . وكان شعبكم الصديق سخيا في التعبير عن مشاعره الودية نحونا ونحو الشعب العربي السوري الذي يبادله هذه المشاعر بمثلها . وكانت اقامتنا في براغ وكارلو فيفاري وبراتسلافا فرصة ثمينة للتعرف على شعبكم عن كثب . اننا نشعر بالامتنان لكل ما لقيناه خلال زيارتنا ، واحب ان اعبر في الوقت ذاته عن اعجابنا بكل ما احرزتم من انجازات تدل على تقدم كبير في مختلف مضامير الحياة . وانه ليبهجني ويبعث في نفسي الارتياح والرضى ان لقائي بالرئيس غوستاف هوساك ولقاء الوفدين العربي السوري والتشيكوسلوفاكي كان لقاء ناجحا ومثمرا كما اتضح في محادثاتنا .

بداية مرحلة جديدة

وانا واثق بان زيارتنا ستكون بداية مرحلة جديدة وهامة في تاريخ العلاقات بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية ، وستؤدي الى تمتين الصداقة والتعاون بين حزبينا وشعبينا وحكومتينا . لقد التقت وجهتا نظرنا في الامور التي بحثناها ، وكان اتفاقنا واضحا ليس فقط حول تعزيز العلاقات الثنائية ، وانما كذلك حول القضايا التي تهم بلدينا بما فيها الوضع في الشرق الاوسط .

ان نضال الشعب العربي في سبيل السلام مستمر بجدية وصدق ، وبايمان لا يتزعزع بمبادئنا واهدافنا وباستعداد كامل للتضحية في سبيلها . ان شعبنا سيستخدم من اجل استرجاع حقوقه كل الوسائل والعمل السياسي بطبيعة الحال وسيلة من هذه الوسائل لا يجوز الخروج عليها ، والا اصبح العمل السياسي عبئا على النضال وضارا بالقضية التي تعمل من اجلها : فالعمل السياسي ليس اي عمل دون تحديد . وهو بالتاكيد ليس العمل الذي يؤدي الى اي موقع او موقف بغير تعيين وبدون اعتبار للاهداف الحقيقية .

بالنسبة لنا في سورية ، العمل السياسي هو ما يعزز كل الوسائل والسبل المؤدية الى الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، وتامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ولا يمكن ان يكون العمل السياسي في نظرنا عملا يضعف هذه الوسائل والسبل او يقودنا الى اهداف غير تلك الاهداف ، واننا نؤكد ان السلام العادل لا يمكن ان يتحقق الا عبر الحقوق الكاملة وعبر حق الشعب العربي الفلسطيني اولا وقبل كل شيء . لن نفرط بذرة واحدة من تراب سيناء او الجولان . ولن نفرط بذرة واحدة من حق الشعب العربي الفلسطيني : ان قضية فلسطين هي قضيتنا المقدسة ضحت من اجلها الامة العربية باغلى ابنائها فهي محور نضالنا ، ولن نقبل بحال من الاحوال ان نساوم عليها ولن نسمح لاحد ان يساوم عليها .

دمشق ، براغ — سانا

■ الرئيسان الاسد وهوساك وعقيلتاهما ■ (صورة من سانا)

جنبلاط : انتقاد اتفاق سيناء يجب ان لا يتحول الى تهشيم وتجريح

تنشر الزميلة « الانباء » اليوم مقالا للسيد كمال جنبلاط حول اتفاق سيناء بعنوان « بين الانتقاد والايذاء وارادة التفرقة » ، هذا نصه :

يجب ان لا تتحول عملية تحليل ومناقشة اتفاقية سيناء الى تهريج بالمعنى الواسع والى تهجم على مصر والنظام المصري ، وتجريح يترك اثاره العميقة في النفوس وتنجم عنه فرقة بين العرب وتفريق بين دولتي المواجهة الكبريين مصر وسوريا .

وافضل سبيل لعدم التورط في انفعالية العاطفة وفي الانجرار وراء الكلام ، هو الالتزام بموضوعية الانتقاد والتحليل ، وروايه « ما بعد » ، اي التهيؤ للمستقبل ، والعدة لما ستفرضه الاحداث علينا وتفرضه السياسات والوقائع ، لنستطيع ان نتحكم بهذه الاحداث لصالحنا ونفيد من السياسات والوقائع ونحولها لمصلحة القضية التي نخدمها : التحرير وتحقيق مضمون القضية الفلسطينية ..

العرب شعب يقدس الكلمة ، وتستهويه نبرتها — ولذا كان الكتاب الكريم منزلا ، وكان علم الحديث والفقه وما سوى ذلك — فلا نجعل الانجراف في تيار الكلام يخرجنا عن المعقول والمقبول وخاصة عن المصلحة القومية ...

ففي اتفاقية سيناء اشياء ايجابية ، منها انها حققت انسحابا اسرائيليا عن جزء من ارض مصر ولو يسير ، ولكن له اهمية استراتيجية ولو ظلت الممرات وقسم من الجبال المحيطة به في يد القوات الدولية الفاصلة . وكذلك استعادة حقل نفط ابو رديس ، يوفر للشعب المصري الجائع خمسماية مليون دولار كان بامس الحاجة لتوفيرها في استيراده ، ولصرفها على ما هو بحاجة اليه في الداخل ، في شبه قنية المال العربي النفطي ، واستنكافه من العون والمساعدة .. وللاتفاقية نواح سلبية — وبينها مواجهات خطيرة للمستقبل تضع الواقع الاسرائيلي في المماطلة العملية وتنزع الى اعتباره امرا قائما ...

تحليل لاحق للاتفاق

اننا سنحلل الاتفاقية فيما بعد لنخرج باستنتاجات عملية ومبدئية بالنسبة للمستقبل ..

ونقول بكل صراحة ان الذي يهمنا في كل ذلك القضية الفلسطينية ، وان لا يرتهن مصير الشعب الفلسطيني مسبقا من اي احد ، وان لا تفرض علينا الاحداث وانعدام العدة وغيبة الاتفاق العربي ارتهانا من اي نوع ، فيما نحن قادمون عليه من احداث ووقائع وسياسات وخطط ..

اللاعب بين الدول الكبرى كالسابح في مياه بحار يطل فيها في كل برهة الحوت المبتلع فوق الامواج ، او يرافق السابح في مجرى انتقاله وتجواله ، ليرقب عليه اقل خطا في التصرف او في الميل عن خط الهداية المستقيم ، لينقض الحيوان المفترس على يده او رجله او/راسه .. ولا ننس ان اسرائيل نفسها هي احدى هذه الدول الكبيرة .

المهم في نظرنا ان لا تتحول حفلة الانتقاد — على يد بعض الاحزاب او الفئات او الصحف المتحيزة — الى حفل تهشيم وتجريح يقصد منه ابعاد مصر والشعب المصري الذي لم يدخل محيط العروبة جديا الا منذ زمن قريب وفي ايام عبد الناصر ورفاقه ، عن حلبة النضال العربي وعن قواعد التحرير الرئيسية في المنطقة . ان ما يجب ان نجانبه هو التحيز ..

ان القضية يجب ان تتجاوز الانتقام من الرئيس انور السادات ، او ارادة الانتقام منه ، لانه فعل ما فعل في السابق عن خطا او عن صواب ، الى استبصارنا بما يجب ان نفعله لمجانبة الاخطاء ، وان نتوجه الى مبادرة التصحيح ، وان نستعد لكي لا نضيع ، ولا يضيع لنا حق في معركة الحق الفلسطيني والمصير العربي ، بعيدين عن كل تحيز وانحياز . يجب ان نتصرف كما لو كنا رجال دولة ومسؤولين ، وقوميين عرب بالمعنى الصحيح للكلمة ..

انه يهمنا مثلا ملاحظة خطورة التسامح مع اسرائيل في عبور القنال اكثر من استقدام مئتي مدني اميركي في لواء المراقبة للامم المتحدة وباشراف الامم المتحدة ، ولو كنا نعارض مبدئيا دخول الاميركيين المدنيين وتفضل الاستعاضة عنهم بحياديين ..

المصلحة العامة القومية العربية

والمهم الاهم ان ننظر الى المصلحة العامة القومية العربية بان لا يقوم اي اختلاف فاصل بين سوريا ومصر ، لان مثل هذا الخلاف يكون ثالثة الاثافي ، ويقضي على معالم القوة العربية .. فالمحور المصري السوري العسكري والسياسي هو الذي يجب ان يبقى ، وان ننقذه من خلال جميع مساعينا وانتقاداتنا ، وان نتخلص اخيرا من سياسة الانفراد باتخاذ القرارات ، وان نلتزم جميعا بمقررات مؤتمرات القمة .. ولذا دعونا — قبل ان اشرفنا على ما اشرفنا عليه من ضياع وتصادم وتقاتل في الجبهة وفي المواقف — على ضرورة عقد مؤتمر للقمة العربية تقرر فيه الخطة ، والاهداف المرحلية ، والاهداف النهائية بكل وضوح ، ويطلب فيه بدون خجل او استحياء او ضعف في التوجه من ارباب اموال النفط ان يدفعوا ما يتوجب عليهم من مليارات عدة لصالح المعركة ولانقاذ مصر وشعبها من التردي الاقتصادي الذي تعانيه بسبب الانهاك الذي لاقته مصر من اثار اربع حروب متتالية لاجل العرب ولاجل فلسطين ، وبسبب زيادة عدد الافواه الاكلة ثمانماية الف كل سنة اي ما يبلغ عدد سكان لبنان في كل ثلاث سنوات ..

ان عصب المعركة هو المال ، وعصب الصمود هو القدرة البشرية الفعلية على الصمود ، وهو ايضا المال .. فكيف يصمد وكيف يشتري سلاحا ، وكيف يحارب من ليس له ملكة من المال والاقتصاد على ذلك ..

التقيد بالقرارات العامة وبالاهداف العامة امر ضروري شرط ان لا تكون هذه القرارات طوباوية ، او تعتريها المزايدات ، وان تكون الاهداف المرحلية واضحة ، لا مبهمة كما هي اليوم : « الحقوق المشروعة لشعب فلسطين » : هي كلمات جوفاء وفيها تضليل واسع نظرا للابهام الذي يتضمنها ... نحن نريد توضيح « الحقوق الشرعية » لا المشروعة لشعب فلسطين .. فلننته من الشعارات الفارغة المضللة التي ترفع على الصعيد الدولي والعربي وعلى صعيد بعض الاحزاب ايضا ..

الحق الشرعي هو الناجم عن الحق الدولي والطبيعي الذي يتقرر فيه العدل الكامل ، وحق تقرير المصير ، وحق العودة الى الارض .. الحق الشرعي هو الذي يلتزم بالمظهر القومي .. اما الحق المشروع فهو لا يلتزم الا بالسياسة ، واهوائها ، وتقلباتها وتقديراتها الظرفية .. وصنع الاهداف المرحلية الواضحة اصبح امرا لا مفر منه ، اذا ما اردنا ان نسلك طريقنا لا تعترضه العقبات ، ولا تختلف علينا مسالكه ، ولا نتصارع على هواته ..

اسرائيل تبعد الليبي خاطف الطائرة الى اللد

ذكرت نشرة « رصد الاذاعة اسرائيل » الصادرة عن مكتب [illegible] في منظمة التحرير الفلسطينية ، ان سلطات اسرائيل ستبعد الليبي محمد [illegible] الذي خطف قبل عامين طائرة ، وارغمها على الهبوط في مطار اللد .

وكان الليبي قد وضع في مستشفى للامراض العقلية في اسرائيل .

مباراة بين واشنطن وموسكو في الشرق الاوسط

نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن دبلوماسيين في باريس قولهم ان مباراة دقيقة جدا تجري في الوقت الحالي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن الشرق الاوسط ، وهي [illegible] مباراة بينهما منذ انتهاجهما سياسة الوفاق .

ونسبت الوكالة الى دبلوماسيين فرنسيين قولهم [illegible]

باريس — وصف

رابين : اسرائيل لم تقرر دخول مفاوضات حول الجولان

ابلغ اسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية وزراءه امس الاول ان اسرائيل لم تتخذ اي قرار يتعلق بعقد مفاوضات جديدة حول اتفاق موقت في مرتفعات الجولان .

[illegible]

وزير سعودي يزور ايران

وصل الى طهران امس الامير سعود الفيصل وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، في زيارة لايران تستغرق يوما واحدا . طهران — أ.ش.أ

اعتقال عربي في اسرائيل « بتهمة » الانتماء « لفتح »

القت قوات الامن الاسرائيلية القبض منذ شهر ونصف ، على شاب عربي ، وقالت ان منظمة « فتح » في تركيا قد جندته عندما كان يتلقى تعليمه . وادعت انه كلف بدس السم لعدد من الاعيان العرب في الضفة الغربية المحتلة .

وادعت السلطات الاسرائيلية بانها عثرت في حوزته على السم الذي كان من المقرر ان يرتكب به هذه « الجرائم » .

تل ابيب — و.ص.ف

كندا تمنع ليلى خالد من الدخول

اعلنت دائرة الهجرة في اوتاوا امس الاول ، ان ليلى خالد ، التي اشتركت في خطف طائرتين قد لا يسمح لها بدخول كندا في محاولة لترويج كتاب .

وقال ناطق ان الدائرة مصممة على ذلك بحيث انها ابلغت جميع المواني لمراقبة ليلى خالد في حال محاولتها الدخول الى كندا .

واضاف ان ليلى خالد فدائية معروفة ، ولذلك فهي ممنوعة من دخول البلاد ، وان القانون ينص على ان الاشخاص الذين لهم سجلات تشير الى قيامهم باعمال عنف لا يسمح لهم بدخول كندا . اوتاوا — ا.ب

وزير التربية العراقي يزور ايران

غادر بغداد ليلة امس الاول ، السيد محمد محجوب وزير التربية العراقي على راس وفد ، متوجها الى طهران في زيارة لايران تستغرق بضعة ايام ، بدعوة من وزير التربية الايراني .

وصرح السيد محجوب قبل سفره ، ان الزيارة تهدف الى تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين ، في المجالات الثقافية والتربوية والعلمية .

بغداد — أ.ش.أ

كلمات المندوبين العرب بالامم المتحدة : السعودية والعراق ودولة الامارات وقطر تطالب بالتنسيق الاقتصادي العالمي

حمل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي البلدان الصناعية مسؤولية انخفاض حجم مداخيل الدول المنتجة للنفط ، وذلك في كلمته امام الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة ، التي تحدث فيها ايضا ، مندوبو السعودية ودولة الامارات وقطر .

وقال السيد حمادي في كلمته : ان البلدان الغنية حدت من دخل البلدان المنتجة للنفط ، بان رفعت اسعار منتجاتها . واكد ان الشركات الاحتكارية في البلدان الغنية ، تمارس تمييزا ضد الدول الاعضاء في « منظمة البلدان المصدرة للبترول » (اوبيك) برفعها اسعار صادراتها الى هذه الدول .

واضاف يقول : ان البلدان الرأسمالية تقوم بمثل هذه الاجراءات ، كي تحد من المكاسب الاقتصادية التي تحققها البلدان النامية من تصدير مواردها الوطنية .

واتهم الغرب بمحاولة تحويل انظار العالم عن مشكلات نظام النقد الدولي واسعار المواد الاولية المتدنية بالنسبة الى اسعار السلع الصناعية ، بالتركيز على اسعار النفط .

وقال الدكتور حمادي : ان المشكلات المزمنة التي يعانيها الاقتصاد العالمي ، تنبثق من النظم الاقتصادية التي تعتمدها البلدان الصناعية . واضاف يقول ان هذه النظم تحولت الى فوضى وتضخم وهبوط اقتصادي .

وقال الدكتور حمادي ايضا ان اية محاولات لاصلاح النظام النقدي ، لا تعطي البلدان النامية حقها في تقرير مستقبل هذا النظام ، ستمنى بالفشل وتناقض مبادئ التعاون في حل المشكلات المشتركة . ولذلك فانه يجب نبذ التهديد بغزو اراضي بلدان اخرى لاسباب اقتصادية .

كلمة ممثل دولة الامارات

وقال السيد سيف غباش وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات في كلمته امام الدورة الطارئة . ان استقرار العلاقات الاقتصادية العالمية هو في صالح الجميع ، منتجين ومستهلكين ، دولا متقدمة ، ودولا في طريق النمو .

واضاف : ان وضع نظام عالمي يحمي التجارة في نفس الوقت الذي يحمي فيه المصالح الاقتصادية والاجتماعية للدول الاقل تقدما ، سيدعم التكامل الاقتصادي والتنسيق .

واشار السيد غباش الى ان التعاون الثلاثي ، في مجالات الطاقة والاسمدة والسلع الغذائية ، يجب ان يساهم في تصنيع الدول النامية ، ويعمل على رفع كفاءتها الانتاجية .

واشاد السيد غباش بدور الشركات المتعددة الجنسيات . الا انه طالب بوضع تشريع يمنع هذه الشركات من استغلال الدول الضعيفة .

واكد ان مساعدات الدول المنتجة للنفط الى الدول النامية ، قد تجاوزت بصورة مطلقة المساعدات التي تقدمها الدول الصناعية المتقدمة . واشار الى ان دولة الامارات تخصص ٢٥ بالمئة من دخلها القومي للمساعدات والتبرعات .

.. وكلمة ممثل قطر

وقال الشيخ عبد العزيز بن خليفة وزير المالية والبترول القطري ، ان مؤتمر قمة دول « اوبيك » كان قد وجه نداء يدعو الى الحوار والتعاون والعمل المشترك ، من اجل التوصل الى حلول لمشاكل الدول الصناعية والنامية .

واشار الى ان « اوبيك » عرضت تزويد الدول الصناعية بكميات كافية من النفط ، وعرضت كذلك التنسيق معها لمساعدة الدول النامية .

واشار الى ان دول « اوبيك » طلبت ضمانات تتيح لها مواجهة احتياجاتها المتعلقة بالتنمية ، وخاصة ضمان قيمة الدخل من البترول ، وان تمتنع الدول المستهلكة عن فرض حواجز مصطنعة تحول دون تطبيق قانون العرض والطلب .

.. كلمة السفير السعودي

وقال السفير السعودي السيد جميل البارودي ، ان سعر النفط سيخفض اذا قضت الدول الصناعية على التضخم المالي .

واضاف : ان الدول الغنية تسعى الى جعل الدول المنتجة للنفط كبش المحرقة ، وتحميلها مسؤولية المشاكل الاقتصادية العالمية في حين تتجاهل انها المسؤولة عن التضخم المالي .

وقال : ان معيشة هذه الدول في مستوى يتخطى وسائلها ، اصبح طريقة حياتها .

وتابع ان الدول المنتجة للنفط تساهم بـ ٧ بالمئة من مدخولها الوطني العام لمساعدات الانماء ، اي عشرة اضعاف ما تساهم به الدول الصناعية .

وقال ان السعودية قدمت خمسة مليارات دولار على شكل مساعدات ثنائية في الماضي .

الامم المتحدة — ر ، وصف ، أ.ب.

العتيقي : الاستثمارات في اميركا مسألة حساسة

قال السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية الكويتي بعد عودته من واشنطن امس الاول ، ان ثروة البلدان المصدرة للبترول ، لا تشكل غير قطرة في بحر من ثروة الولايات المتحدة . واعلن ان الاستثمارات في اميركا مسألة حساسة .

وكان السيد العتيقي يتحدث الى الصحفيين لدى عودته من جولة استمرت اكثر من شهرين ، قام خلالها بزيارة رسمية لكل من الولايات المتحدة وفنزويلا ، وحضر الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي .

وامتدح السيد العتيقي ما وصفه « بالاتجاه الاميركي الجديد نحو الاعتدال » الذي ادى الى قبول حكومة الولايات المتحدة جدولا موسعا للحوار الذي ترعاه فرنسا ، بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة .

وقال : ان هذا الاتجاه الجديد قد يقضي على خطر المواجهة بين الدول الصناعية والدول النامية ، وعلى الاخص المصدرة للنفط .

واعرب عن امله بان يساعد الحوار الذي ينتظر ان يبدأ في الشهر القادم على تحقيق الاستقرار الاقتصادي .

الاستثمارات في الولايات المتحدة

وقال السيد العتيقي الذي امضى اسابيع يتنقل في المدن الاميركية ويتحدث الى السكان ، ان استثمار الاموال العربية في الولايات المتحدة مسألة حساسة .

ولكنه اضاف يقول ان الولايات ترحب بمثل هذه الاستثمارات ، وتقدم جميع التسهيلات دون ان تفرض اية قيود عليها .

واشار الى ان على البلدان المصدرة للبترول الا تبالغ في اهمية ثروتها « لان اموالنا ليست الا نقطة في بحر من ثروة اميركا » .

ونفى ان يكون قد تكهن بان اسعار النفط قد تنخفض عند الوصول الى تسوية لمشكلة الشرق الاوسط . وقال ان ما تكهن به هو ان حل مشكلة الشرق الاوسط سيحول ما ينفق من اموال في الاستعداد العسكري ، الى التنمية الاقتصادية في العالم العربي .

الكويت — ر

انتهاء المفاوضات حول قبرص

اختتمت المرحلة الرابعة من المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك ، في الامم المتحدة ليلة امس الاول ، دون تحديد موعد لانعقاد المرحلة الخامسة .

وقد عقد الجانبان المتفاوضان اجتماعهما الاخير بحضور السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم ، واستغرق ساعتين ونصف الساعة .

الامم المتحدة — أ.ب.

ضحايا جدد بزلزال تركيا

ذكرت الصحف التركية امس ، ان الهزات الارضية التي وقعت يوم امس الاول ، في منطقة ليج ، اسفرت عن مقتل ٦ اشخاص في هاني ، وهو حي يقع على بعد ٢٠ كيلومترا غربي ليج ، حيث لقي عشرة اشخاص مصرعهم في الزلزال الذي وقع يوم السبت الماضي .

وقالت صحيفة « حريات » ان مامور منطقة هاني رجا المحافظ بالتليفون ان يسرع بارسال المعونة ، حيث ان سكان المنطقة وعددهم ٨ الاف نسمة ، محرومون من المواد المعيشية منذ خمسة ايام .

اسطنبول — و.ص.ف

اتجاه لتشكيل حكومة غير حزبية في البرتغال

حمل خلاف مفاجئ بين الشيوعيين واحزاب يسار الوسط ، الاميرال بنهيرو دي ازيفيدو رئيس الوزراء المعين على اقتراح حل وسط في محاولته تشكيل حكومة جديدة .

وتقول مصادر سياسية ، ان الاميرال يقترح الا تكون الحكومة الجديدة ائتلافا رسميا من الاشتراكيين والشيوعيين واحزاب يسار الوسط ، كما يقترح الا يشغل زعماء هذه الاحزاب اية حقائب .

ثلاثة انفجارات

وتقول المصادر السياسية ، ان وزراء ينتمون الى الاحزاب سيحتلون حقائبهم بصفتهم افرادا وليس كحزبيين . غير ان بعضهم يشك في ان يلقى هذا الاقتراح قبولا لدى الاحزاب .

ووقعت ثلاثة انفجارات في لشبونة صباح امس ، واعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم « التضامن الثوري الدولي » مسؤوليتها عن احد الانفجارات الثلاثة ، وذلك في مكالمة تليفونية مع « وكالة الصحافة الفرنسية » .

تصريح سبينولا

● وفي ساوبلولو ، حث الرئيس البرتغالي المنفي الجنرال انطونيو سبينولا القوات المسلحة البرتغالية امس الاول ، على العودة الى تكتلها ، واعرب عن معارضته لاي نوع من الدكتاتورية .

وقد اعلن سبينولا ذلك في مقابلة اجراها معه في باريس مراسل صحيفة « او ايستادو دي ساوبلولو » . وقال : « انني ضد الدكتاتوريات مهما كان نوعها » .

وقال مراسل الصحيفة في باريس هيرمانو الفيس ، ان الجنرال السابق نفى نبأ جاء فيه انه يعد عملية غزو او انقلاب قد تؤهله لتسلم الحكم من جديد في البرتغال .

لشبونة ، ساوبلولو — أ ب ، ر ، وصف

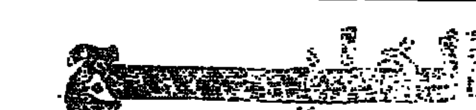
حل وسط لتزويد الاردن بصواريخ اميركية

ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان اعضاء الكونغرس اقترحوا على حكومة فورد حلا وسطا يهدف الى تزويد الاردن بـ ١٤ بطارية من صواريخ « هوك » الاميركية .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر الكونغرس ، ان الحل الوسط يقضي بارسال هذه البطاريات المزودة بـ ٥٣٢ صاروخا ، شرط ان تكون مواقعها ثابتة ويتم تسليمها على مدى عدة سنوات .

نيويورك — وصف

هكذا في الأصل



رد خليجي على كمال جنبلاط
لم نتقاعس بدعم دول المواجهة

مقال كمال جنبلاط في صحيفة«الانباء» حول اتفاق فك الارتباط الثاني في سيناء ، كان موضع تعليقات شتى في الاوساط السياسية الخليجية . ولا غرابة في ان يستاثر المقال باهتمام هذه الاوساط . فهو يتناول الدول العربية المنتجة للنفط،ويتهمها بالتقاعس في بذل المساعدة وتقديم العون لدول المواجهة، لتمكينها من الصمود ومجابهة الضغوط الخارجية .

وبقدر ما استحوذ المقال من اهتمام، فانه أثار شعورا بالاسف وخيبة الامل لدى هذه الاوساط ، التي ، وان كانت لا تنتظر الحمد والثناء على مواقف دولها ، فانها على الاقل لا تتوقع ان « تضرب من بيوت ابيها واخوانها ».

وفي معرض الحديث على مقال جنبلاط علق مسؤول خليجي كبير عليه بقوله :

« لعل اهم نقطة في الرد على جنبلاط ، والنقاط التي اثارها ، هي التساؤل عما اذا كانت دول المواجهة والمقاومة الفلسطينية ، وخلصة مصر والمقاومة ، تتفق معه فيما ذهب اليه ، وعما اذا كانت توافقه في اتهاماته لدول النفط بالتقصير . اننا على ثقة من ان دول المواجهة والمقاومة ستكون اكثر انصافا والتصاقا بالحقيقة والواقع ».

ومضى المسؤول الخليجي الكبير يقول :

« النقطة الثانية في ردنا على مقال جنبلاط هي التذكير ، دون منةأو فضل، بما نشرته الصحف منذ حوالي الشهر وردذته الانباء ، عن قيام مصر بسداد ديون بلغت قيمتها مليار مليون دولار . وكما قلت ، فاننا وان كنا لا نبغي حمدا او شكورا ، لان ما نقوم به هو من صميم واجباتنا القومية ، الا ان الحقيقة والانصاف يقتضيان وضع الامور في نصابها ، ردا على الاتهامات والتشكيك بالمواقف . لذلك فانه من الواجب الاعلان عن ان مصر قد سددت هذه الديون بمساعدات مالية تلقتهسا من الدول العربية المنتجة للنفط .

« النقطة الثالثة في ردنا على اتهامات جنبلاط ، هي هذا السؤال الذي نطرحه عليه : هليستطيع الاستاذ جنبلاط ذكر واقعة واحدة حول طلب مساعدة تقدمت به دول المواجهة ، سواء أكان الطلب يتناول الميدان العسكري ام الميدان الاقتصادي ، ووقفت منه دول النفط موقف المتردد او اللامبالي ؟

« هل يستطيع ان يدلنا على مناسبة فريدة تلكانا فيها عن تلبية طلب من طلبات دول المواجهة ، او ادرنا فيها اننا صماء لنداء او دعوة في المشاركة والمساندة ؟

المساعدات للدول الاسيوية والافريقية

« أما النقطة الرابعة في ردنا فهي التساؤل عما اذا لم تكن مساعداتنا للدول الاسيوية والافريقية وغيرها من دول العالم الثالث النامية ، تعتبر في صميم استراتيجية دعم القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى ؟

هل بالامكان انكار فضل المساعدات الكبيرة التي قدمتها دول النفط العربية في احداث هذا التغيير الجذري فيمواقف دول العالم الثالث منالقضية الفلسطينية ومن اسرائيل . هذا التغيير الجذري نظهر نتائجه واضحة في اروقة الامم المتحدة ، وفي مؤتمرات الدول النامية من جدة الى كمبالا الى ليما . او ليست المواقف الكثيرة المتخذة في هذه المؤتمرات وغيرها من مؤتمرات برلمانية دولية ، والتحولات السياسية التي جرت وتجري عبر اتصالات ثنائية ، أو ليست هذه كلها دعما وطنيا للقضية العربية في مواجهة الصهيونية العالمية ؟ واذا ما قرنا هذه الحقيقة ، فانه ايضا من باب الاعتراف بالواقع القول ان المساعدات الكبيرة والمصالح النفطية الثنائية كانت سببا اساسيا في حصول هذا التبدل في المواقف ».

مشاريع التنمية بدول المواجهة

وينهي المسؤول الخليجي تعليقه بالقول :

« اود اخيرا ان استرعي الانتباه الى ظاهرة مهمة في دول المواجهة . فالى جانب اعادة تجهيز جيوش هذه الدول وزيادة استعداداتها العسكرية، فان دول المواجهة تشهد نهضة انمائية شاملة لم تعرفها مثيلا منقبل. هذه النهضة تتناول مختلف مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، من طرقات ومواصلات وصناعات وزراعة وسدود ومساكن ومستشفيات وغيرها . وهذه النهضة بغالبية مشاريعها تمول من قبل دول النفط العربية .

« ومع ذلك ، فاننا نعتقد ان ما نقوم به ، ما هو الا واجب قومي تفرضه علينا معركة المصير مع اسرائيل ، واننا على اتم الاستعداد ، اذا ما استدعت الضرورة ، لنقدم الدماء والرجال ، وهي لعمري اعز من المال ومن العون المادي ».

أسرار

□ دولة عربية خليجية كبرى بدات في الاونة الاخيرة الاتجاه الى تنويع مصادر تسليحها بعد أن تبينت أن ما تحصل عليه حاليا من سلاح وقطع غيار لا يكفي لتوفير القوة اللازمة والتجهيزات الضرورية التي يحتاج اليها جيشها . سبب آخر جعل هذه الدولة تبحث عن مصادر جديدة للسلاح هو أن بعثاتها العسكرية لم تعد تلقى الحرارة التي كانت تقابل بها سابقا في عاصمة الدولة المزودة للسلاح .

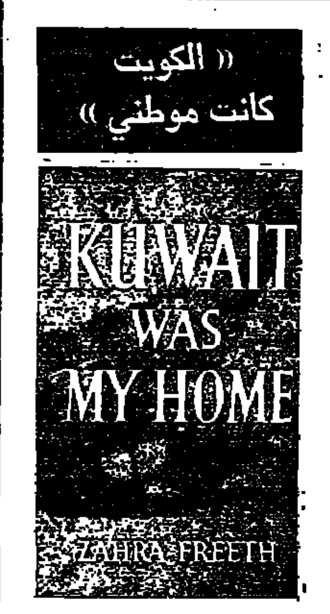
□ □

□ دولة فاعلة بقوة في منطقة الخليج العربي تعكف الان على وضع ترتيبات للجمع بين فرقاء ازدادت في الاونة الاخيرة الفجوة بينهم. العاصمة العربية هذه وان كانت تستعد بكل قوة لعملية الجمع هذه ، انما تنتظر الان أن يهدأ الغبار المتصاعد وتخف وطأة الحماسة لتتمكن من تغليب العقل على ما عداه .

□ □

□ من المنتظر ان تصدر خلال شهر رمضان المبارك الحالي قرارات انسانية هامة في احدى دول الخليج. وينتظر المواطنون في هذه الدولة صدور هذه القرارات بفارغ الصبر ، ويزداد أملهم في ذلك يوما بعد يوم.

« الكويت كانت موطني »



في كتاب «الكويت كانت موطني» تقارن مؤلفته البريطانية زهرة فريت بين الكويت التي عرفتها في طفولتها كمنطقة بدائية نائية ، وبين الكويت اليوم التي تغيرت جذريا من حيث خصائص شعبها ،وملامح مدنها ، هذا التغير الذي رافق العثور على النفط .

تقدم الكاتبة في كتابها هذا ، لمحة تاريخية عن الكويت ، وقصة اكتشاف النفط في الخليج العربي ، يصاحب ذلك صورة مطولة للكويت العصرية .

وتحاول فريت في كتابها تعريف القارىء بالعديد من الاصدقاء والشيوخ والصيادين والتجار والرعاة ، ونراها ايضا تتغلغل في الحياة الخاصة بالمراة العربية وما وصلت اليه من التحرر والتقدم نتيجة انتشار التعليم .

وفي مجال عرضها ووصفها للمجتمع الكويتي ، الذي انتقل في مدى عشر سنوات من العصور الوسطى الى القرن العشرين ، نراها تبرز الاشياء العديدة التي انقرضت من الحياة العادية للكويت .. وترى الكاتبة ان الرفاهية والنجاح اللذين يتمتع بهما الشعب الكويتي اكثر أهمية من تلك الاشياء .

نبذة عن الكاتبة :

تنحدر زهرة فريت من ثلاثة اجيال من البريطانيين قضوا حياتهم في الشرق الاوسط . وهي ابنة ليوتينت كولونيل هـ.ر.ب . ديكسون الذي يعتبر مرجعا لتقاليد وتاريخ البدو ، ترعرعت الكاتبه في الكويت، وتتكلم العربية منذ نعومة اظفارها، وقد عادت الى الكويت بعد تخرجها من جامعة جريرتون البريطانية ثم التحقت بمكتب جريدة « الاهرام » المصرية بلندن ، وتزوجت في العام ١٩٥١ ، ثم عادت الى الكويت في العام ١٩٥٣ .. وتعيش الان في غانا البريطانية ، حيث تمضي وقتها حاليا في كتابة مؤلف عن هذه الدولة .

البحرين في مواجهة الاختيار الصعب
المطلوب الحفاظ على التجربة الديمقراطية

في الوقت الذي كانت تتسلط فيه الاضواء على اتفاق فك الارتباط الثاني في سيناء ، ورحلات كيسنجر المكوكية، كان ثمة امر هام يحدث في البحرين . ففجاة اعلن عن استقالة وزارة البحرين التي يراسها الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة . وبعد ساعات من ذلك اعيد تكليف الشيخ خليفة بتاليف وزارة جديدة ، عاد اليها معظم الوزراء في الحكومة المستقيلة ، بالاضافة الى حقيبتين استحدثتا في الوزارة الجديدة .

الى هنا والامر طبيعي ومالوف ، لكن الامر المهم الذي رافق استقالة الوزارة ، وتاليف وزارة جديدة ، كان صدور مرسوم اميري بحل المجلس الوطني المؤلف من ثلاثين عضوا منتخبا مضى على انتخابهم نحو سنتين . كذلك فقد اصدر امير دولة البحرين امرا بتاجيل انتخاب مجلس وطني جديد حتى صدور قانون جديد للانتخابات .

ماذا جرى ، وما هي الاسبابالتي ادت الى هذه الاجراءات والقرارات؟

رئيس الوزراء الشيخ خليفة يرى ان المجلس الوطني لم يكن يمثل شعب البحرين تمثيلا صحيحا وانه قد تحول الى دعوة مكشوفة لشل حركة السلطة التنفيذية ، اضافة الى ذلك فقد اتهم الشيخ خليفة بعض اعضاء المجلس بالاثراء عن طريق استخدام النفوذ .


الشيخ خليفة بن سلمان

في مثل هذا الجو زرت البحرين ، وتتبعت اقوال المسؤولين ، وقابلت وزير الاعلام السيد طارق المؤيد ، وعددا من الشباب المثقف . وتحاورنا وتناقشنا حول التطورات الاخيرة . واجتمعت من ثم ببعض اعضاء المجلس الوطني المنحل .

رأي المعارضة

ماذا يقول جماعة المجلس الوطني وانصاره ، او ما تسميه الحكومة بالمعارضة ؟

يقولون أن خطة حل المجلس خطة مبيتة وقديمة . فهم يعتقدون ان الشيخ خليفة رئيس الوزراء ، لم يكن اصلا من انصار فكرة انشاء مجلس وطني ، لكنه امام الحاح امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة ، رضخ للامر على مضض ، مبيتا في قرارة نفسه امر احتواء هذا المجلس او عرقلة اعماله ، وبالتالي اظهاره بمظهر المعيق لتنفيذ مشاريع الحكومة، بحيث يسهل الاجهاز عليه فيما بعد .

فاذا ما جاءت الضربة يكون الناس متقبلين لها ، بعد أن تكون المناقشات قد زينت للناس أن المجلس لم يكن له من دور الا اعاقة الانجازات . فما يلبث المواطن الا أن ينادي « فليحل هذا المجلس الذي اشغلنا بمبارزات كلامية ولم يقدم لنا اي انجاز » .

وبالفعل فقد كان هذا هو لسان حال كثير من المواطنين البحرانيين الذين لقيتهم .

بعض اقطاب المعارضة الذين اجتمعت بهم يقولون « ان هنالك بعض الاخطاء وقعت من قبل بعض اعضاء المجلس ، لكن هذه الاخطاءوالممارسات لا تبرر الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة . كما ان هذه الاخطاء كان من الممكن تداركها واصلاحها لو خلصت النوايا . اما ان تتهمنا الحكومة باعاقة تمرير بعض المشاريع والقوانين ، فهذا ما لا يمثل الحقيقة بكاملها . ذلك أن الحكومة نفسها كانت تعيق ذلك . ولعل ما حدث من تغيب الحكومة عن الجلسات الثلاث الاخيرة، لابلغ دليل على ذلك .

« ثم ان القول بان هذا المجلس لا يمثل شعب البحرين تمثيلا حقيقيا، هو مرفوض . ففي مقابلة صحفية مع الصحفي الايراني جواد الامير عقب الانتخابات ، صرح الشيخ خليفة بانها كانت نزيهة وان الاعضاء المنتخبين يمثلون مناطقهم خير تمثيل . ويمضي المعارضون الى التساؤل ، « ترى ما الذي استجد حتى اصبح المجلس لا يمثل رغبة الناخبين ؟! »

هل تغير الامر لان المجلس وقف بكتله الثلاث اليسار والوسط واليمين ضد قانون امن الدولة ، والذي صدر بمرسوم ، بحيث لم يتح للمجلس الوطني ادخال اي تعديل عليه ، بل كان عليه اما ان يرفضه ككل او ان يقبله ككل ، والنتيجة كانتالرفض طبعا ؟

ويقول المعارضون أن الشيخ خليفة استطاع ان يضمن الى جانبه تاييد ولي العهد الشيخ حمد ، ويستشهدون على ذلك من البرقية التي ارسلها ولي العهد مهنئا بالثقة الجديدة برئيس الوزراء عقب تشكيل الوزارة الثانية .

ويضيفون انه ما ان ضمن ذلك حتى وجه ضربته للمجلس الوطني .

الترغيب والترهيب

وفي نقاش لي مع عضو اخر من اعضاء المجلس الوطني قلت : ولكني ارى أن المواطن البحراني استقبل الحل بلا مبالاة . فلو كان للمجلس الوطني من دعامة شعبية لما اقدمت الحكومة على هذه الخطوة بهذه السهولة .

فكان جوابه : الم تلاحظ انالحكومة تصرفت بسرعة للقضاء على اي ردة فعل شعبية .. وذلك بوسيلتين : الترغيب والترهيب ، فعقب الاجتماع التالي لمجلس الوزراء ، صدرت مقرراته بتنفيذ قانون زيادة رواتب الموظفين الذي كنا نعارضه لانه اقل من المطلوب ، كما أن الحكومة قررت الاسراع بعمليات الاسكان ، وهي حاجة ملحة في البحرين . ومن ناحية اخرى ، فقد اعلنت الحكومة عناعتقال اكثر من ثلاثين شخصا بتهمة الانتماء الى منظمات شيوعية تخريبية ، وذلك قبل استقالتها بيوم واحد . ان هؤلاء المعتقلين كانوا مراقبين منذ مدة طويلة ، واجهزة الامن تعرفهم بالاسم، فلماذا لم يتم اعتقالهم الا في مثل هذا الوقت . الا يعني ذلك هز العصا في وجه من تسول له نفسه بالتظاهر واتهامه بالانتماء الى مثل هذه المنظمات ؟ ثم تابع محدثي قوله بانك لا تعرف شعب البحرين انه صامت ولكن صمته يخفي الكثير » .

صحيح ان بعض اعضاء المجلس الوطني لم يكن على قدر المسؤولية التي القيت على عاتقه ، وصحيح ان البعض الاخر تجاوز حدود اللياقة الادبية في نقاشه ، وصحيح ايضا ان الحكومة لا تقل وطنية عن اكثر اعضاء المجلس تحمسا لتقدم البحرينورفاهية شعبه ، ولكن الحكومة في رايي كانت تحاسب هذا المجلس وكانه عريق في اصول اللعبة البرلمانية ، ونسيت انه لم يمض على تجربته اكثر من سنتين ، فاخذت تطلب منه اكثر مما يجب .

مجمل الاراء التي تسمعها منالمعنيين ومن المراقبين تميل الى التاكيد على ان حل المجلس لم يكن بالتصرف السديد . فمهما كانت الاسباب التي يعرفها الفرقاء ، فان التجربة الديموقراطية تستاهل الثمن . ووجود المجلس ، بكل اخطائه ، يظل افضل من عدم وجوده . فهو الى حد ما صمام أمان ، يمكن عبره تنفيس ما فيالصدور والوصول من ثم الى حوار بناء مثمر .

أما حله ، فانه قد يولد تحديا ، ويؤدي الى العمل فيالظلام ممايستدعي اعمال قمع مقابلة . والبحرين بغنى عن كل هذا .

سؤال بالمجلس الوطني لابوظبي :
متى يستثمر الغاز الطبيعي ولماذا تخفيض انتاج النفط؟

احد اعضاء المجلس الوطني في ابو ظبي ، سيتوجه بسؤال الى الحكومة ، حول الخطوات التي تمت بشان استثمار الغاز الطبيعي في الامارة .. وسيتناول الاستجواب مسالة الغاز الذي ما زال يحترق ، ويذهب سدى . فالى جانب مشروع تسييل الغاز في جزيرة داس ، والذي يجري العمل في اكمال تجهيزاته ، فان كمية ضخمة من الغاز الطبيعي تهدر يوميا . وتقدر هذه الكمية بـ ١٣٠٠ مليون قدم مكعب يوميا . ويتساءل الاستجواب عن الخطوات العملية التي اتخذت من اجل صيانة هذه الثروات ، وعن الاسباب التي حالت دون استثمارها حتى الان .

ومما يذكر ، ان الخبراء يقدرون أن احتياطي الغاز في ابو ظبي يمكن ان يدوم ٢٠٠سنة،اذا ظل استهلاكهبالمعدلات الحالية . أما الكميات التي تهدر الان فان قيمتها السنوية قد تبلغ خمسماية مليون دولار على اقل تعديل .

.. ولماذا خفض انتاج النفط ؟

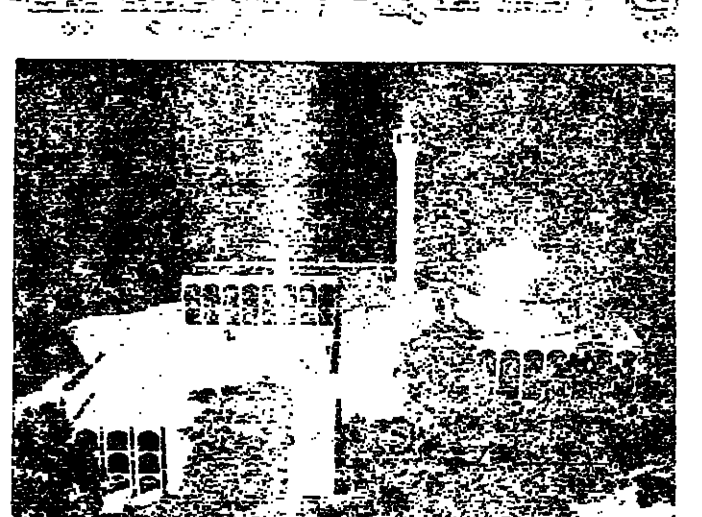
من جهة ثانية ، يدور تساؤل بين هذا العضو وزملاء له في المجلس الوطني ، عن السبب الذي دعا « شركة النفط الوطنية » الى الطلب من الشركات العاملة في ابو ظبي تخفيض انتاجها الى معدل مليون برميل في اليوم ، بعد ان كان قد بلغ مليون و٧٠٠ الف برميل يوميا خلال شهر حزيران الماضي .

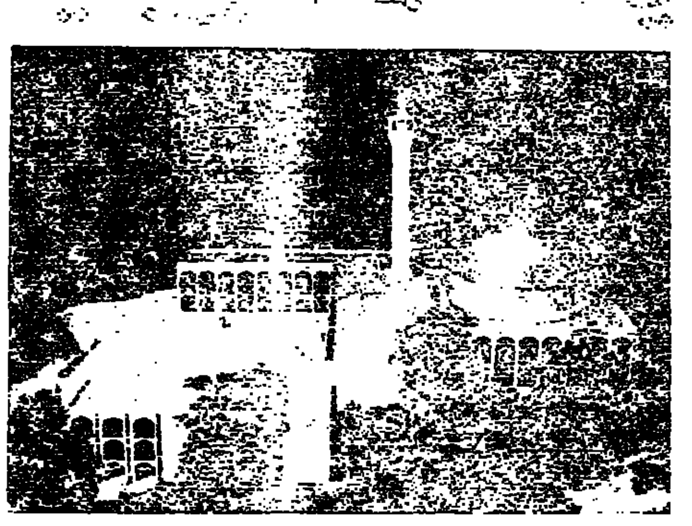
وكان قد تم التوصل الى اتفاق مع شركات النفط يقضي برفع انتاجها ، بحيث لا ينتهي العام ، الا ويكون معدل الانتاج اليومي خلال السنة كلها بحدود مليون و٥٠٠ الف برميل . والاتفاق تم التوصل اليه بعد ان خفضت الشركات استخراج النفط بدرجة كبيرة في مطلع السنة . فكان من الضروري ان ترفع انتاجها لتعوض عن التدني في الانتاج الذي هبط الى ٤٥٠ الف برميل يوميا في شباط (فبراير) الماضي . وكذلك عن النقص في الموارد الناجم عن التخفيضات التي لحقت اسعار بعض انواع نفط ابو ظبي .

وقد تعاقدت سلطات ابو ظبي مع شركتين استشاريتين، فرنسية واميركية، لاجراء دراسات حول مكامن البترول والغاز الطبيعي ، والاحتياطي المتوفر في البلاد ، وبنتيجة التقرير ستحدد الكمية التي يجب استخراجها ، ضمن السياسة الاقتصادية العامة للدولة .

وزير البترول مانع العتيبة

ومن هنا كان تساؤل اعضاء المجلس عن الحكمة في الطلب الى الشركات تخفيض انتاجها في هذا الوقت ، دون انتظار تقارير الخبراء الذين سيكلفون الدولة ملايين الدولارات في مقابل الدراسات التي سيضعونها ، خاصة وان الاتفاقية التي تنص على زيادة الانتاج ، وقعتها شركة النفط الوطنية نفسها ، الى جانب مصادقة المجلس التنفيذي عليها .





في شارع ريجنت بارك الفخم فيلندن ، سيرتفع مسجد حديث قام بتصميمه المهندس البريطاني فريدريك غيبرو . وقالت « نيوزويك » ان هذا المسجد سيفي بحاجة المسلمين في لندن الذينيتزايد عددهم باستمرار،وسيفتتح المسجد في السنة ١٩٧٧

الموجز

● اكد الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ان هناك اتجاها لجمع مذكرات المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز للاستفادة منها كمرجع تاريخي للعمل السياسي والاستراتيجي والعسكري في الماضي والمستقبل .

● الامير خالد بن تركي زوج الاميرة المتود كريمة الملك فيصل الراحل ينشىء في القاهرة بالاشتراك مع شركةاميركية متخصصة ومجموعة من المصارف المصرية ، ومجموعة من اساتذة الطب المصريين في كافة التخصصات مستشفى عالميا بمدينة نصر بتكاليف مبدئية تقدر بـ ١٠ ملايين دولار تبدأ بـ ٢٠٠ سرير وتستقبل حالات من مختلف الدول العربية والافريقية . سيتم بناء المستشفى خلال ١٦ شهرا ، وقيمة العلاج ستدفع بعملة الدولة القادم منها المريض .

● وافق المجلس التنفيذي في ابو ظبي على الخطة الثانية للتطوير الاقتصادي والاجتماعي . ومع انه لم يكشف حتى الان عن ارقام هذه الخطة ، الا انه علم من مصادر موثوقة ان للخطة ثلاث مراحل وانها تتكامل ضمن خطة التنمية العامة لدولة الامارات العربية المتحدة .

● اصدر الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية مرسوما بترقية المقدم عبد الله ابو الهول الى رتبة عقيد وتعيينه قائدا عاما لشرطة دبي ، وترقية المقدم محمد سعيد الى رتبة عقيد ايضا وتعيينه نائبا عاما لقائد شرطة دبي .

وكانت « الانوار » قد نشرت في وقت سابق انه تم الاستغناء عن خدمات البريطانيين اللذين كانا يتوليان هذين المنصبين من قبل ضمن خطة تقضي بوضع جهاز الشرطة في يد وطنية ، في اطار توحيد الجيوش وقوات الشرطة في الدولة الاتحادية.

● وافق العراق على منح شركة انشاءات يوغوسلافية عقد بناء مجمع زراعي مساحته ١١٧ الف هكتار في الدجيلة الواقعة في حوض الفرات .

وتبلغ كلفة المشروع الذي يستغرق بناؤه عشر سنوات ٣٤٥ بليون دولار . وكان السيد عدنان حمداني الامين العام للجنة متابعة الشؤون النفطية العراقية هو الذي وقع العقد مع الشركة اليوغوسلافية في بلغراد .

● صرح وزير المالية الكويتي عبد الرحمن سالم العتيقي بان الكويت تواصل زيادة استثماراتها سنويا في الولايات المتحدة ، ومع ذلك فان الكويت تستثمر اموالا كثيرة في البلدان النامية على مدى طويل وبفوائد معتدلة جدا لاتتعدى ٣٤٥ بالمئة سنويا .

● اتفق العراق ومسقط على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى سفارة . وذكرت انباء صحافية أن العراق عين بالفعل سفيرا له يستعد لمغادرة بغداد لتولي مهام منصبه هناك .

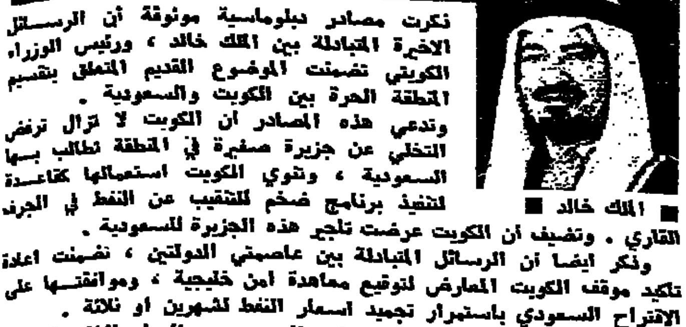
● علمت « الانوار » انه سيتم خلال هذا الاسبوع تشكيل محكمة امن الدولة في الكويت . وسيعرض مجلس الوزراء على المجلس قرار التشكيل هذا لاخذ الموافقة عليه ، ومن ثم تبدأ هيئة المحكمة تحديد موعد البدء في نظر قضية المنظمة الشيوعية .

ومن غير المنتظر بدء محاكمة المتهمين بالانتماء الى هذه المنظمة قبل حلول عيد الفطر .

● الاستثمارات الخليجية وصلت الى مؤسسات التعليم في الولايات المتحدة ، وهي بذلك تحقق هدفا قوميا ، فاصحاب هذه الاستثمارات يشترطون تعليم مواضيع باللغة العربية في هذه المؤسسات .

قالت « نيوزويك » ان جامعة « جورج تاون » ستفتتح معهدا للدراسات الاولية براسمال مبدئي ١٠٠ الف دولار ستتبرع به دولة الامارات وسلطنة عمان .. ومن المواضيع التي سيعلمها المعهد : اللغة العربية ، الاقتصاد ، والتاريخ . وسيبدأ المعهد بسبعة اساتذة .

يكتبها نون صاد



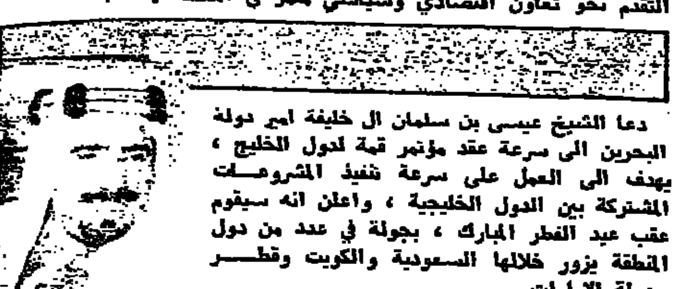
ذكرت مصادر دبلوماسية موثوقة أن الرسائل الاخيرة المتبادلة بين الملك خالد ، ورئيس الوزراء الكويتي تضمنت الموضوع القديم المتعلق بتقسيم المنطقة الحرة بين الكويت والسعودية .

وتدعي هذه المصادر ان الكويت لا تزال ترفض التخلي عن جزيرة صغيرة في المنطقة تطالب بها السعودية ، وتنوي الكويت استعمالها كقاعدة لتنفيذ برنامج ضخم للتنقيب عن النفط في الجرف القاري . وتضيف أن الكويت عرضت تاجير هذه الجزيرة للسعودية .

الملك خالد

وذكر ايضا أن الرسائل المتبادلة بين عاصمتي الدولتين ، تضمنت اعادة تاكيد موقف الكويت المعارض لتوقيع معاهدة امن خليجية ، وموافقتها على الاقتراح السعودي باستمرار تجميد اسعار النفط لشهرين او ثلاثة .

ويرى الخبراء أن استمرار نزاعات الحدود بين الدول الخليجية يؤخر التقدم نحو تعاون اقتصادي وسياسي مثمر في المنطقة .



دعا الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الى سرعة عقد مؤتمر قمة لدول الخليج ، يهدف الى العمل على سرعة تنفيذ المشروعات المشتركة بين الدول الخليجية ، واعلن انه سيقوم عقب عيد الفطر المبارك ، بجولة في عدد من دول المنطقة يزور خلالها السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات .

وذكر أن الهدف من جولته هذه ، هو تبادل الراي ووجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية بين بلاده وهذه الدول ، وبحث كل ما يهم منطقة الخليج ويسهم في امنه واستقراره .

الشيخ عيسى

من المتوقع ان يعلن في قطر خلال الشهور القليلة المقبلة عن تاسيس مصرف مركزي للدولة . وكان من المنتظر الاعلان عن انشاء هذا المصرف ضمن الاحتفالات الكبيرة التي شهدتها البلاد بمناسبة مرور اربع سنوات على الاستقلال . الا انه لم تكتمل بعد الكوادر اللازمة لتشغيل هذا المصرف . وقد قامت الحكومة باعداد وتدريب عدد منالكوادر المصرفية لتشغيل هذا المصرف عند تاسيسه .

الشيخ خليفة

ومما يذكر أن هناك ١٢ مصرفا قطريا وعربيا واجنبيا يعملون في قطر الان ، وهناك اتجاه الى زيادة المشاركة القطرية في رساميل المصارف العامة هناك .

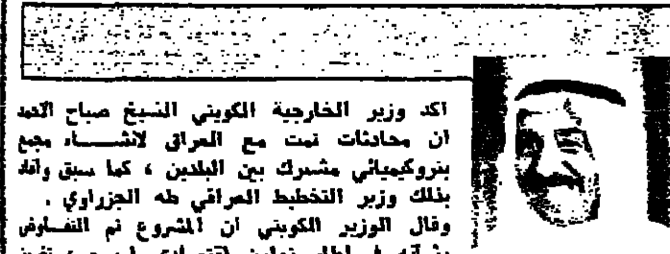
وينص قانون المصارف على أن تشارك الحكومة بنسبة ٥٠ بالمئة على الاقل في اي مصرف محلي . وتقدر عائدات قطر من النفط للعام ١٩٧٥ بنحو ٨ بلايين ريال قطري ، تنفق منها الحكومة على المشاريع الداخلية نحو ٤ بلايين ريال ، أما الباقي فيستثمر في شكل ودائع واستثمارات خارجية وقروض للمواطنين .

بدأت امارة راسالخيمة عملية التنقيب الفعلية عن النفط . فقد حضر الشيخ صقر بن محمد حاكم راس الخيمة وولي عهده الشيخ خالد بن صقر القاسمي حفل تثبيت واحدة من اكبر حفارات النفط فوق قاعدتها في مياه الخليج العربي أمام شاطىء راس الخيمة .

وكانت الدراسات الجيولوجية قد اثبتت بشكل قاطع وجود النفط بكثرة في المنطقة ، اكان ذلك في البر او تحت مياه الخليج ، مع ان الامل في الحصول على النفط في البحر اكبر بكثير من المناطق اليابسة كما يقول الخبراء .

الشيخ صقر

وصرح حاكم راس الخيمة وهو يشاهد الحفارة الاميركية الضخمة التي قطعت اكثر من ٩٨٠٠ ميل لتبدأ التنقيب عن النفط في الامارة منذ يوم الاثنين الماضي ، قال ان المستفيد من هذهالثروة هي دولة الامارات وشعبها كله ، وليس هذه الامارة او تلك . فكلما ازدادت ثروة اية امارة في الدولةالاتحادية كلما تمكنت من المشاركة الفعلية اكثر في دفع عملية التقدم في الدولة ككل حسب ما يفرضه قانون الاتحاد .



اكد وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان محادثات تمت مع العراق لانشاء مجمع بتروكيميائي مشترك بين البلدين ، كما سبق وافاد بذلك وزير التخطيط العراقي طه الجزراوي .

وقال الوزير الكويتي ان المشروع تم التفاوض بشأنه في اطار تعاون اقتصادي اوسع ، تضمن عرضا كويتيا للاشتراك في تطوير زراعة الارز في العراق .

الشيخ صباح

والخطة تتضمن تمويلا كويتيا واسعا لتطوير وري مناطق عراقية واسعة ملائمة لزراعة الارز ، لسد احتياجات العراق والخليج العربي من هذه المادة الحيوية .

ولكن يظهر ان هذه المشاريع ، وكثيرا غيرها في نطاق التعاون الاقتصادي الكويتي — العراقي ما تزال معلقة بانتظار انهاء الخلافات القائمة على الحدود بين البلدين الجارين .

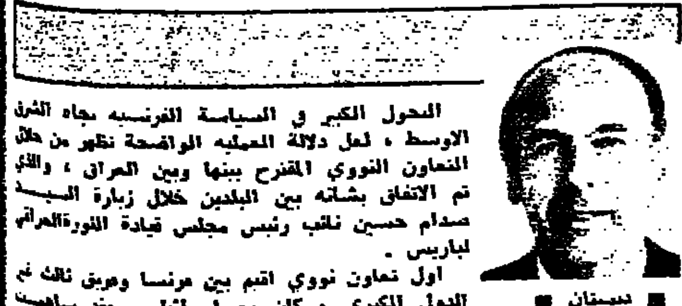
من المقرر أن يزور الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو السعودية والكويت في موعد يحدد فيما بعد .

وقد قام سفير رومانيا في الكويت بزيارة ابوظبي، واجتمع بالسيد احمد خليفة السويدي وزير الخارجية واعرب عن رغبةتشاوشيسكو بزيارة دولة الامارات. لكنه اشترط ان يتم قبل ذلك تبادل الاعتراف ، واقامة تمثيل دبلوماسي بين البلدين .

السويدي

وقد رد السويدي بقوله : ان دولة الامارات ترحب بالزيارة ، ولكنها لا ترى ما يبرر وضع مثل هذا الشرط المسبق ، وان في علاقات الدول سوابق على تبادل زيارات دون وجود تمثيل دبلوماسي .

واعطى السويدي مثلا على ذلك ، الزيارة التي قام بها نيكسون الى كل من مصر وسوريا ، في وقت كانت فيه العلاقات مقطوعة بين اميركا والدولتين العربيتين ، وبالتالي لم يكن ثمة تمثيل دبلوماسي بينها .





التحول الكبير في السياسة الفرنسيه تجاه الشرق الاوسط ، لعل دلالة العمليه الواضحة تظهر من خلال التعاون النووي المقترح بينها وبين العراق ، والذي تم الاتفاق بشأنه بين البلدين خلال زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورةالعراقي لباريس .

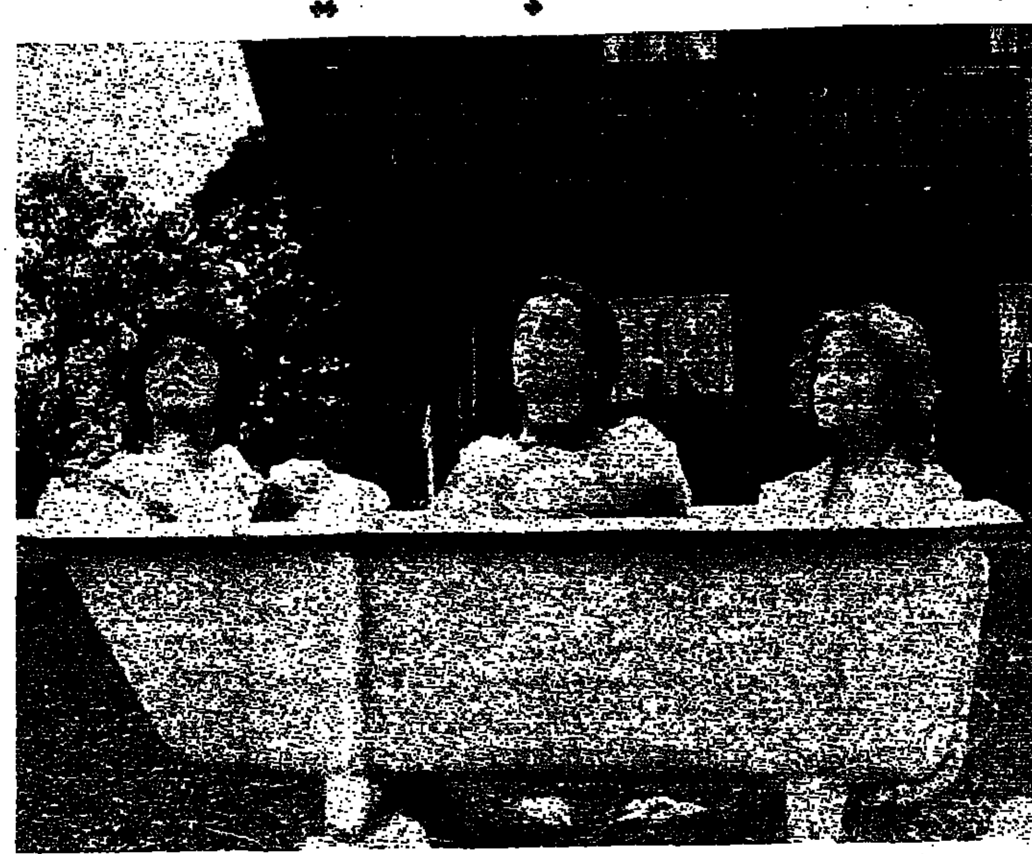
اول تعاون نووي اقيم بين فرنسا وفريق ثالث من الدول الكبرى ، كان مع اسرائيل . فقد ساهمت باريس كثيرا في تطوير مركز ديمونا الاسرائيلي للابحاث النووية ، لكن كان ذلك قبل حرب العام ١٩٦٧ ، وقبل ان يغير الجنرال الراحل ديغول دفة السياسة الفرنسية من التحالف مع اسرائيل ضد العرب ، الى الحياد مع كل من العرب واسرائيل .

ديستان

بومبيدو وجه التقارب مع العالم العربي على حساب التحالف القديم مع اسرائيل ، وديستان يسير الان مرحلة جديدة من التحالف مع العالم العربي في اكثر الامور التكنولوجية تعقيدا ، وهي مجالات التنمية في الميدان النووي والمفاعلات النووية المتطورة .

هذا ما افرزته زيارة صدام حسين لباريس ، الى جانب اتفاقات اقتصادية اخرى وبروتوكولات ثقافية تهدف جميعها الى زيادة التعاون بين البلدين وتعزيزه .

قصة حب ثلاثية



من الشمال الى اليمين الممثلة اني دوبيري ، جان بيرلود وسيدني روم ، في منظر من فيلم كوميدي يدور حول قصة حب ثلاثية . الفيلم صور في بافاريا .

رمسيس مرزوق احسن مصور للجسم العاري

■ رمسيس مرزوق : التجريدية المطلقة ■

القاهرة — من نبيل فرج :

منحت جمعية نقاد وكتاب السينما في مصر رمسيس مرزوق جائزة احسن مصور عن موسم ١٩٧٤ — ١٩٧٥ .

وقبل نهاية هذا الشهر ، يقام في معهد غوته بالقاهرة ، معرض الفنان المصري ، يقدم فيه ٧٠ صورة فوتوغرافية ، التقطها رمسيس مرزوق لجسم المراة العاري ، بحيث يتراءى للمشاهد ، بسطحه الحريري كالمناظر الطبيعية للارض الصحراوية الفسيحة .

وهذا التناول لا يقصد جسم المراة كجسم انثى ، يتميز بالنعومة والاثارة بل كموضوع مستقل ، مغاير للاصل ، مما يزخر به العالم المعاصر ، لا تختلف حياله الاذواق ، وان كان يعد من مواضيع الاهتمام الاساسية للبشرية .

وانطلاقا من هذا الاعتبار ، يستطيع الفنان ان يحقق ، من خلاله ، تصوراته الفنية ، وقدراته الابداعية ، على انتزاع القيم الجمالية ، المستودعة في الجسم الانثوي العاري .

اما درجات تعبير هذه الاجسام الحسية المبدعة ، كما يستقطرها المصور الفوتوغرافي ، فتتراوح معانيها واحساساتها بين الرغبة والجفاف والعناء ، وبين الغنى والعطاء والامتداد .

تمثل اعمال المعرض المرحلة التجريدية المطلقة ، التي بلغها رمسيس مرزوق ، بعد رحلة طويلة بالكاميرا ، راد فيها البيئة المصرية ، من اجل البحث والدراسة ، وصور فيها عمال الفخار وهم يشكلون الانية بايديهم المعروفة ، كما صور بالروح نفسها ، وجوه الرجال والنساء المكدودة ، التي تفصح عن اعمق التعابير الانسانية .

على انه لم يلبث ان انتقل من هذه الواقعية الاجتماعية الى التاثرية ، التي تتخذ المساحات الشاسعة للصحراء مجالا للتعبير الشفاف ، الذي يهز اوتار النفس .

بعدئذ ، اتجه رمسيس مرزوق الى التجريدية الزخرفية ، التي نراها منسقة بشكل متوازن ، في المدن الصناعية الحديثة ، والفنون الاسلامية القديمة .

وللوحدات المكررة على مسافات متساوية وقع خاص يشبع النفس ، بما يوحي به من كمال ، يشبه وقعه وقع النغمة المحتومة الاتية .

واخيرا استقر الفنان داخل اطار التجريدية المطلقة التي ينصب فيها الاهتمام على الجزئية الصغيرة ، مرتبطة بعنصر الضوء ، حتى يتمكن من ابراز نواحي الجمال في الجسم البشري ، بعد تكبيره وتجسيم ذراته ، بالمقاس الذي يومىء الى القوة الكامنة في ارادة الحياة ، التي لا يقوى احد على تحدي سلطانها .

وحسب هذا الفنان ان يقترب من المعنى الكلي ، او الحقيقة الخالدة المركزة ، التي تفصح عنها هذه الصور للمراة العارية ، التي تلخذها العين دائما بنظرة واحدة ، وهي مضاءة وسط الظلام .

ورمسيس مرزوق من الفنانين المصريين القلائل الذين يعرفون في اوروبا الغربية اكثر مما يعرفون في بلادنا العربية . ذلك ان معارضه التي اقيمت في ايطاليا وفرنسا ، ابتداء من سنة ١٩٦٦ ، استقبلت باهتمام بالغ من الجمهور والنقاد على السواء ، باعتبارها تمثل مدرسة جديدة في التصوير الفوتوغرافي على المستوى العالمي ، لا المستوى المحلي او القومي وحده .

وليس ادل على ذلك من ان الناقد العالمي جاك لاسيني ، وهو من النقاد الثقات الذين تحترم كلمتهم ، كتب يصف اعماله سنة ١٩٦٨ بانها « محاولة استطاعت ان تحقق عرضا مشرقا للصورة من وراء خداع الواقع ، وذلك بالتقاط حقائق الوجود غير المرئية ، التي لا يمكن لمسها ، ازاء تكوين الجسم ، ووضعها ، واضحة جلية ، امام عين المشاهد » .

مسرحنا قبل تشرين مصيره مجهول .. وشائك

يعيش العاملون في المسرح اللبناني ، مرحلة يصعب فيها تخيل المستقبل القريب ، كما يصعب فيها الاستعداد والتهيؤ لهذا المستقبل . اذ كانت معظم الاعمال المسرحية التي كان الجمهور يشاهدها بين تشرين الاول وايار من كل سنة ، يتم الاستعداد لها في فصل الصيف ، وحتى ان طلب استئجار مسرح مهرجانات بعلبك لا بد ان يقدم في اواخر الموسم المسرحي ، اي في ربيع كل عام حتى يتم توزيع الطلبات الكثيرة ، وكان يرافق هذا الطلب ملخص عن العمل المسرحي المنوي تقديمه .

وكان لا بد كذلك من الاتفاق مع الممثلين والمخرج ومصمم الازياء ومصمم الديكور ، قبل وقت بعيد من موعد تقديم العمل . بحيث ان فصل الصيف في السنوات الخمس الماضية ، كان فصل الافكار والمشاريع والاتفاقات والخلافات وفصل التخيل بامتياز .

الاحداث التي ما يزال لبنان يعيشها منذ اشهر ، نقضت هذه العادة ، وتركت معظم العاملين في هذه الحركة الفنية ، امام مصير مجهول ، يشوبه الخوف وعدم الاطمئنان ، ويحول دون تقدمهم الى عمل ملموس واضح .

الا ان مثل هذا الوضع الطارىء الذي نعيشه يكشف لنا عن بعض الامور الهامة المتعلقة بالحركة المسرحية عامة ، وبنموها وبصفاتها وطبيعة تحركها . واذا امعنا التامل ، فان هذا الوضع يسلط امامنا الاضواء على السنوات الماضية التي شهدت فيها الحركة المسرحية نشاطا لم يكن منتظرا .

فالخوف الاول الذي يضع معظم العاملين في المسرح في قلب هذا القلق والتردد هو عدم امكانية حضور الجمهور الى المسرح ، وبالتالي ، فاننا نستطيع ان نسميه سببا اقتصاديا — مسرحيا ، ويحول دون تقدمهم الى عمل ملموس واضح .

الا ان مثل هذا الوضع الطارىء الذي تعيشه يكشف لنا عن بعض الامور الهامة المتعلقة بالحركة المسرحية عامة ، وبنموها وبصفاتها وطبيعة تحركها . واذا امعنا التامل ، فان هذا الوضع يسلط امامنا الاضواء على السنوات الماضية التي شهدت خلالها الحركة المسرحية نشاطا لم يكن منتظرا .

واذا اردنا ان نبدا بقراءة اسباب هذا الخوف وهذا القلق حسب اولوياتها فان السبب الاول هو الجمهور . الجمهور من جهة عدم تمكنه ، او اقباله على الحضور الى المسرح . والجمهور من جهة كونه مصدر الربح والخسارة ، اي من جهة كونه عاملا اقتصاديا . والجمهور من جهة مواقفه وذوقه وقضاياه ومشكلاته الراهنة التي كانت تؤلف في هذه السنوات الماضية ، المضمون المسرحي ، ولو بصورة مبسطة سطحية استهلاكية .

واذا كان يبدو مثل هذا السبب كافيا لاضطراب الحركة المسرحية في تنظيم اعمالها المستقبلية ، الا اننا في المقابل نجده سببا يكشف عن ضعف وسطحية في رؤى هذه الحركة في منعطفها الاخير .

المسرح التجاري

لقد كانت الملاحظة الاولى ، الاكثر بروزا ، والتي اشار اليها معظم الذين يرافقون الحياة المسرحية في لبنان ، ان الحركة المسرحية في سنواتها الاخيرة ، انعطفت نحو المسرح التجاري ، وكان ثمن هذا الانعطاف من ابرز ما ادخله الى المسرح ، ظهور منتجين واصحاب رؤوس اموال لا علاقة عميقة وحقيقية لهم مع الفن او المسرح ، او الثقافة الا كونها مشروعا تجاريا . الى جانب ادخال الحركة في اطار القيم التجارية ، بحيث ارتفعت المصاريف بارتفاع امكانية الربح .

لذلك يلخذ القلق من المستقبل بسبب الظروف الراهنة حجما كبيرا يصل الى درجة الياس او الانهيار . فاذا كان الجمهور هو السبب الاول ، فان العاملين في المسرح يعرفون جيدا ، ان الجمهور الذي كانوا يتوجهون اليه جمهور آني لم يصنعوه هم ، ولا كان يرافقهم منذ البدايات الاولى . وبالتالي فانهم يعرفون جيدا كيف كانوا يتعاملون مع الافكار والملاحظات والمواقف والاذواق التي كان الجمهور في اصواته العالية المباشرة يعبر عنها ، لا مع الجمهور الحقيقي الذي يطمحون ان يكون . اي الجمهور المسرحي ، الطرف الثاني من عملية الخلق الفني والثقافي والابداعي . كان ثمة استغلال وتجارة تحدث عنها النقد ويؤكدها الوضع الراهن .

الخوف من المستقبل ، خوف حقيقي ، الا انه ليس مبررا مقنعا ومنطقيا لنمو اي لون فني . فان الخوف من عدم مجيء الجمهور ، الخوف من الخسارة ، الخوف من معرفة ما يحب وما لا يحب الجمهور . هو خوف تجاري خبيث . وهو خوف يكشف ضحالة في الرؤيا المسرحية . وان كان الجمهور عنصرا اساسيا في جوهر الخلق المسرحي ، ذلك ان القصد هنا هو المسرح كثقافة ، ككشف لمعان جديدة للانسان ، كعطاء ، وكمصدر غنى جديد للفرد وللمجتمع ، وكحوار بين اطراف تواجه الاسئلة نفسها .

ان المؤسف هنا ، ان تكون اسباب الخوف هي نفسها اسباب الخلاص ، دون ان نعرف حقيقة ذلك .

سمير الصايغ

« آفاق عربية »

« آفاق عربية » مجلة شهرية جديدة تعنى بشؤون الفكر والثقافة في العالم العربي ، صدر عددها الاول في بغداد عن شهر ايلول الجاري .

يرأس تحريرها ، شفيق الكمالي ويتضمن عددها الاول ملفا عن التنمية : « دور التربية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي » و« الرؤية الجديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاطار العربي الاشتراكي » و« دور الجامعة في الدول النامية» و«التكامل التنموي في الوطن العربي » ، وهي باقلام مسارع الراوي وصلاح الدين الشيخلي وياسين خليل ، ومحمد العجلان .

ويضم العدد كذلك موضوعات فكرية سياسية متفرقة كالحوار الذي تقدمه المجلة مع الياس فرح حول الثقافة بمفهوم « البعث » والدراسة التي تقدمها بثينة امين عن الحركة الصهيونية اهي حركة قومية تعبر عن ايديولوجية البرجوازية اليهودية .

وتشكل هذه الموضوعات نصف العدد الذي يضم ١٦٠ صفحة من الحجم الكبير ، والمطبوع طباعة نظيفة وجيدة . مع محاولة للوصول الى اخراج يخرج المجلة من الرتابة التي تعرف بها المجلات الثقافية الفكرية عادة .

اما القسم الثاني ، فهو مخصص للادب والفن والموسيقى . فيكتب مؤيد سعيد دميرجي عن « المكان كمصطلح تاريخ فني في فنون العراق القديمة ». ويكتب حميد سعيد مقالا بعنوان « قاتل لوركا ما زال حيا »، يعيد فيه تناول قضية مقتل الشاعر غارثيا لوركا .

ويعد عبد الرزاق عبد الواحد ، مقابلة مع الشاعر الكندي هارولد كريفن، ويترجم نجيب المانع بحثا لكاتب ارشيبالد ماكليش حول الشعر والمسرح يتبعه بتعليق حول امكانية الشعر العربي المسرحي . ويكتب سهيل سامي نادر عن الرسم العراقي اليوم . ويناقش محمد المبارك كتاب ادونيس « الثابت والمتحول» في بحث بعنوان: «التجريد والغيبية في ثابت ادونيس ومتحوله».

ويكتب عبد الامير الصراف عن « طبول الهيوه » . كما يضم العدد تحقيقا طويلا عن « الحضر » مدينة الالهة والشمس والبروج المنيعة ، وهي اثار لحضارة جازت بعدد الاشوريين في ايام الامبراطورية الرومانية .

عزف منفرد على الناي



تعرض جيس بيروتي اعمالها الفنية من رسوم ، زيتيات وغواش في غاليري ميشال — اتج مونت — كارلو ، ابتداء من الثلاثاء ١٦ ايلول الجاري حتى ٣٠ منه .

ومنذ العام ١٩٧٠ والفنانة تعرض اعمالها في معارض جماعية وخاصة في الجامعة الاميركية (بيروت) ، لندن ، باريس وفي مونت — كارلو .

يتميز اسلوب بيروتي بشاعرية موحية ، هي في معناها التاليفي العام سوريالية تلعب بالخطوط وبالاشكال الطوطمية .

لكن جيس التي عودتنا على « المراة — الزهرة » ، « المراة — القطة » ، « المراة — الحب » ، تحاول في معرضها الجديد الذي تقيمه في مونت — كارلو ، ان تعمق ريشتها بالزيت ، اي بالالوان الحارة ، وتكون ، في سمفونية اعمالها ، انطباعا حارا عن المراة التي تتالف مع الطبيعة في اخضرارها وحركيتها الظليلة .

جيس بيروتي تعطي المراة عزفها المنفرد على الناي ، لان الناي الة موسيقية بدائية تحبها الفنانة وتستوحي منها جوها الجديد . لكن هذا العيش في ظاهرة هذه الالة البدائية وايقاعيتها الحنونة ، تعطي الفنانة اللبنانية ميزة تداني الطبيعة في شاعريتها ولوثتها الحارة .

مع جيس اذن تحيا شهقة المراة الاولى ولقاءها الحار بالينابيع .

ملحق ثقافي جديد لبريطانيا في بيروت

اعلن رسميا ان بول غوتش ممثل المجلس الثقافي البريطاني ، سيغادر بيروت في نهاية شهر ايلول الجاري . والمعروف ان المستر غوتش قد امضى في مركزه هذا في لبنان ثلاثة اعوام ونصف العام . وسيعود ، بعد ان تقاعد عن العمل ، الى بريطانيا ، حيث سيقطن في ضواحي لندن . ولكنه يامل بان يتمكن من العودة الى الشرق الاوسط كلما سمحت له الظروف لكي يجتمع باصدقائه القدامى ويتابع نشاطاته في ميداني الاثار القديمة والادب .

وسيقوم بول غوتش ، خلال الاسبوع الاخير ، من هذا الشهر بتسليم مسؤوليات مركزه الى خلفه وتشارد هتشكوك الذي سيصل الى بيروت قادما من الكويت ، حيث كان يشغل مركز ممثل المجلس الثقافي البريطاني . والمستر هتشكوك مستعرب (متخصص في الثقافة العربية) يعرف لبنان معرفة جيدة . فقد عمل فيه خلال العام ١٩٥٦ — ١٩٥٧ . والمعروف انه سبق ان عمل ايضا في كل من سوريا والعراق والسودان وتركيا .

« دالي » المهرج يعرض وصاياه

بعد كتابه — المعرض ، الذي حمل عنوان « الوصايا العشر الخالدة » ، والذي شاهدناه هنا في بيروت ، « ستوديو ٢٧ » الشتاء الماضي ، نظم سلفادور دالي مؤخرا معرضا جديدا غريبا كذلك بالاشتراك مع مصورين اثنين، هما روبير ديشارن ، ومارك لا كروا .

المعرض ، هو صور فوتوغرافية . موضوعها دالي نفسه ، واعماله . تعكس اسلوب دالي ونظرته الفنية وشخصيته الفريدة والمميزة ، كما تعكس كذلك التجارب الجديدة في عالم الصورة الفوتوغرافية .

والمصوران ، يعرفان دالي منذ اكثر من ربع قرن ، وكان قد حقق معظم الصور الفوتوغرافية التي عرف الجمهور الواسع دالي من خلالها كرسام قدير ، وكمهرج عجيب ، وكمخترع وباحث عن وسائل تعبير جديدة ، تجمع بين الغرائبية والحلم والسخرية من مقاييس وقيم الانسان المعاصر .

احدى هذه الصور ، صورة لدالي في شكل مهرج ، يعلق عليها دالي بقوله :

« كل العالم يتهمني بانني مهرج ، لكن العالم يعرف ايضا شارلي شابلن كمهرج اعجب الجميع ، لكن اذا استطاع شارلي شابلن ان يرسم كسلفادور دالي الى جانب عبقريته في التهريج ، اظن اننا نربح معا ونحصل على احترام أكبر . »

ميكي روني يتزوج للمرة الثامنة





سيتزوج الممثل ميكي روني للمرة الثامنة في نهاية هذا العام بالولايات المتحدة ، والعروس شقراء تبلغ من العمر ٢٥ عاما وتدعى جين شامبرلين وهي مضيفة وتكتب كلمات اغانيها بنفسها .

وتحدث الممثل الاميركي عن مشروعاته هذه حيث قال : انه امر رائع ، لقد وجدت اخيرا فتاة احلامي. اما العروس المقبلة ، فانها تؤكد ان كل زوجات ميكي روني السابقات لم يفهمنه . وقالت : سأكون مختلفة ، حيث ان فهم الطرف الاخر امر هام للغاية . واضافت : انه لعبقري حقا وانا احبه . بل اعبده .

ذكرى الفارابي تبدأ في موسكو

في موسكو افتتح المؤتمر العلمي الدولي الذي خصص لمناسبة الاحتفال بالذكرى المئة بعد الالف لمولد المفكر والعالم الاسلامي الفارابي تحت شعار « الفارابي والحضارة العالمية » .

وذكرت وكالة « تاس » انه يحضر المؤتمر عدد من العلماء السوفييت والاجانب وشخصيات عامة ودبلوماسيين من الدول العربية والاسلامية .

ولد الفارابي في المنطقة التي تعرف الان باسم جمهورية كازاخستان (كنا قدمنا لمحة عن حياته) وقد تلقى العلم في نيسابور وبغداد ودمشق والقاهرة.

وقد اشار العالم السوفياتي بوبوجان غافروف في تقرير القاه في المؤتمر الى ان الفارابي قد استوعب التعاليم الفلسفية للفرس والهندوس والعرب واليونان واليهود والصينيين .

وذكرت وكالة « تاس » ايضا ، ان اهم اعمال الفارابي نشرت في الاتحاد السوفياتي بلغات مختلف الشعوب السوفياتية وان كتاباته في الرياضة واساليب الحكم والمسائل القانونية والفلسفية قد اصبحت جاهزة للنشر .

الجزء الحادي عشر من « الورود »

صدر الجزء الحادي عشر من الورود وساهم فيه :

الشيخ احمد يوسف حمود ، حافظ جميل محي ابو حمره، ر. ي. فرحات، الدكتور علي زيعور ، عبد اللطيف الشهابي ، الدكتور خليل باز ، فيليب لطف الله ، جورج الكعدي ، جميل احمد الكاظمي ، خالد الخزرجي ، كميل الخوري ، سليمان عواد ، توفيق ابراهيم ، روفايل لحود ، عبد الستار محسن الجواد ، ابراهيم قدري ، خطاب العبيدي ، ناجي جواد ، حلف دلف الحديثي وبديع شبلي .

اسم وخبر

■ احتفل بزفاف التاجر محسن باقرمكيتي صاحب محلات « مكيتي اخوان » والآنسة ندى حلواني . ولهذه المناسبة اقيمت حفلة كوكتيل في فندق السان جورج حضرها عدد من كبار الشخصيات السياسية والاجتماعية . مبروك ■

حملة نظافة في بدادون

نظم تجمع شابات بدادون — قضاء عاليه ، حملة نظافة ، شملت الشوارع والساحات ، واشترك فيها حوالي مئة شاب وفتاة ، وجرى تزيين مداخل العاصمة ورفع يافطات تدعو الى « نظافة المكان الذي هو من نظافة السكان » .

تأجيل حفلة عين الدلب

بسبب الظروف الراهنة ، تأجلت الحفلة التي كانت مقررة اليوم في كازينو عين الدلب — بكفيا ، الى يوم الجمعة في ٢٦ ايلول الجاري .

نجاح تجربة الصليب الاحمر لنشر مبادىء الاسعافات الاولية

قالت رئيسة الصليب الاحمر اللبناني السيدة الكسندرا عيسى الخوري ان تجربة الصليب الاحمر لنشر مبادىء الاسعافات الاولية في القرى الحدودية قد نجحت وابدى المواطنون تجاوبا كاملا مع الدروس التي استمعوا اليها .

وتنتهي مساء اليوم الجمعة الدورة الثانية في هذا المشروع .

« صوفي » ماهر الجيز

رزق السيد ماهر الجيز وكيل توزيع مطبوعات « دار الصياد » في صيدا ، والسيدة عقيلته مولودة سمياها « صوفي » . تمت الولادة في مركز لبيب الطبي في صيدا ، باشراف الدكتور لبيب ابو ظهر . مبروك .

التلفزيون

القنال ٧

- ٥،٣٠ موسيقى
- ٦،٠٠ من لبنان
- ٧،٠٠ فرصة عمر
- ٧،٣٠ المربية والاستاذ
- ٨،٠٠ المتهمة
- ٨،٣٠ امس اليوم وغدا
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ امير الشك
- ١٠،٠٠ من سهرات الصيف
- ١١،٣٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٦،٣٠ موسيقى
- ٧،٠٠ حكاية النهر المطلق
- ٧،٣٠ سيرا
- ٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩،٠٠ مسلسل جديد
- ١٠،٠٠ فيلم
- ١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٦،٠٠ عالم ديزني
- ٧،٠٠ فرصة عمر
- ٧،٣٠ المربية والاستاذ
- ٨،٠٠ كوخ بين المروج
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ سجل مفتوح
- ١٠،٠٠ من سهرات الصيف

السينما

● اديسون : ٢٤٤٢٨٦

● امبير : ٢٢٢٢٧٢
« قطار السرقة » . اميركي ملون . بوليسي حول شابين يقومان بعمليات سلب . مع ستاسي كيتش وفريدريك فوريست .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« لمسة راقية » . اميركي ملون . اعادة لكوميديا عاطفية جيدة . مع غليندا جاكسون وجورج سيغال .

● النوال : ٢٤٣٦٤٦
« وداعا ايها الصديق » . فرنسي ملون . اعادة لقصة صداقة تربط سارقين . مع الان ديلون وشارلز برونسون .

● اورلي : ٢٤٩٤٣٢
« نيلمان لوالت ديزني ». اميركي ملون . اعادة لفيلم رسوم متحركة (بامبي) وفيلم مغامرات (اعظم رياضي في العالم) .

● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« الهرب » . اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول عملية انقاذ مشوقة لسجين . مع شارلز برونسون وروبرت دوفال .

● بيلوس : ٢٤٢٩٣٥
« ٢٤ ساعة حب » . مصري ملون. قصة اجتماعية خفيفة . مع حسن يوسف وزهير رمزي .

● بانيون : ٣٥٢٢٢٨
« الحق في الحب » . فرنسي ملون . اعادة لقصة حب تربط سجين بزوجته . مع عمر الشريف وفلوريندا بولكان .

● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
« حبيبتي كارمن » . الماني ملون . قصة جنسية مقتبسة عن احدى قصص بروسبير ميريميه .

● سارولا : ٣٤٤٨٦٧

● روكسي : ٢٣١٦٥٦
« سيدي الزنجي » . اميركي ملون . وسترن يدور حول اسطورة « نيغر تشارلي » . مع فريد وليامسون

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« اين تحدد الوجع ؟ » . بريطاني ملون . كوميديا تدور في المستشفيات وعالم الاطباء . مع بيتر سيلرز .

● ستراند : ٣٤١٧٤٤
« الموت هو الحل الوحيد للهرب ». اميركي ملون . قصة مشوقة حول سر يموت كل من يكتشفه . مع ستيوارت ويتمان وساندي دينيس .

● غرساي : ٢٤٦٤٥٧
« اوديسا الفضاء ٢٠٠١ » . اميركي ملون . اعادة لتحفة ستانلي كوبريك الشاعرية المقلقة التي تدور في عالم المستقبل .

● راديو سيتي : ٢٣٤٦٠٦
« فيلمان دفعة واحدة » . لهواة الافلام الجنسية فيلمين من صنع اليونان .

● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« الزواج السعيد » . مصري ملون . كوميديا عاطفية خفيفة . مع حسن يوسف وشمس البارودي .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« فيلمان دفعة واحدة » : فيلم كراتيه بعنوان « المتبوذ الصيني » والثاني « الحب بدم بارد » . فيلم جنسي لهواة النوع .

● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« علي بابا » . اميركي ملون . اعادة لفيلم مغامرات قديم . مع ماريا مونتيز وجون هو .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« مبارزة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم غرائبي مشوق ومميز يدور حول شاحنة تلاحق سيارة صغيرة . من اخراج ستيفن سبيلبرغ . مع دينيس ويفر .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« دايزي ميلر » . اميركي ملون . قصة حب انيقة الاخراج حققها بيتر بوغدا نوفيتش . مع سيبيل شيبرد .

● كوليزيه : ٣٤٣٩٦٢
« المدافع » . فرنسي ملون . قصة بوليسية . مع روجيه هانين وروبير حسين .

● متروبول : ٣٣١٤٣٥
« ناديا » . مصري ملون . اعادة لفيلم عاطفي اجتماعي . مع سعاد حسني وعماد حمدي .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٨ ايلول ١٩٧٥ الى مساء الاحد ١٤ ايلول ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
سنترال	اللعازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٣١١٢١
الحلو	ساحة الدباس	٢٣٣٠٧٣
الدبيسيان	الصيفي	٢٢٢٣٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	القاهرة	٢٣٢٤٢٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٢٨٦
البسطة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
الجديدة	الفوقا	
الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عبناني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ابيبال	محطة المكاوي	٢٢١٢٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
ني.بي. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥ ٢٦٣٥٦١
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
عزام	سن الفيل	٢٦٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
الجديدة	قرب السراي	٢٦٤٩٢٢
الساحل	الجديدة جل الديب	٤١٠٦٨٩
تابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠

صيدا

مروان	عضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠

طرابلس والميناء

مظلوم	بولفار الكبال	٦٢٢٢١٤ ٦٢٢٢١٦
الفتح	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف	شارع محمد	٦٢٢٢٨٠
الجديدة	كرامي	
الحياة	باب التبانة	٦٢٢٧٨٦
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥

حظك اليوم

الجمعة في ١٢ ايلول ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان).
ستجد نفسك في دوامة لا تستقر اليوم، لكن كن صبوراً .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
ميول متضاربة تدهشك انت قبل الاخرين .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
تزداد عصبيتك اليوم بشكل ملحوظ وستنجح في سبر اغوار من هم حولك.

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز) .
موجة من الحنان تغمرك اليوم وتشع العذوبة في حياتك .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب) .
النشاطات الاجتماعية تتخض اليوم عن كل ممتع .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .
يوم ملائم للنشاطات الرياضية بين احضان الطبيعة .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٢ تشرين ١).
يوم على جانب من الاهمية تسجل فيه نجاحا من نوع ما لكنه اكبر نجاح لك في حياتك .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
قد تشعر بانحراف صحي اليوم ، فاذا حدث ذلك ، لا سمح الله حاول ان تكون قويا وصبورا .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ١ الى ٢١ كانون ١)
يوم مناسب للاهتمام باموري الشخصية وخاصة تلك التي تتعلق بشؤون القلب.

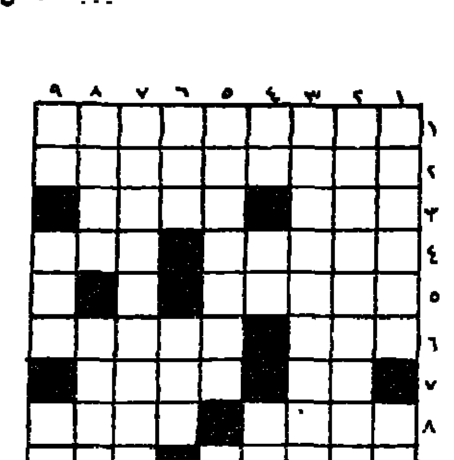
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
تصادفك بعض الصعوبات في محيط عملك او بيتك .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .
يوم تسر فيه لان من تحب سينجح بشيء ما يهمك امره او انتما الاثنين.

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
نشاطات اجتماعية تستهويك اليوم ، كن مع عصرك .

كلمات متقاطعة

اعداد : ميليب شماس



افقيا :

١ — صاحب لقب «ذو الكفايتين» —
٢ — مدينة اميركية —
٣ — مجرى صغير من الماء ، راحة السد —
٤ — الحاق — ، قطع —
٥ — ادراك —
٦ — عكسها انشد ، عكسها الملل —
٧ — نعم بالاجنبية ، جبتي عظيم —
٨ — است ، اقطار —
٩ — الاسم الثاني لرئيس فرنسي سابق ، من مشتقات الحليب .

عموديا :

١ — الاسود ، اله —
٢ — عاصمة افريقية —
٣ — شاعر مهجري راحل —
٤ — متشابهان ، تسريبة ، نصف نبار —
٥ — مبلم لاحمد مظهر —
٦ — ابن البقرة ، عنق —
٧ — لقب لامرىء القيس —
٨ — يدحر ، عكسها اشتهر بالمي —
٩ — وسع حلسة ، ظهر ، فرع

الحل السابق :

افقيا :

١ — رودلف دنزل —
٢ — اهاب ، يحي —
٣ — دار السلام —
٤ — بدوس ، غوا —
٥ — فنن —
٦ — سانت ابيان —
٧ — بد ، رقم ، تم —
٨ — نصت ، بوكل —
٩ — بول برابنر .

عموديا :

١ — رادبو سيي —
٢ — وهاد ، انتو —
٣ — داروتن ، صل —
٤ — لماس ، مرتب —
٥ — عال —
٦ — درس ، المتن —
٧ — بيلعني ، كي —
٨ — زهار ، بدون —
٩ — ليما ، نمي .

هكذا من الأصل

الموسيقى في منزلك ٢٢٣٦٨٠

جرس بيانو ١٤ ل. مع التركيب

تعلم الانكليزية في بيتـك

بالطريقة الحديثة العلمية المسجلة على كاسات او اسطوانات اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . عدد المجموعات محدود . وفر وقتك ومالك للمعلومات اتصل فورا . تلفون ٣٤٢٣٤٢ .



مركز اعداد المحاسبين في مؤسسة اسبير للمحاسبة والضرائب

يحقق لك فرصة فريدة تتعلم فيها بنفسك وفي بيتك مبادئ اصول المحاسبة ومسك الدفاتر في دورة دراسية ثانية عملية

بواسطة مجموعة كتب ودفاتر تطبيقية اعتمد اسلوب عملي وطريقة سهلة مطورة تمكن الطالب الكفوء من فهم مواضيعها عليا وتحقق تطبيقاتها عملا في شهر واحد وتؤهله لممارسة المهنة باقتدار

ــ تكاليف الدراسة :

مئة وخمسون ليرة سورية او ما يعادلها تحول باسم (عبد المنعم اسمر) الى ادارة المؤسسة : حلب سورية ــ ساحة عبد القادر ــ بناية الاوقاف . هاتف ١٧٨٥٢ ص.ب. (١٨٤٠)

ــ برنامج الدراسة :

● فور استلام الحوالة نرسل للطالب مجموعة الكتب والدفاتر والتعليمات التي تمثل كامل المنهاج الدراسي بالبريد المضمون

● حينما ينهي الطالب من دراسته الثانية يعيد الينا دفاتره التطبيقية لمراجعتها . ونرسل اليه اسئلة الامتحان الاجابة . والاعادة . وفي حال النجاح يحوز شهادة خاصة .

● يمكن تنفيذ الدراسة حضوريا في دمشق وحلب على شكل دروس خاصة .

● نظرا لصعوبة الاتصال وتحويل المبلغ يمكن للراغبين الانتساب والحصول على المجموعة الدراسية من وكلائنا في :

ــ بيروت محلات الضياء بناية صمدي وصالحة شارع سورية ص.ب. ٢٩٩٥ هاتف ٢٩١٣٦٥ ٢٩١٧٨٥

اخصائي آلات النجارة لدى مؤسسة نعيم شامي واولاده

شارع برج بيروت

مستوردون لتلبية طلبات المستوردين من الدول العربية

صالة العرض: الحازمية تلفون: ٤٤٠٠٥٠

اوتوستراد حسن الفيل ت ٢٢٥٢٦٠

كاليري لنزي

منوشات حديثة باسعار مغرية

تلفون: ٣٥٤٠٥٤ - ٣٥١٠١٠

ورق جدران عبجي

تخلصوا من الصراصير

BAYER

روفائيل فرعون واولاده

كفالة لمدة ١٢ شهرا ضد الحشرات والجرذان

تلفون ٢٥٧٧٥٧ ٢٤٩٤٤٤

اعلانــات مبوبــة

السطر: ٢٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

اراضي للبيع في بيروت والضواحي للمراجعة تلفون ٢٧٦٤٢٩ .

بسعر ٢٠٠ الف ل.ل. شقة فخمة ٤ منامة صالونان رأس بيروت الاتصال بالسيد صفر ت ٢٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا . امكانية التقسيط . لا وسيط .

لا تدعوا الفرصة تفوتكم

اراضي مفرزة للبيع في كل من بولفار سامي الصلح ، بدارو ، الحدث قرب الدكتور صياد ، الشويفات ، حارة حريك تسهيلات بالدفع . للمراجعة ٢٥٦٤٦٨ من ٩ صباحا حتى الثانية بعد الظهر .

سيارات

للبيع

بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ بحالة جيدة جدا للمراجعة تلفون ٨٢٤٦٣٢ .

سيمكا ١١٠٠ موديل ٧٣ شهر آب بحالة ممتازة تلفون ٢٢٥٧٨٧ .

بداعي السفر

داتسون 120y مسجلة بشهر ٧٤/١١ . ١٠ الاف كلم . السعر النهائي ٧٥٠٠ مع زوائد ــ يمكن التقسيط . الاتصال ٢٩٢٥٥٨ ــ ٢٥٩١٢٣ ــ ٢٥٩٥٠٩ .

مفقود

مفقود سيارة فولسفاكن رقم ٢٢٩٦٧١ لون رمادي يرجى ممن يجدها الاتصال بالرقم ٢٧٤٩٣٩ وله مكافاة الف ل.ل.

مفقود

سيارة مرسيدس (280 S) موديل ١٩٧٥ ، رقمها ١٠٦٠٩١ (خصوصي ــ السعودية) لونها اصفر .

الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٠٠٤٩٢ وله مكافاة ثلاثة الاف ليرة لبنانية تدفع نقدا .

تشكيلة كبيرة من الادوية المنزلية المركزة لمكافحة الحشرات المنزلية المبيع بالمفرق والجملة

LINDANE 20% EC.
DIAZINON 60 % EC.
MALATHION 50 % EC & 50 % WP.
DDVP 100 % EC.
SELPHOS L 40 40 % EC
TRICHLORFON 60 % EC.

كما تجدون تشكيلة كاملة من مضخات رش على الكهرباء وعلى البنزين وعلى الضغط

محلات عبد الله اميل البستاني وشركاه

تلفون : ٢٢٨٩٠٦ - ٢٥٧٢٦٥

بناية الصحناوي - ساحة رياض الصلح

مستودعات ومخازن الجديدة - تلفون ٥٣٠٠٠٠

وظائف

مطلوب

جيتراكو تطلب

بلاسيه خبرة ضرورية في الاسواق اللبنانية معاش + عمولة ٢٧١٧٢٦

بحاجة الى موظف لاعمال كتابية في كاراج شركة مع معرفة قليلة لقراءة اللغة الانكليزية . هاتف ٢٦٠١٩٥ و٢٦٠١٩٦ بين الساعة ٤ و٦ .

مطلوب نجارون للسعودية

تعلن مؤسسة الشرق للديكور عن حاجتها لنجاري ديكور فنيين لديهم المام ببويا الديكور والقشرة . المراجعة مع فندق كونتيننتال الروشة الساعة ٨ ــ ١٠ حتى ١٦ / ٩ / ٧٥ . او ارسال الطلبات على العنوان التالي السعودية ــ الخبر ــ ص.ب ٤٧٧ .

شركة كبرى بحاجة الى مندوب مبيعات

المطلوب توظيف شباب ذوي مستوى بكالوريا والافضلية لمن لديهم سيارة ويتكلمون الانكليزية ويفضل معها الفرنسية . الخبرة السابقة غير ضرورية . رجاء الاتصال على الهاتف : ٢٩٢٤٢٠ و٢٩٢٤٢١

او الكتابة على العنوان التالي: بيروت ص.ب ١٢٥٠٤٦

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢ .

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣

يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

اليانصيب الوطني

تقام حفلة سحب الاصدار العادي الخاص التاسع

في شركة التلفزيون اللبنانية

ومن اذاعة لبنان

يوم الجمعة ١٢ ايلول ١٩٧٥

الساعة ٧ مساءً

الجائزة الكبرى ٢٠٠ ألف ليرة

اعلانات رسمية

دعـوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في المتن

غرفة الاجور

ان قلم محكمة المتن المدني الناظر بدعاوى الاجور يدعو المدعى عليهما ميشال فضول وليلى صايغ المجهولين محل الاقامة للحضور الى دائرته او ارسال وكيل قانوني عنهما خلال عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ نسخة الدعوى المقامة عليهما من المدعين محمد خالد بدير وفوزي جباضو وشفيق محمصاني ووجيه سنو موضوع الدعوى اجور رقم ١٢١٠ والجواب عليها وفقا للاصول ضمن مهلة خمسة عشر يوما ومن ثم حضور الجلسة الساعة ١١ من يوم الاربعاء في ١٩ ــ ١١ ــ ٩٧٥ والا يعتبران مبلغين ويحاكمان غيابيا ويعد كل تبليغ في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي صحيحا .

الجديدة في ١٠ ــ ٩ ــ ١٩٧٥

الكاتب

داود ابو جودة

اعـلان

تعلن شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن حاجتها الى :

مهندس ميكانيكي عدد ٢

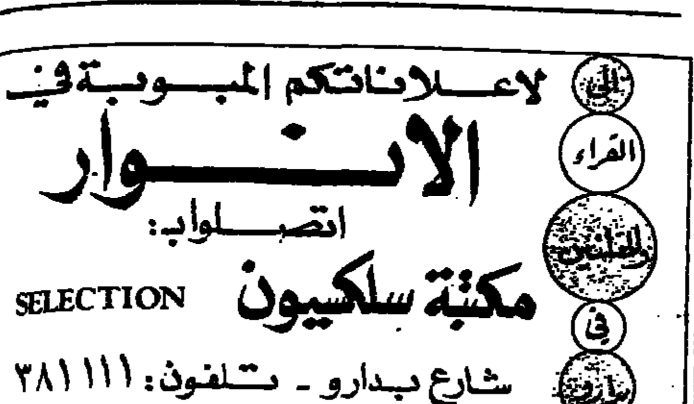
مهندس كهربائي عدد ٢

مهندس مدني عدد ٢

لا يتجاوز عمرهم ٤٠ عاما .

فعلى الراغبين ، المسجلين في نقابة المهندسين ، تقديم طلباتهم الى الفرع الاداري في الشركة شارع الرفاعي ــ بناية المديرية ــ الطابق الثاني ، مصحوبة بصورة عن الشهادات وعن الوثائق الثبوتية للدراسات الثانوية والجامعية والممارسة التي في حوزتهم وذلك قبل ظهر نهار السبت الواقع في ٢٧ ايلول ١٩٧٥ .

مديرية شركة مرفأ بيروت



BERKELEY SCHOOL

COMPUTER
- Keypunching
- Programming
- Systems Analysis

and

COMPUTER MAINTENANCE

Courses given in French & English

LANGUAGES
- French
- English
- Spanish
- Arabic...

and

INTENSIVE ENGLISH to prepare students for AUB English entrance exam

EEE

SECRETARIAL COURSES

HAMRA - BEIRUT LEBANON

Phs 353740-353747

صدر العدد الثامن من الاداري



■ لسد الفراغ الاداري بمفهوم "المنجمنت" .

■ للمساعدة على خلق الادارات اللازمة لمرحلة الانماء الجديدة .

■ لتوفير بنيان اداري وعقلانية ذات حس اداري حديث .

الاداري

ارادة التعمير

في هذا العدد

■ هدية "دار الصيّاد" الى رجال المال والاعمال والصناعة والادارة والانتاج والوظيفة .

■ نشرة شهرية موجهة الى رجال الاعمال والادارة حول أحدث مفاهيم الادارة وتحسين الكفاءة الانتاجية لكل عامل في القطاعين العام والخاص .

■ لسد الفراغ الاداري بمفهوم "المنجمنت" .

الاشتراك :

١٠٠ ل.ل أو ما يعادلها (بما فيه اجور البريد)

ابتداءً من اول شباط

دار الصياد ش.م.ل.

ص.ب. ١٠٢٨ ــ بيروت ــ لبنان

ارجو قبول اشتراكي في .... عدد من نشرة « الاداري » لمدة عام

الاسم : . . . .

العنوان : . . . .

☐ تجدون طيه شكا بالمبلغ

☐ يرجى تقديم فاتورة مطالبة لتحويل القيمة

الاداري نشرة متخصصة ترسل للمشتركين فقط وبالبريد الجوي

تصدر عن دار الصياد ش.م.ل.

اخبار الرياضة

اعداد فريد خوري

ايام في رومانيا (٤)

حديث تحت رذاذ المطر عن الكرة والمستقبل والاحتراف



● آخ .. يا بلدنا !

.. واقولها من القلب .
ومع الدموع .
ومع التساؤل الحزين : الى اين يا بلدي ؟
اجل ،
الى اين ؟
وهل هذا هو قدرك ؟ .
ان تنتحر على يد ابنائك ؟
وان تموت بفعل « المحبة » ؟
وان تدمر معالمك وتدك حضارتك وتذوب انسانيتك ويهرب الحب من ارضك ويعلو صوت الرصاص في خمائلك على صوت الضحى والعقل ؟
هل هذا هو قدرك ؟
يا بلد الخير .
ودنيا الجمال .
وملاعب العافية !
ثم ،
كيف نرضى ونرضى ان يخيم السواد على شعاع النور وترتفع البندقية على الكلمة وتسقط المحبة امام الحقد ؟
هل ضاع كل شيء ؟
هل جن الناس ؟
وفقدوا صوابهم ومعه انسانيتهم وعقلهم وحبهم لارضهم ، لوطنهم ، لروائع طفولتهم ودبيب شبابهم ورجولتهم وما تبقى لهم من ذكريات تتجسد في كل مدينة وضاحية وضيعة وقرية تجاوز قبابها السماء ؟
و ..
ارفض ان اصدق ان الرجاء قد ضاع ومثله الامل ومعهما الحكمة والعقل .
و ..
ارفض ان يبقى الرياضيون بعيدا من حوار العقل بين الاخوة وابناء البلد الواحد .
انني ادعوهم ليحملوا غصن الزيتون .
ليتحركوا بكثافة .
ليقفوا بين المتنازعين والمختلفين على اسلوب محبتهم لبلدهم .
انني اطلب منهم فرض وجودهم على البندقية والرشاش والمدفع عبر مسيرات الحب واصوات المحبة .
وانا اكيد انهم سيلبون النداء ويتحركون .

ف . خ .

كتب فريد خوري :

كان يجد لذة غريبة وهو يمشي فوق طرقات « كلوج » المعبدة ببلاط اسود عتيق ..

وكان يجد المسافة ، رغم بعدها ، بين بيت الضيافة والمطعم ، قصيرة وسهلة وهو يهرول كطفل صغير كانه هارب من نفسه ومن واقع بلده ومن الصمت المطبق على الشارع الطويل الا من رذاذ المطر الذي كان يلطم وجهه فيتقبله بنشوة وسعادة وفرح كبير !

كانت الدنيا حوله كانها رسمت بريشة فنان كلاسيكي قديم .

هنا قصر عتيق حول الى مطعم .

وهناك حديقة أمير فناء اصبحت الان استراحة للمواطنين .

وهناك مساحات هائلة من الارض النظيفة الخضراء تدعوك للترامي في احضانها او للتربع على مقعد قبالة التماثيل المنتصبة والمنتشرة امامك وحولك وفي كل الاتجاهات .

وشعر فجأة بالتعب .

فجلس على حافة حوض كانت العصافير تستقي من مائه ثم تفر هاربة من رذاذ المطر المتساقط باستمرار .

● عودة الى كرة القدم !

وفجأة وجد نفسه بين مجموعة من لاعبي الكرة اللبنانيين .

لقد افتقدوه في المطعم « فطرقوا باب خلوته » حيث يحلو له أن يمضي الساعات مع الصمت والمطر والطبيعة ! وتكسر الصمت .

وفتح باب الحوار في اللحظة التي امسكت فيها السماء عن دلق خيوط المطر على الشجر والعشب والجماد والهارب من بلد المتاعب والعذاب !

واستمر الحوار طويلا ، ومتعبا وهادئا الى ان وصل الى نقطة الانفجار التي اسمها الاحتراف ؟

وطرح سؤال : ما هو مصير لاعب الكرة بعد الاعتزال ؟

وتنوعت الردود .

وتشابكت .

وكلها لم تكشف عن جواب مقنع ومعقول .

● الكرة ومستقبل اللاعب !

بعضهم اكد ان اللاعب في لبنان لا يجوز له أن يتطلع الى المستقبل ، انما الى الحاضر فقط لانه يمارس الكرة على اساس الهواية وعلى هذا الاساس عليه ان يعمل ويلعب .

آخرون رفضوا ذلك واعترضوا وتساءلوا لماذا لا يكون عمل اللاعب هو الكرة بالذات ؟

وقال هو : لقد نسيتم المستقبل فماذا عنه ؟

واضاف : ان نظام الكرة في رومانيا يقوم على اساس مشابه لنظام اللعبة في لبنان ، اي لا هواية ولا احتراف .

ولكن هناك فارقا بين النظامين واختلافا في النظرة الى طبيعة عمل اللاعب والى مستقبله .

ففي رومانيا يفرغ نصف وقت اللاعب حيث يلحق بمعمل او شركة او اي وظيفة اخرى على اساس ان لا يزيد وقت عمله فيها على ثلث نهار وان يقتصر عمله على المراقبة والامور السهلة التي لا تهد الحيل او تقصم الظهر ثم ينتقل بعد ذلك الى مكانه الطبيعي في الملعب ليتمرن ويلعب ويتقاضى مرتبا يفوق مرتبه في الشركة او المعمل او في الوظيفة الحكومية .

● الاطمئنان والراحة والثقة

من هنا ، يطمئن اللاعب الى حاضره وعبر هذا الاطمئنان يلعب براحة وثقة ونظرة تفاؤل الى مستقبله .

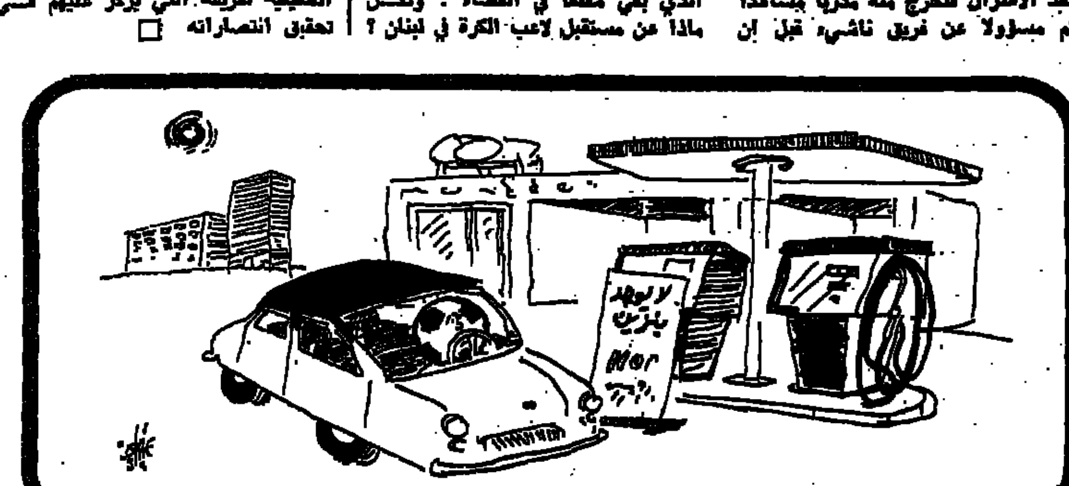
فالمستقبل بالنسبة له اصبح مضمونا .

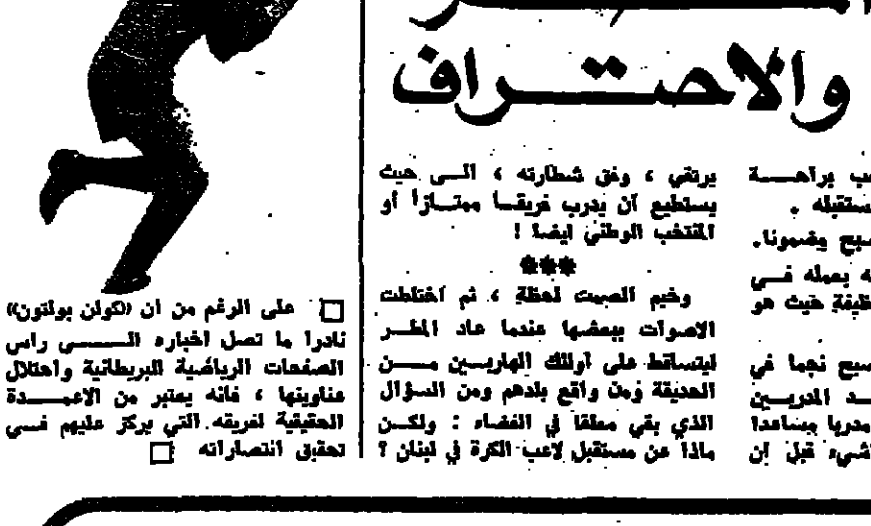
اذا انتهى ملأ كل وقته بعمله في الشركة او المعمل او الوظيفة حيث هو الان .

واذا تالق وحلق واصبح نجما في ميدان لعبته الحق بمعهد المدربين بعد الاعتزال فتخرج منه مدربا مساعدا ثم مسؤولا عن فريق ناشىء قبل ان يرتقي ، وفق شطارته ، الى حيث يستطيع ان يدرب فريقا ممتازا او المنتخب الوطني ايضا !

***

وخيم الصمت لحظة ، ثم اختلطت الاصوات ببعضها عندما عاد المطر ليتساقط على اولئك الهاربين من الحديقة ومن واقع بلدهم ومن السؤال الذي بقي معلقا في الفضاء : ولكن ماذا عن مستقبل لاعب الكرة في لبنان ؟





الجندي المجهول

□ على الرغم من ان «كولن بولتون» نادرا ما تصل اخباره الى راس الصفحات الرياضية البريطانية واحتلال عناوينها ، فانه يعتبر من الاعمدة الحقيقية لفريقه ، التي يركز عليهم في تحقيق انتصاراته □

فوز مصر ببطولة دورة المتوسط لكرة الطاولة في انقرة

انتهت في انقرة مسابقات بطولة البحر الابيض المتوسط لكرة الطاولة . احتل الفريق المصري المركز الاول في البطولة واحرز ٣ ميداليات ذهبية و ٤ فضية و ٤ برونزية . وجاءت تركيا في المركز الثاني وايطاليا في المركز الثالث واسبانيا في المركز الرابع واسفرت نتائج البطولة عن الاتي :

● جاء الفريق المصري في المركز الثاني في فرق الرجال وفرق السيدات وفازت منال عنايت بالمركز الاول في « فردي الناشئات » وأميمة العزبي في المركز الرابع « لفردي السيدات » وجاء علاء يشرف في المركز الثالث « لفردي الناشئين » وماجد عاشور في المركز الرابع . وجاءت اميمة العزبي وناهد كمال في المركز الاول « لزوجي السيدات » ورائدة توفيق ومنال عنايت في المركز الرابع وفاز جلال عز ورائدة توفيق بالمركز الاول في « الزوجي المختلط » وجاء يحيى زكريا واميمة العزبي في المركز الثاني .

ارشيف

□ مسعود شهيب لاعب نادي الراسينغ .
□ عمره ٢٥ سنة .
□ طوله : ١٧٥ سنم .
□ وزنه : ٦٩ كلغ .
□ اعزب .
□ بدا اللعب في عاليه ثم انضم الى نادي الاهلي في المدينة وانتقل هذه السنة للنادي الراسينغ .
□ مثله الاعلى : جوهان كرويف .
□ صديقه الدائم : يزيد حليمه .
□ شيء يعتز به : سرعته .
□ شيء يعمل على تجنبه : الاصابات .
□ يحب الاستماع الى اغنيات فريد الاطرش والموسيقى الغربية .
□ امنيته : ان يتالق في نادي الراسينغ ليمثل لبنان دوليا .

العاب القوى في لبنان ينقصها التشجيع والحب والملاعب !

كتبت سهى بساط :

لعبة الفرح والانطلاق والتحرر من القيود الحياتية الروتينية ، لا نستطيع الحديث عنها الا بحزن واسف .

العاب القوى رياضة الاخذ والعطاء فقدت معناها في لبنان . فاللاعب يضحي بالكثير . انه يتمرن ، يعرق ، يصاب ويتوجع ليصل الى نتيجة جيدة ، لكن اتعابه تضيع وثمرة جهوده ياكلها الغير !

من هذا الواقع تنطلق المأساة وتاتي المشاكل التي تعاني منها لعبة الفرح في لبنان .

● اين الملاعب ؟

المشاكل عديدة كذلك اسبابها . واول مشكلة تعانيها العاب القوى عندنا هي قلة الملاعب . فالملاحظ ان الملعب الرئيسي للتمرين هو ملعب المدينة الرياضية ، لكنه بكل اسف مقفل بوجه اللاعبين صيفا شتاء ، وكانه الشيء لمجرد وجوده لا لاستعماله . ثم هناك ملعب جونية البلدي وهو ينفع لمن يسكن بالقرب منه فقط ، فالمسافة بعيدة والانتقال اليه مشكلة . اما ملعب « دوشايلا » فارضه من « الباطون » وهي لا تصلح مطلقا لان اللاعب يصاب بالتقلص العضلي .

اذن اين الملاعب في لبنان ؟ واين يتمرن اللاعب ، وكيف يستطيع العطاء دون ان ياخذ ابسط حقوقه ، الملعب الصالح للتمرين !

● العاب القوى والانانية الفردية !

وننتقل الى المسؤولين . ايضا الواقع يقول : ان المسؤولين بصورة عامة « مصابون » بحالة تجاهل كلي وابدي على ما يبدو لكافة انواع الرياضات . فالاتحاد لا ينظم اللقاءات باستمرار « لان من يجب ان يساعد الاتحاد على ذلك لا يساعده » والعاب القوى بحاجة للدورات الخارجية الدولية ، ليستطيع اللاعب التعرف الى مقدرته ومستواه وبالتالي ليحسن هذا المستوى .

وهناك الاندية التي تهتم بوضع « العصي بين الدواليب » لبعضها البعض اكثر من اهتمامها باللاعب ، ثم انها قليلة وعددها القليل هذا لا يساعد على اكتشاف الخامات الجديدة .

بصورة عامة العاب القوى تعاني عندنا من الانانية الفردية ، فكل انسان يعمل لنفسه والعمل الجماعي هو الذي يساعد على التطور والتقدم .

● المطلوب : التشجيع والحب

اذن ما هو المطلوب عمله لدفع عجلة العاب القوى الى الامام ؟

اولا : لعبتنا الحلوة بحاجة الى تشجيع كبير من قبل المسؤولين ، واللاعب يجب ان ينال حقه كاملا ليتمكن من العطاء ورغم ان مستوى اللاعبين بصورة عامة قد تحسن ، لكننا نرى ان اللاعب يصل لمرحلة يمل فيها من العطاء لانه لا ياخذ حتى كلمة « شكرا » هذه الكلمة التي تهبه شحنات من القوة ليثابر ويتمرن ويعطي .

ثانيا : هناك الاتحاد الذي لا يقوم بنشاط كاف وهو معذور بعض الشيء لعدم توافر الامكانيات لكنه غير معذور ابدا لعملية الارتجال التي تسود جميع اعماله .. والمطلوب منه فرض وجوده على الجميع ونيل حقوقه كاملة .

ثالثا : المطلوب من اللاعبين ان ينسوا خلافات انديتهم ويتذكروا فقط ان العاب القوى هي التي ترفع من شانهم اذا ما اخلصوا لها واحبوها الحب كله .

اخيرا الروح الرياضية الصحيحة هي التي تجمع اللاعبين فليتنا جميعا ننتسب اليها كما انتسبنا الى العاب القوى ولنترك الاداريين في خلافاتهم ، فمصلحة اللعبة هي فوق كل شيء !

كلمات في الهواء

● الاداريون والمسؤولية !

عندما يقصي الاتحاد السكوتلندي لكرة القدم حوالي نصف اعضاء المنتخب ويحرمهم من اللعب مع الفريق الوطني لمدى الحياة ، فان القرار لا يخلو من الجرأة .

وعندما يكون اللاعبون الذين تم ابعادهم من نجوم المنتخب وعلى راسهم كابتن الفريق ، فان المسألة تحتاج الى النظر .

وعندما نعلم أن الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذا القرار الجريء تعود الى التصرفات التي قام بها اللاعبون خارج بلادهم بما لا يتلاءم والمظهر الحسن او السمعة الطيبة تزول الدهشة باعتبار انه متى عرف السبب زال العجب !

وعندما نعلم ان الذي ادى الى « تطيير » هؤلاء النجوم من المنتخب هو تقرير وضعه المسؤول عن البعثة علما بان فريقه فاز في المباراة التي لعبها على ارض منافسه ندرك مدى مسؤولية الاداريين الاداريين والواجبات التي يفترض بهم القيام بها عند تولي تبعات البعثات !

القرار السكوتلندي الجريء بعد كل ذلك يجب ان يعني بالنسبة الينا اكثر من شيء .

فالرياضة ليست مجرد اداء مباراة لتحقيق ربح او تسجيل خسارة بل هي اخلاق ومسلك حسن قبل هذا وذاك !

وتولي مسؤولية بعثة خارج البلاد او حتى داخلها يجب ان تجعل من الاداري حارسا امينا ينظر الى الامور من خلال المصلحة العامة قبل النظر الى الصداقات .

وعندما يصل مستوى الاداريين اللبنانيين الى هذا الحد او حتى اقل منه ، فالاكيد أن الرياضة اللبنانية ستصبح في شكل وان الجفاف الذي يلازمها سيتحول الى خصوبة وارض تتفجر فيها ينابيع من العطاء البهي والانتصارات الكبيرة .

« طالب »

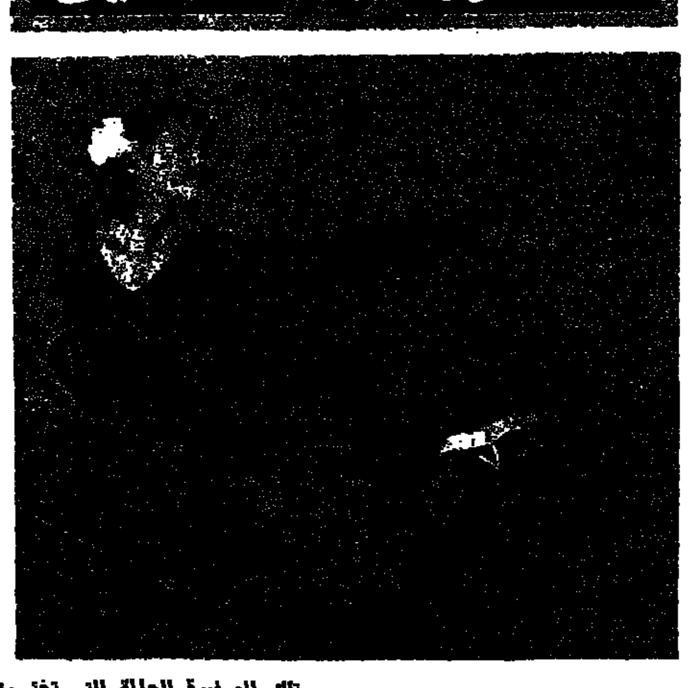
طهران تطلب تنظيم اولمبياد ١٩٨٤

تقدمت طهران بطلب رسمي لتنظيم الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٤ . وقد اعلنت اللجنة الاولمبية الايرانية ان خطابين بهذا المعنى ارسلا الى اللورد « كيلانين » رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .

هذا وتملك طهران مجمعا رياضيا حديثا يضم ستادا يتسع لمئة الف مشاهد . وقد نجحت في العام الماضي في تنظيم دورة الالعاب الاسيوية التي تميزت بعودة الصين الى الساحة الرياضية الدولية .

اما المنافسة الاولى لايران التي تقدمت بطلب مماثل فهي الجزائر حيث ستقام فيها الدورة الافريقية سنة ١٩٧٧ .

صورة تعليق



تلك الصغيرة الحالمة التي تخترق نظراتها السنوات والاحلام ، اصبحت اليوم شابة حلوة وحققت حلمها الاكبر ، انها « لودميلا توريشينا » التي تعتبر منذ عدة سنوات بطلة الالعاب الاولمبية والعالم واوروبا المطلقة بالجمباز .

ترى هل ستعطي السنوات ملاعب الجمباز اللبنانية فتيات تخترق نظراتهن الحلم ويحققن ما يصبون اليه من بطولات ومستوى ؟

« رشا »

ارتفاع المكافآت للاعبي الكرة الانكليز

ارتفعت مكافآت الربح بالنسبة للاعبي الكرة في انكلترا من ١٥٠ جنيها الى ٢٥٠ وبالنسبة للاعبين الناشئين من ٨ جنيهات استرلينية الى ١٥ جنيها وذلك عن كل مباراة يربحونها .

التضامن والهومنمن يوم الاحد القادم

يوالي فريقا الهومنمن والتضامن استعدادهما لبطولة الكرة ويلتقيان ضمن هذا الاطار ودياً على ملعب الصفاء في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد القادم .

بنوت والكعكي يمثلان لبنان ببطولة آسيا لكمال الاجسام

اعلن السيد مليح عليوان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ، ان اتحاده قرر الاشتراك في بطولة آسيا الحادية عشرة في كمال الاجسام التي تقام في سنغافورة في الفترة ما بين ١٥ و ٢٠ تشرين الاول المقبل .

ورشح السيد عليوان اللاعب سمير بنوت (بطل العالم السابع لعام ١٩٧٤ في الفئة القصيرة) واللاعب نظير الكعكي (بطل العالم الرابع لعام ١٩٧٢ في الفئة الطويلة) لتمثيل لبنان في هذه البطولة .

فوز المنتخب السوفياتي على الاميركي بالكرة الطائرة

تستمر جولة المنتخب السوفياتي للكرة الطائرة في الولايات المتحدة الاميركية . وقد لعب السوفيات مباراتهم الثانية ضد منتخب اللونغ بيتش في كاليفورنيا التي انتهت لصالح الفريق السوفياتي بثلاثة اشواط مقابل صفر .

طبخة "المباحثات" بين الاتحاد الاوروبي للاذاعة والتلفزيون ومنظمي اولمبياد مونتريال هل تنتهي يوم الاثنين القادم ؟

يبدو ان طبخة البحص بين الاتحاد الاوروبي للاذاعة والتلفزيون وبين اللجنة المنظمة لاولمبياد مونتريال في العام القادم لم تنضج بعد او ان موعد نضوجها سيحين يوم الاثنين القادم .

هذا على الاقل ما يتوقعه الاتحاد الاوروبي ، فقد اعلن انه يعتقد بان الامور ستتوضح يوم الاثنين القادم ويعرف الاتحاد ما اذا كان سينال حق نقل المباريات الاولمبية مباشرة ام لا .

والموافقة على نقل المباريات يعني انتهاء المباحثات بصورة ايجابية وهي التي جرت بين محافظ مونتريال جان درابو من ناحية ورئيس الاتحاد الاوروبي شارلز كوران من ناحية ثانية ومعهما اللورد كيلانين رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الذي كان يسعى لتقريب وجهات النظر بين الطرفين على امل الوصول الى اتفاق .

والمعروف أن اللجنة المنظمة تطالب بمبلغ ١٨ مليون دولار مقابل منح الاتحاد حق نقل المباريات بعدما كانت قد طلبت في بادىء الامر مبلغ ٣٠ مليون دولار ، فيما يدفع الاتحاد مبلغ ٩ ملايين وثلاثماية الف دولار .

ومع أن المباحثات بين الطرفين تجري على اساس التوصل سريعا الى حل حتى لا يفوت الوقت الكافي للاعدادات الفنية ، فان الاتحاد الاوروبي يعتقد بانه فيما لو استمر الامر الى يوم الاثنين فقط فان بالامكان تدبر الامور اما اذا تاخر عن ذلك الموعد فان الوضع يصبح سيئا .

انكلترا وسكوتلندا تبديان استعدادهما لتكونا بديل الارجنتين باستضافة دورة كأس العالم بالكرة سنة ١٩٧٨

مرة جديدة عادت الشكوك لتحوم حول امكانية اقامة دورة كاس العالم بكرة القدم سنة ١٩٧٨ في الارجنتين .

وفي هذا الصدد علقت « الدايلي اكسبرس » الانكليزية فقالت ان انكلترا قادرة على تنظيم مسابقة عام ١٩٧٨ لان باستطاعتها تقديم الملاعب الكافية والاتصالات اللازمة والفنادق اللازمة لاستضافة الفرق والاداريين والمتفرجين بالاضافة الى تغطية تلفزيونية شاملة بالالوان عدا عن الكثافة الكبيرة بعدد المشاهدين .

وقد مضى محلل الكرة في « الدايلي اكسبرس » يقول : لا اعرف كيف ان الاتحاد الدولي لكرة القدم رغم جدية شكوكه اكثر من اي وقت مضى بامكانية قدرة الارجنتين على استضافة الدورة ومع ذلك يمضي قدما بتعليق اماله على مجرد الوعود التي اطلقها الرسميون الارجنتينيون بان العمل سيمضي قدما نحو اتمام كافة المتطلبات .

واضاف : اذا لم تتمكن الارجنتين من انهاء كافة الامدادات اللازمة للتغطية التلفزيونية الملونة الشاملة قبل يوم ١٩ تشرين الثاني القادم فان الاتحاد الدولي سيرى نفسه مجبرا على تغيير موقفه وان انكلترا وسكوتلندا ستكونان على اتم استعداد لاستقبال الدول المشتركة في التصفيات النهائية وتنظيم الدورة المقبلة .

والمعروف انه في يوم ١٩ تشرين الثاني سيجتمع الاتحاد الدولي في غواتيمالا لاجراء القرعة .

بولندا تهزم هولندا ٤ - ١ بكأس الامم الاوروبية بالكرة

حقق منتخب بولندا انتصارا مذهلا على ارضه عندما هزم منتخب هولندا ٤ — ١ بعدما استطاع الدفاع البولندي ان يشل حركة النجمين العالميين كرويف ونيكسنز وبالتالي ان يبطل فاعليتهما .

حدث ذلك في اطار كاس الامم الاوروبية بكرة القدم . وقد احرز اهداف بولندا كل من : زارامسكي (٢) ، لاتو وغادوشا فيما احرز غان ديركرخوف اصابة هولندا اليتيمة .

من جهة ثانية وفي نطاق التصفيات الاولمبية فاز الاتحاد السوفياتي على ايسلاندا ١ — صفر امام ٢٠ الف متفرج في ملعب لينين بموسكو وضمن بذلك انتقاله الى الادوار النهائية في مونتريال .

في اطار الاسبوع الخامس من بطولة بلجيكا بكرة القدم فاز بروجوا على مالينوا ٢ — صفر ومولينبيك على لوكرن ٣ — ١ وانتورب على بيرشوت ٥ — ٢ ولياجوا على سبورتنغ شارلروا ٣ — ٢ وستاندارد ليباج على لوفيار ١ — صفر وراسينغ مالين على بروغس ٢ — صفر ووارغم على برشم ٣ — ١ وتعادل بيفرن مع اندرلخت ٢ — ٢ وليارس مع اوستند ١ — ١ .

اوستريا واينسبروغ على رأس لائحة النمسا بكرة القدم

اسفرت مباريات الاسبوع السابع من بطولة النمسا بكرة القدم عن فوز اوستريا واك على غرازواك ٢ — صفر واينسبروغ على ستورم غراز ٣ — صفر ورابيد على لينتزاسك ١ — صفر واوستريا سالزبورغ على ادميراوكر ١ — صفر وتعادل اوستريا كلاجنفورت مع فوست لينز ١ — ١ .

وفي ضوء هذه النتائج بقي فريقا اوستريا واينسبروغ في المقدمة برصيد ١٠ نقاط لكل منهما يليهما رابيد وله ٨ نقاط .

مهرجان ارز معاصر الشوف الرياضي

يقيم نادي الارز — معاصر الشوف مهرجانا رياضيا على ملاعبه يتضمن مباريات بالكرة الطائرة والطاولة والرماية والشطرنج وطاولة الزهر . يبدأ المهرجان يوم الاحد المقبل وينتهي برالي للسيارات يوم السبت ٢٠ منه .

آخر نتائج مهرجان ميروبا

لا زال المهرجان الرياضي لنادي ميروبا يتابع بنجاح وقد اسفرت مباريات اليومين الثاني والثالث عن النتائج الفنية التالية :

في كرة السلة (درجة ثانية) : فاز فريق الينابيع على الالفة ٣٤ — ٢٧ . وفي الدرجة الاولى فاز ابولو بطما على اشبال الجبل درعون بالتذيب وتعادل احياء الرياضة مع بيت مري ٢٨ — ٢٨ كما تغلب الينابيع على الالفة « ب » ٤٤ — ٤٢ .

في كرة الطائرة فاز اليقظة لوقل مصبح على الاهلي جونيه ٢ — صفر وسيختتم المهرجان مساء السبت المقبل .

بطولة الجنوب بالكرة الطائرة

قررت لجنة منطقة الجنوب بالكرة الطائرة اقامة بطولة المنطقة في الفترة ما بين ٢٣ و ٢٨ الجاري . وفق برنامج عممته على الاندية المعنية .

لقطات

□□ محمد السباعي عضو اللجنة الادارية بنادي النجمة ، يتساءل لماذا لا تطالب الدولة المؤسسات الصناعية والتجارية والبنوك ، بتخصيص جزء من ارباحها لانشاء الملاعب الرياضية لخدمة قطاع الشباب اسوة بما تتبعه باقي البلدان في العالم ؟

وقال : هل ملعب المدينة الرياضية قادر على استيعاب كل نشاطات اللعبة بعد اقفال ملعبي برج حمود وبيروت البلدي بسبب الاصلاحات ؟

ان ازمة الملاعب باتت تتطلب نظرة واقعية من المسؤولين من اجل العمل على ازدهار اللعبة .

□□ وفيق حمدان لاعب نادي الراسينغ عاد من لندن بتمزق طفيف في كتفه الايمن اثر اصطدامه باحد الدارسين هناك اثناء اشتراكه في مباراة ترابيهة .

ولكي يزداد حظه سوءا فقد عاودته آلام الكاحل مرة اخرى .

□□ يظهر ان حظ مصطفى حمدان حارس مرمى التضامن لم يكن احسن من حظ شقيقه . فقد اصيب بآلام حادة وتورم في جانبه الايسر عقب انتهاء التمرين .

احد الاصدقاء نصحه بعرض حالته على طبيب اخصائي حتى لا تتضاعف الاصابة بسبب الاهمال .

□□ وعلى سيرة الاصابات ، فان العملية الجراحية التي اجريت لركبة مصباح الديك قد تكللت بالنجاح حيث تم استئصال الغضروف الذي كان سببا في ابتعاده عن مباريات فريقه فترة ليست بقصيرة . الدكتور محمد خير قندور الذي قام باجراء العملية صرح بان ساق مصباح وليست الركبة وحدها ، كانت مهددة بالخطورة اذا كان اجراء العملية تاخر ٦ شهور على ابعد تقدير . مبروك .

□□ جميل الداعوق نائب رئيس نادي الانصار يضرب كفا بكف ويستغرب قرار الاتحاد القاضي بالسماح لكل ناد بالاستعانة بخمسة لاعبين اجانب ، في الوقت الذي تكتفي فيه بعض الدول العربية بابنائها فقط رغم اننا ارفع منها مستوى . والبعض الآخر قام بعملية تسريح كاملة لجميع اللاعبين الاجانب ، بينما فرقنا ستخوض مبارياتها ونصف لاعبيها من المستوردين الامر الذي سيقضي على المنتخب الوطني وعلى سياسة تفريخ الناشئين .

بعثة النجمة للقاء الامن السوري

يتوجه فريق النجمة لكرة القدم (بطل لبنان) صباح اليوم (الجمعة) الى دمشق للقاء منتخب قوى الامن الداخلي السوري على ملعب العباسيين الساعة الثامنة مساء وسينقل هذا اللقاء عبر الاذاعة والتلفزيون السوريين مباشرة . وقد تشكلت البعثة برئاسة السيد عمر غندور رئيس النادي ، وستغادر الدفعة الاولى بيروت الساعة السابعة صباحا وتضم الاداري السيد عبد الفتاح القطان والسيد ميشال فخري مرافقا صحافيا ، ويوري الكشانين مدربا وسمير العدو مساعدا للمدرب . اما اللاعبون فهم : زين هاشم ، رياض مراد ، حبيب كمونة ، نهاد ندا ، كاظم عليق ، مروان نيارو ، زياد شاتيلا ، نعمة نصرالله ، ابراهيم الفقيه ، محمود شاتيلا ، محمد حاطوم ، عبدالله خير الدين ، جمال الخطيب ، حافظ جلول ، طه بيومي ، يوسف الغول ، حسن شاتيلا ، حافظ عمار ، عبد سليمان ، وهيب نابلسي واحمد شاتيلا .

اما الدفعة الثانية فستغادر الساعة الرابعة بعد الظهر وتضم السادة عمر غندور ، والقاضي احمد المعلم (عضو اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم) بديع حمدان ، نور الدين الحصري ومحمد السباعي .

البرنامج الجديد لمهرجان حفرون — اهمج

اذاع نادي حفرون — اهمج البرنامج الجديد لمهرجانه الرياضي بعد ان اضطر لاختصاره بسبب الظروف الراهنة ...

يبدا المهرجان اليوم الجمعة فتقام الساعة الرابعة مباراة في الكرة الطائرة بين حفرون اهمج والشبيبة بلاط ، ويعقبها الساعة السادسة مباراة بكرة الطاولة بين الناديين ايضا .

وتقام يوم السبت مسابقة في الرماية على ٢٥ طبقا من الحفرة الاولمبية الساعة الرابعة بعد الظهر ويعقب ذلك سلسلة سباقات في الجري ورمي الرمح والكرة الحديدية .



صدام حسين يعود من باريس ويطلع البكر على نتائج محادثاته

باريس — من غازي العياش :

عاد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي الى بغداد امس بعد زيارة رسمية لفرنسا استمرت اسبوعا واعلن ان نتائجها كانت مرضية كل الرضى . وقد اجتمع قبل مغادرته بغداد مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ، كما اجتمع بعد عودته مع الرئيس البكر واطلعه على نتائج زيارته .

وقد وقعت امس اتفاقيتان للتعاون الصناعي والفني بين فرنسا والعراق. وتهدف الاتفاقية الاولى التي جرى توقيعها بالاحرف الاولى ، الى التعاون في مجال استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية ، فيما تهدف الاتفاقية الثانية الى التعاون في مجال الحاسبات الالكترونية .

وقال السيد حسين في مؤتمر صحفي امس الاول ان بلاده ستشتري اسلحة متطورة من فرنسا ، غير ان فرنسا لن تحل محل الاتحاد السوفياتي كمصدر للاسلحة .

واضاف يقول : ان لسياسة العراق الخارجية اهدافا استراتيجية كثيرة ، واعتقد ان اهدافي تحققت . وقد كانت النتائج التي توصلت اليها مرضية تماما .

ديستان يقبل دعوة لزيارة بغداد

وصدر امس بيان مشترك عن المحادثات ، ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان قبل دعوة لزيارة بغداد ، وكذلك شيراك .

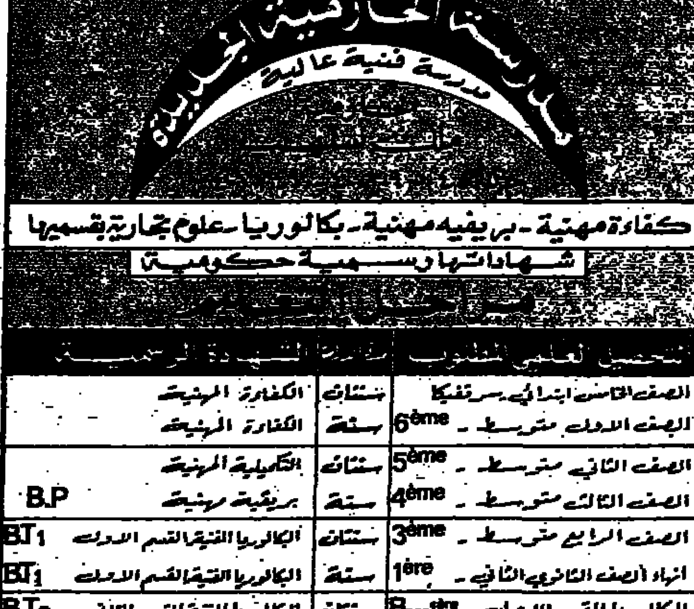
وقال البيان انه خلال المحادثات التي دارت في جو من المودة العميقة والثقة المتبادلة ، تم التاكيد على اهمية علاقات الصداقة بين البلدين. واضاف: وقد نظر الطرفان بعين الارتياح الى تطور هذه العلاقات لما فيه مصلحة الجمهورية العراقية والجمهورية الفرنسية . وقد استعرضا مجمل القضايا التي تهمهما ، واتفقا على التشاور بانتظام فيما يتعلق بهذه المواضيع ، وكانا متفقين على التاكيد على تمسك حكومتيهما بمبادىء الاستقلال الوطني واحترام استقلال الدول الاخرى ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والتعاون بين جميع الدول المحبة للسلام .

وفي هذا المجال ، اكد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ورئيس وزراء فرنسا على الاهمية التي يعيرانها للحوار القائم بين الدول العربية والدول الاوروبية ، ذلك الحوار الذي يستهدف التوصل الى التقارب والتفاهم الذي تمليه المصالح المشتركة والمتوازنة مما يخدم قضية السلام العالمي .

واكد الطرفان على ضرورة معالجة المشاكل الدولية بالطرق السلمية في ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي والمعاهدات .

وفيما يتعلق بالصراع في الشرق الاوسط ، عاد الجانبان فاكد كل منهما موقفه التقليدي المعروف ، واتفقا على ضرورة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الفلسطيني .

لقد ابدى الجانب العراقي تاييده لاقتراح رئيس الجمهورية الفرنسية دعوة مؤتمر للدول الصناعية والدول النامية لمعالجة مشاكل الطاقة والمواد الاولية والتنمية ، والمشاكل المالية المتعلقة بها .



الامام الصدر — تتمة

في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

وتحدث عن الاهتمام العربي والاجنبي باحداث لبنان ، وقال : ان مواقف قداسة البابا ترجمتها صلواته العميقة من اجل لبنان ، وعبرت عنها نداءاته الحارة المقابلة بصلوات ومناشدات كبار علماء المسلمين .

وعن الموقف الداخلي ، قال سماحة الامام : كما اننا لا نقبل العنف وسيلة للتغيير ، فمن باب اولى اننا لا نقبل بالعنف لمنعه والا لوقعنا في ديكتاتورية خير منها الثورة .

وقال : ان معالجة الحرمان تتم باقتراح خطة ليس فيها شيء من المعجزة او الاعجوبة ، لتعميم العدالة وتهيئة الفرص المتكافئة في السياسة والاجتماع والعمران والتربية والثقافة . ولقد اصبح واضحا ان رفع مستوى المحرومين لا يتم على حساب المكتفين؛ بل ان التنمية يمكن انجازها عن طريق قروض وطنية وعربية متوفرة تعود الى مصادرها من ردود المشاريع نفسها .

حركة « امل »

وتحدث عن « حركة المقاومة اللبنانية » (امل) ، فاعلن : ان افراد هذه الحركة من الشبان المؤمنين لم يشتركوا في اية معركة داخلية ، انهم فدائيو حدود الارض اللبنانية المقدسة فقط .

واضاف الامام الصدر : لم نغلق باب هذه المقاومة اللبنانية عن احد من المسيحيين الشرفاء ، بل اعتبرهم ان دخلوا سيكونون كغيرهم صلابة في الدفاع عن ارض الوطن ان لم يكونوا اشد .. وليجربوا .. كل الطوائف تشرف تسجل اسماء شبابها للدفاع عن الجنوب .

(التفاصيل على الصفحة ٧)

انذار من — تتمة

الحكومة الهولندية بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، بما فيها حقه في العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره .

٣ — ان منظمتنا ، لتؤكد بحزم ، انه لم يكن في نية المجموعة سفك دماء وان التعليمات المعطاة اليها تشدد على عدم الحاق اي اذى بالاطفال والنساء ، او بالمواطنين الهولنديين المدنيين .

وعليه ، فاننا نحمل السلطات الهولندية مسؤولية اعتقال مناضلينا ، ونطالب تلك السلطات باطلاق سراحهم فورا ، والا ستكون مسؤولة عن اية مضاعفات ستحصل في المستقبل في حال رفضها الافراج عن مناضلينا .



مجلس الوزراء — تتمة

سريعة للحؤول دون امتداد الحادث، فارسل قوة من الجيش وقوى الامن الداخلي الى المنطقة ، فهدات الحالة، وتقرر تكثيف قوات الجيش بين طرابلس وزغرتا .

اقرار مشروع قانون الجيش

وكان مجلس الوزراء قد دعي الى عقد جلسة واحدة ظهر امس ، لمناقشة واقرار مشروع قانون الجيش الجديد ، الا انه ترك الجلسة مفتوحة الى المساء بسبب حادث عكار المفاجيء .

وقد اقر المجلس في جلسته الاولى مشروع قانون الجيش واحاله على مجلس النواب بصفة المعجل . وعلم ان المشروع يتالف من ١٩٠ مادة ، اهم ما فيه انشاء مجلس قيادة يتالف من ثمانية ضباط برتبة عماد يمثلون مختلف الطوائف ، ويراسه قائد الجيش . واعاد المشروع النظر في الصلاحيات المعطاة لقائد الجيش ، واناط بعضها بمجلس القيادة . كما خول مجلس الوزراء صلاحية تعيين رئيس الاركان والمفتش العام ، بعدما كان هذا الامر منوطا برئيس الجمهورية . واعطى المشروع صلاحيات جديدة لوزير الدفاع عن طريق انشاء غرفة فنية تابعة للوزير يديرها ضابط برتبة عميد .

الجلسة المسائية

ثم اتخذ مجلس الوزراء على الفور مقررات سريعة لتطويق حادث عكار ، وترك الجلسة مفتوحة ، وقد استؤنفت في الساعة الخامسة والنصف واستمرت حتى السابعة مساء .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل قائد الجيش العماد حنا سعيد من الساعة الرابعة والنصف حتى الخامسة والربع .

وفي الساعة السابعة وصل الى القصر العماد نصرالله رئيس الاركان ، وشرح لمجلس الوزراء تدابير انزال الجيش في مناطق الاشتباكات . ثم تابع المجلس تطورات الوضع في الشمال ، وبعد ورود انباء هدوء الحالة في عكار ، تداول في المشاريع الاجتماعية والانمائية العائدة الى المناطق المحرومة ، ورفعت الجلسة في الساعة السابعة .

وقد اكتفى الرئيس كرامي بالقول : لقد تابع مجلس الوزراء الوضع العام وتطوراته في ضوء الموقف . وكان لا بد ان يستمر المجلس بمتابعة التطورات واتخاذ الاجراءات اللازمة .

وسئل الرئيس كرامي : هل اتخذ الجيش مواقعه في الشمال ؟

فاجاب : نعم لقد اتخذ الجيش مواقعه .

وسئل : هل هدات الامور في عكار .

فاجاب : نعم لقد هدات .

وقال الامير مجيد ارسلان : الحمد لله ، الاخبار مليحة ، وان الجيش وصل الى « بيت ملات » والقادة مجتمعون لمعالجة الموقف .

واستطرد قائلا : بيقولو عنا « حكومة عجزة » ، وردي على هؤلاء: احسن ما نكون « حكومة عصفورية ».

وحول مشروع تنظيم الجيش قال : سيطبع القانون بعد التعديلات التي ادخلت عليه وهي بسيطة ، وسيوزع. وجميعنا متفقون عليه .

وبعد انتهاء الجلسة وصل الى القصر وفد من بلدة « بيت ملات » من سكان بيروت ، واطلع الرئيس شمعون على تفاصيل الاشتباك في بلدتهم ، فاكد الرئيس شمعون للوفد حرص الحكومة على تطويق الحادث وارسال الجيش لاعادة الامن الى المنطقة ، بالاضافة الى تعزيزات صحية سريعة لاسعاف الجرحى .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

اغلاق اذاعة — تتمة

● ونقلت وكالة « انباء الشرق الاوسط » عن وزارة الثقافة والاعلام المصرية ، البيان التالي :

« حاولت بعض العناصر استغلال اذاعة « صوت فلسطين » بالقاهرة ، التي وضعتها مصر في خدمة القضية الفلسطينية ، للخروج عن اهداف هذه الاذاعة ، وادخالها طرفا في الحملة الاعلامية المفتعلة ضد مصر ، التي تنظمها العناصر التي من صالحها تجميد القضية الفلسطينية والاوضاع بالمنطقة، لاهداف لا تتفق مع الصالح القومي العربي .

«والسلطات المصرية، ازاء المحاولات التي ترمي الى الالتواء باهداف هذه الاذاعة لتكون اداة لشق الصف العربي، والاساءة الى الشعبين المصري والفلسطيني الشقيق ، ومن منطلق التزامها بالنسبة للقضية الفلسطينية، قد اتخذت الاجراءات اللازمة التي تكفل ان يظل للصوت الفلسطيني الحر قوته ونزاهته وفاعليته ، وستظل وسائل الاعلام المصرية كلها ، تكرس كل جهودها في سبيل القضية الفلسطينية؛ وفي اطار التزامات مصر العربية التاريخية نحو امتها، وحتى استرجاع كل الاراضي العربية وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق » .

● ومساء امس ، نقلت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) البيان التالي لمتحدث رسمي فلسطيني :

« ان اقدام السلطات المصرية على اغلاق « صوت الثورة الفلسطينية » في القاهرة في هذا الوقت الذي تتكالب فيه الحملة الامبريالية — الصهيونية ضد الثورة الفلسطينية ، انما يعطي دليلا على ان اغلاق الصوت الفلسطيني انما كان تنفيذا للمقررات السرية في الاتفاق المصري — الاسرائيلي — الاميركي ، بايقاف الحملات الاعلامية ضد اسرائيل .

« ان اقدام السلطات المصرية على اغلاق « صوت الثورة الفلسطينية » يعني محاولتها قطع حلقة الوصل بين الثورة الفلسطينية ومقاتليها وجماهيرها في الارض المحتلة وخارجها .

« وان الثورة الفلسطينية تؤكد ان لا علاقة لها باي صوت ينطلق من القاهرة باسم فلسطين ، وانها ستؤمن وسائل اتصالها بمقاتليها وجماهيرها بلاقرب وقت ممكن ، وبكافة الوسائل ، وانها لثورة حتى النصر » .

٦ ملايين ليرة من الملك خالد للمقاصد سلام يتسلم التبرع

استقبل الرئيس صائب سلام امس، القائم بالاعمال السعودي في لبنان الشيخ عبد المحسن السمان الذي سلمه شيكا بمبلغ ستة ملايين ليرة تبرع به الملك خالد لجمعية المقاصد في بيروت اثناء زيارة الرئيس سلام الاخيرة للسعودية .

وقد ادلى الرئيس سلام بتصريح قال فيه : في هذا اليوم الفضيل من ايام رمضان المبارك ، يسرني ان اعلن ان القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية الشيخ عبد المحسن السمان ، قد شرفنا بزيارته ، وسلمني تحويلا بمبلغ ٦ ملايين ليرة لبنانية ، وهو المبلغ الذي تكرم به جلالة الملك خالد بن عبد العزيز هبة كريمة من جيبه الخاص لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت . وقد كنت اتمنى ان يقام في هذه المناسبة حفل يتناسب

■ الرئيس سلام يتسلم شيكا بمبلغ ٦ ملايين ليرة من الشيخ عبد المحسن السمان القائم باعمال السفارة السعودية في بيروت ■

مع قيمة العطاء ، وتعبيرا عن عميق شكرنا وتقديرنا لصاحب العطاء وما يمثل هذا العطاء من قصد شريف نبيل لمد يد الخير لمساعدة العاملين في سبيل الخير في هذا البلد العزيز .

وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » .

وقال : ويطيب لنا ان يكون ما ياتي من تسميات الخير من الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية هو مما يمكث في الارض فينتفع الناس في جميع المجالات التي يبرز فيها نشاط جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية من دينية وتربوية وتعليمية وصحية .

واضاف الرئيس سلام : هذا المال النظيف الطاهر ، يدخل لبنان للخير ويذهب في سبيل الخير .

وزير الداخلية الكويتي يدعو للمحافظة على الوحدة الوطنية في لبنان

دعا الشيخ سعد العبد الله رئيس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع ، زعماء كل الاطراف والفرقاء في لبنان ، الى الانتصار على الجراح ، والسعي الفوري لحماية الوحدة الوطنية في مواجهة الفتنة التي تكاد تعصف بمستقبل لبنان .

وقال الشيخ سعد ان الكويت على اتصال مستمر مع جميع الدول العربية ، لمراقبة مختلف التطورات ، والتشاور مع الاشقاء بما يكفل استمرارية وحدة الصف العربي ، وتعزيز الجبهة العربية .

واكد ان بلاده ستبقى وفية للقضايا المصيرية العربية ، وخاصة قضية فلسطين التي تعتبرها الكويت قضية العرب الاولى . الكويت — اشا

ممثل فلسطين في مؤتمر لندن : لا تدفعونا لليأس

حذر السيد خالد الحسن رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني الى المؤتمر البرلماني الدولي في لندن ، من دفع الفلسطينيين الى حافة اليأس ، وقال : ان اليأس يؤدي الى العنف .

واعرب السيد الحسن عن امنيته بان تسوى المشكلة الفلسطينية بالطرق الدبلوماسية . وقال : نحن معتدلون، ولا نريد ان نلقي باي شخص الى البحر ، ولا نريد ان يلقي احد بنا في متاهات الصحراء .

لندن — وصف

الجمسي يشهد مناورة للمدفعية

شهد الفريق اول محمد عبد الغني الجمسي وزير الحربية المصري ، بيانا عمليا لاستخدام بعض اسلحة المدفعية المتطورة اشتركت فيه طائرات « الهليكوبتر » والدبابات .

وشهد البيان ايضا الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان وبعض كبار الضباط .

القاهرة — اشا

اللجنة العسكرية تواصل اجتماعاتها في جنيف

واصلت اللجنة العسكرية المنبثقة عن مؤتمر جنيف اعمالها امس ، لوضع تفصيلات بروتوكول تنفيذ اتفاق سيناء .

وقد عقد الوفدان المصري والاسرائيلي برئاسة الجنرال سيلاسفو اجتماعا استمر ثلاث ساعات ، دون صدور اي بيان او تصريح .

جنيف — ر

بيان باسم الفصائل المسلحة التابعة لتنظيم امين الحافظ

صدر بيان في طرابلس مساء امس ، باسم الفصائل المسلحة التابعة لتنظيم الرئيس امين الحافظ ، جاء فيه ان الفصائل احبطت محاولة لتهريب ١٠ اطنان من الدقيق الى خارج طرابلس، وصادرت الكمية ووزعتها على الافران.

وقال البيان ان التنظيم قام بتجنيد عدد كبير من شبابه لتامين المياه لسكان الاحياء في طرابلس بصورة مجانية ، بالتعاون مع اطفائية البلدية .

المجلس الاعلى للروم الكاثوليك يرحب بنزول الجيش ويدعو الى تطبيق القانون بحزم

استنكر المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اللجوء الى اعمال العنف في لبنان ، ودعا الى معالجة المشاكل المطروحة بالحوار ، والى تطبيق القانون بحزم .

وجاء ذلك في بيان اصدره المجلس الاعلى بعد اجتماع عقده امس برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم . وقال البيان :

١ — يؤكد المجلس ايمانه بلبنان الذي كان دائما والذي يجب ان يظل بلد التسامح ، وهو يرفض بقوة كل انحراف عن هذا الخط ، وكل صيغة غريبة عن رسالة لبنان .

٢ — يدين المجلس بشدة لجوء المواطنين الى العنف ، ويعتبر ان كل حل لا يمكنه ان يكون وافيا ودائما ، الا في اطار الحوار الصريح والمنفتح بين جميع الاطراف المعنية .

٣ — يطلب المجلس من الحكومة ان يحترم القانون ويطبق بحزم ، ويوافق بعد تصاعد المجابهات في عدة مناطق ان تؤمن الحكومة كذلك بواسطة قوتها العسكرية الرادعة ، لان الجيش في لبنان هو القوة المكيفة والفعالة في حفظ الامن الداخلي .

٤ — يعتبر المجلس بان التغييرات الاساسية لا يمكن ان تعالج الا في جو من السلام والصفاء والارادة الحرة ، وان الاصلاح الحقيقي ينبغي قبل كل شيء ان ينطلق من وضع تنظيم اداري يمكن من تنفيذ سياسة اقتصادية واجتماعية متطورة ، تتجاوب مع التطلعات المشروعة لجميع اللبنانيين ، وتؤمن بالتالي التعايش والتالف بين جميع الطوائف والطبقات اللبنانية .

٥ — ياخذ المجلس علما بالجهود المشكورة التي بذلتها مختلف الهيئات الوطنية في اطار الحالة الراهنة ، ويوافق على كل عمل يؤدي الى ايجاد الحلول العادلة والدائمة ، ويقرر متابعة هذه الجهود سواء على صعيد الاسر الروحية المختلفة ام على الصعيد الوطني بما يؤمن الوصول الى هذه الغاية .

اتصال بين — تتمة

الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية امس ، ان المقاومة تعتبر قرار الحكومة بانزال الجيش للفصل بين المتقاتلين في الشمال قضية محلية داخلية بحتة ، ولا اعتراض لها عليه .

واضاف : ان المنطقة التي حددت لنزول الجيش فيها ، لا وجود للمقاومة فيها ، كما وان المقاومة لم تتدخل في اشتباكات الشمال الاخيرة .

واستطرد السيد محسن قائلا : اننا نامل ان يبقى وجود الجيش محصورا في المنطقة التي حددت له ، ويحصر جهوده في تنفيذ المهمة التي انيطت به بوقف الاقتتال بين الطرابلسيين والزغرتاويين ، ووضع حد للاشتباكات بين الفريقين .

مقتل طفلين — تتمة

منزل السيد مصطفى صفي الدين ، فدمرته وقتلت اثنين من اطفاله ، كما جرح ثلاثة . وعرف من الجرحى الباقين زهرة مصطفى دلباني (٣٠ سنة) ، سمية مهنا (٢٩ سنة) ، ابراهيم عبود (٥ سنة) .

والقتيلان هما قاسم مصطفى دلباني (٥ سنوات) ، وزينة مهنا (١٢ سنة) .

والمنازل التي تهدمت تخص مصطفى صفي الدين ، الحاج الهادي ، اما البساتين المتضررة فيملكها يوسف بسمة ، فضل الله شموط ، علي قاسم نعمة ، محمد قاسم شموط ، والسيد صفي الدين نفسه . واصيبت في الاعتداء شاحنة لصبحي ابو شكار .

وحول الغارة ادلى ناطق عسكري لبناني بالمعلومات التالية : قصفت في الساعة السادسة والربع من بعد الظهر ، لمدة عشرين دقيقة ، ست طائرات معادية من نوع « فانتوم » مخيم البرغلية المجاور لمدينة صور . تفيد المعلومات الاولية عن مقتل مواطنين وجرح خمسة اخرين .

ونقلت « وفا » التصريح التالي للناطق العسكري الفلسطيني : قامت ٨ طائرات معادية من طراز « فانتوم » و « سكايهوك » الساعة ٦،٠٥ بالاغارة على منطقة البرغلية قرب صور ، واستمرت حتى الساعة ٦،١٥ . تصدت المقاومات الارضية لطائرات العدو المغيرة ، ونتج عن الاغارة استشهاد مدنيين ، وجرح اخرين ، وهدم ٥ منازل .

● وفي بيروت ، وزعت امس المنظمة الزوبعة — قيادة قوات النسور » بيانها العسكري رقم ١ . اعلن البيان، ان وحدة مقاتلة تابعة للمنظمة قامت بعملية الشهيد ابو واجب فجر امس، وهاجمت دورية للعدو قرب مستعمرة المطلة — مسكفعام .

١٢ قتيلا — تتمة

ملات . واهتم محافظ الشمال بالحادث واوفد قائمقام عكار ليقنع المهاجمين بالتروي ، الا ان الحواجز المسلحة منعته من الوصول .

واستمرت عملية التطويق طوال فترة قبل الظهر ، ثم انتقل المهاجمون بعد الظهر ، وباعداد كبيرة الى داخل البلدة .

ومساء امس ، قابل وفد من اهالي بيت ملات الموجودين في بيروت الرئيس كميل شمعون في القصر الجمهوري ، وطالبوا بالاسراع في انزال الجيش للفصل بين المتقاتلين . وقد ابدى وزير الداخلية اهتماما بالغا بالامر ، واجرى اتصالات لاسلكية ، توجهت بعدها قوة من الدرك تعاونها فصائل من الجيش ، الى منطقة الاشتباك ، وتمركزت في سفح جبل تربل والتلال المجاورة التي تشرف على البلدة .

وحتى العاشرة والنصف من ليل امس ، نقل الى مستشفيات طرابلس اربعة قتلى و ١٢ جريحا من منطقة الاصطدام ، فيما ظل مجلس الامن الفرعي منعقدا في طرابلس ، برئاسة المحافظ الشيخ قاسم العماد ، وحضور قائد المنطقة العسكري ، وقائد سرية الدرك ، لمتابعة التطورات .

على صعيد آخر ، وصل امس الى طرابلس بواسطة شاحنات عسكرية ، عدد من المصطافين في بشري واهدن وحصرون . وقد امنت السلطات عملية انتقالهم من القصر الجمهوري في اهدن الى طرابلس .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٥)





هكذا | صنة الأصل